المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

النحو

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م





سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

بِقلمِ مَعالي الدُّكْتُورِ / عَبْدِ الله بن عَبْدِالمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ
مُدِيرِ الجَامِعَةِ

الحَمْدُ لله الّذِي عَلَّم بالقَلَم ، علَّم الإِنْسانَ ما لم يَعْلَمْ، والصَّلاةُ والسلامُ علَى خيرِ الأنبياءِ والمُرسَلِينَ، أفصح مَنْ نطقَ بالضادِ، وعلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ الّذِينَ نشَروا مِيراثَ النُّبُوَّةِ والهِدايَةِ والدَّعوةِ في مَشارِقِ الأرضِ ومغاربِها.

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

يَشْتَـدُّ الإِقبـالُ على تَعلُّمِ اللُّغـةِ العـربيَّـةِ، خاصّـةً في البُلْدانِ الإِسْلامية لما لِلُّغَةِ العربية من مَكانَةٍ كبيرَةٍ، بصفَتِها لغةَ الدينِ والعِبادَةِ والثقافَةِ والحياةِ، التي تَرْبطُ المسلمينَ والعربَ بأَواصرِ الأخُوَّةِ والمَحبَّةِ.

ورَغْمَ الإِقْبالِ الشَّديدِ، فإِنَّ الكُتُبَ المُتداوَلَةَ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ والثقافةِ الإِسلامية للمبتدئين، دونَ المُستَوى المَطْلوبِ، لِقِدَمِ الطُّرُقِ والأساليبِ، وعدمِ تكامُلِ المنهجِ، أو عَدَمِ شُمولِه، وضعفِ الجُهودِ، وتَبَعْثُرِها وافتقارِها إلى التنسيقِ والاكتمالِ، وهِيَ مُحاوَلاتٌ جُزْئِيَّةٌ لا تَنْطَلِقُ من منهجٍ شاملٍ، يَبْدَأُ بالطالب من مُسْتَوَى الصِّفْرِ حتى يُتِيحَ له مَرْحلَةً من الكِفايَةِ؛ ذلك أنَّ مَنهجَ تَعْليمِ اللُّغَـةِ العربية إذا قُورِنَ بِمَناهجِ تعليمِ اللُّغاتِ الأُخْرَى، لا زالَ في طَوْرِ المُحاوَلَةِ والنُّشُوءِ.

تجربة الجامعة

وقد عَانَتِ الجامعةُ من عَدَمِ وُجودِ منهجٍ شاملٍ مُتَكامِلٍ لتعليمِ اللغة العربيةِ للناطقِينَ بغيرِها، في معاهِدِها المُخَصَّصَةِ لتَعليمِ اللغـةِ العـربيَّـةِ والعلومِ الإِسـلاميـةِ، في الـريـاضِ، وأَنْدُونيسيا، واليابانِ، وغيرِها.

ومن ذَلِكَ تَبْدُو أَهمِيَّةُ وضْعِ منهجٍ شاملٍ مُتَكامِلٍ لهذهِ الغايةِ، ولذَلِكَ فقد عَكَفَ العاملونَ في مَعهدِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ بالرياضِ على إعدادِ هذه السلسلة سِنينَ عَديدَةً.

واستَفـادُوا من التَّجارِبِ النَّظَرِيَّةِ والعَمَلِيَّةِ في مَعاهدِ تعليمِ اللغـةِ العـربيةِ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدانِ كمعهدِ اللغـةِ العـربية بجامعَةِ الملكِ سُعودٍ بالرياضِ، ومعهدِ الخُـرطُـومِ الـدَّوْليّ للغة العربية، ومَعْهدِ اللغَةِ العربيةِ بجامعةِ أُمِّ القُرى بمكَّةَ المكرمَّةِ، وغيرِها من التَّجارِبِ النافِعَةِ.

كتب السلسلة

انْبثقت هَذهِ السِّلسلةُ من تَصوُّرٍ شاملٍ لِمـا يَحتـاجُ إليـه دَارسُ اللُّغـةِ العَربيَةِ المُسلمُ، فكانت أَنْواعاً مِنَ الكُتُبِ

١ - الكُتُبُ المُخَصصةُ للطالبِ وَعددها ثلاثة وثلاثُونَ (٣٣) كتاباً.

٢ - كُراساتُ تدريبِ الخطِّ وعَددُها أربعُ (٤) كُرَّاساتٍ.

٣ - أدلةُ المُعلمِ وعَددها خمسةُ (٥) أدِلةٍ، دَلِيلٌ لِلْمَادةِ الدِّينيةِ، وأَرْبعةُ (٤) لِلْموادِّ اللُّغويةِ، لِكلِّ مُستوىً دليلٌ.

٤ - اَلْمَعاجمُ وَهِيَ ثمانيةُ مَعاجم، أَرْبعةٌ لِلْمُستويات الأربعة، لِكُلِ مُستوىً مُعجمٌ. ومُعجمٌ لِلُّغةِ العربيةِ ومُعجمٌ للعلومِ الدِّينيةِ ومُعجمٌ عامٌّ لِلألفاظِ (مُرتبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعجمٌ عامٌّ لِلْمعانى (مرتبٌ تَرْتيباً مَعْنويًا) ونَأْمُلُ أنْ يَسْتفيدَ البَاحثونَ والمعْنيونَ فِى هَذا الميدانِ مِنْهما فائدتيْن (عَلى استِفادةِ المُعلمين فِى مَعرفةِ رَصيدِ الدَّارسِ اللُّغوي):

الأُولى : صُنعُ مَعاجِمَ ثُنائيةٍ باللغةِ العربيَّةِ وَواحدةٍ مِنَ اللُّغاتِ الشَّائعةِ فِى البُلدانِ الإسْلاميةِ.

الثَّانيةُ : تَبْسيطُ كُتبٍ عربيةٍ لِلْقراءةِ الحُرةِ، لِتكوينِ مَكْتبةٍ مُتخصصةٍ لِغيرِ النَّاطقينَ بالعَربيةِ، تَتناسبُ مَعَ رَصيدِ الدَّارسين في كُلِّ مُستوىً.

ما تم وما بقى

بَدَأَ العَملُ فِى هَذهِ السَّلسلَةِ فِى ١/٤/١٤٠٢هـ، وظلَتْ بين التأليفِ والمُراجعَةِ والتَّجريبِ. وقد صَدرت كُتبُ الْمُستوىَ الأول بَحمدِ اللهِ، وها هي كُتُبُ الْمُستوىَ الثاني تَجْهَز لِلطبعِ بعدَ بضعِ سنواتٍ، وكُتبُ الْمُسْتوى الثَّالثِ في المُراجعَةِ الأخيرةِ، وتَمَّ تأليفُ كُتبِ المُستوى الرَّابعِ، ورُوجعتْ مراراً، وهِيَ تُعدَّلُ الآن، وتَمَّ تأليفُ مُعْجمَي المُستوى الأولِ والثَّاني، وهما يُراجعان الآن، وتُؤلفُ الآنَ بَاقِى المعاجمِ، أَمّا أدلة المُعلِّم فنَرْجُو أَنْ يبدأَ تَأْليفُها بَعدَ إنْجازِ كُتبِ الطَّالبِ إنْ شاءَ اللهُ.

سمات السلسلة

وتَتَّسِمُ هذه السِّلْسلَةُ بأنها عَمَلُ فَريقٍ كَبيرٍ مِنَ المُتخصصين، ما بَينَ مُعلِّمٍ مِن المتمرِّسين في تعليمِ اللغةِ لغيرِ الناطقين بِها، وأُسْتاذٍ جامعيٍّ من المُتخصِّصين في فَنِّ تعليمِ اللغةِ نظريًّا وتطبيقيًّا، ومن المُتَخصِّصينَ في جَوانبِ اللُّغةِ العربيةِ أُصولاً، ونَحْواً وصَرْفاً وأَصْواتاً، ومعاجمَ وأدباً وبلاغةً، ومن المُتَخصِّصينَ في جوانبِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحَديثاً، ومن المُتخصِّصينَ في التربيةِ وعلمِ النفسِ وطُرقِ التدريس، ومنْ هُنا فإنَّ هذا العَملَ «ثَمرةُ تَمازُجِ اختصاصاتٍ».

وتَتَّسِمُ بأنَّها شاملةٌ تُمْسِكُ بيَدَى الدارسِ المُبْتَدِئِ الذي لا يعرفُ كَلِمةً واحدةً في اللغةِ العربيةِ حتى تُوصِلَه إلى مُستوىً من الكِفايةِ، يُتيحُ له فهمَ اللغةِ، واستعمالَها في الحياةِ اليوميةِ والتَّحدُّثِ والكتابةِ بها بطلاقةٍ، ويُمَكِّنُه من مواصلةِ القراءةِ في الكُتبِ العربيَّةِ المُؤلَّفَةِ للعربِ، بحيثُ لا يحتاجُ الدارسُ بعدها إلى الكُتُبِ المُخصَّصَةِ لغيرِ الناطقين بالعربيةِ، ويُؤَهِّلُهُ أيضا للالتحاقِ بالجامعاتِ العربيةِ لمواصلةِ الدراسةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ واللغةِ العربيةِ والآدابِ.

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَةٌ ثالثةٌ، أَهمُّ السماتِ، وأَصعبُ الأمورِ التي عُنِيَ العاملون في هذه السِّلسلَةِ بها: هِيَ مُحاولَةُ تَقديمِ المُعْجَمِ اللغويِّ للدارسِ تَقديماً، مَبْنيًّا على الشُّيوعِ والسُّهولَةِ والحاجَةِ والتَّدرُّجِ، حيثُ حُدِّدَتْ في كُلِّ دَرْسٍ الكلماتُ الجديدةُ، ليدربَ الدارسُ على فَهْمِها، أو فَهْمِها واستعمالِها تدريباً كافيا، وهذه مُحاولةٌ شاملةٌ لتقديمِ أكْثرَ من عَشرةِ آلافٍ (١٠,٠٠٠) كَلمةٍ للدَّارسِ تَقْديماً مُتدرِّجاً.

وسِمَةٌ رابعةٌ هي تَوافُرُ التجريبِ للسلسلةِ، حيثُ أُتيحَ لها حَقْلٌ تَجْريبيٌّ من خلالِ المعهدِ الذي يَضُمُّ دارسينَ من أكثرَ من خَمْسِينَ جنسيةً، وأُخِذَتْ آراءُ المدرسينَ والدَّارسينَ، ودُرِسَتْ نَتائجُ الامْتحاناتِ التى أَظْهرَ الطلبَةُ فيها تفوُّقا مَلْحُوظا، مـمَّا أثبتَ صَلاحَ هذه السلسلةِ مُقرَّراً دراسيًّا، وطَمْأَنَ على سَلامَتِها وإمكانِ نشرِها، للاسْتفادةِ منها.

هل العربية صعبة ؟

وقد أثْبت تجريبها مسألتَيْن مُهمتَيْن يُعْنَى بهما المُهْتَمّونَ بتعليم اللغة العربية بصفتِها لُغَةً أُولى ولُغَةً ثانيةً .

الأولى أنَّ صُعوبَةَ اللغةِ العربيَّةِ التي يَشْكُو منها الدارسونَ والمدرسونَ لَيْستْ ناتِجَةً عن طَبيعَتِها، وإنَّما هي نَاتِجَةٌ عن ضَعْفِ المناهجِ .

الأُخْرَى أنَّ الدَّارِسَ غيرَ العَرَبيّ يَسْتَطيعُ إجادَةَ اللغةِ، والوُصولَ إلى مُسْتَوى الكِفايَةِ الذي يُتيحُ له الدُّخولَ في الجامِعاتِ العربيّةِ؛ بَعدَ سنتينِ فَقَطْ من الدراسةِ المُكَثَّفَةِ .

دعوة لدراسة التجربة

ونَأمُلُ أن تَدْرُسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليمِ اللُّغَةِ العربيَّةِ هذهِ التَّجْرِبَةَ وأنْ تَجد فيها ما يُفيد في سبَيلِ تَيْسير طُرُقِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاثُ تعليمِ اللغاتِ بصفتِها لغةً ثانيةً، ذاتَ ثَمراتٍ ناضجَةٍ في مجالِ تيسيرِ تعليمِها لأبنائها (بصفتِها لُغَةً أُولى) .

ونَأملُ أن تُحقّقَ هذه السلسلة قصَرا في مُدَّةِ الدراسَة، وسُهولةً في تعليمِ اللغةِ العربيةِ للمدارسِ العربيَّةِ والإسلاميّةِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها .

ونَدْعوُ المَعْنِيِّينَ في هَذا المَجالِ إلىَ تَقْويمِ هَذِهِ السلسلةِ، لمعرفَةِ جَوانِبِ الجودَةِ والقُصورِ فيها، لِيكُونَ في ذلك ما يَدْفَعُ بالجُهُودِ المَبْذُولَةِ في هَذا المَيْدانِ إلى نَحْوٍ أفْضَلَ .

هدية سعودية

وَهَذِهِ السلسلةُ الَّتي تُقَدِّمُها جامِعَةُ الإمامِ مُحَمَّدِ بن سُعُودٍ الإسلاميَّةُ إلىَ المَدارِسِ العَربِيَّةِ والإسلاميَّةِ في العالَمِ الإسْلاميِّ، إنَّما هِيَ هَديَّةٌ إلى هَذِهِ المَدارِسِ من حُكُومَةِ المملكةِ العربيّةِ السُّعُوديَّةِ، الَّتي تَتَشَرَّفُ بالنُّهُوضِ بواجبِ الدَّعوَةِ إلى الله، ونَشْرِ العُلومِ الإسلاميةِ والعربيةِ، بقيادَةِ خادمِ الحرمينِ الشريفينِ الملكِ فَهْدِ ابْنِ عَبْدِالعزيزِ، أعزَّهُ اللهُ بالإسْلامِ، وأعَزَّ الإسلامَ بِهِ .

شكر ودعاء

وأخيراً فإنِّي أُقَدِّمُ الشُّكْرَ مُضاعَفاً لمَعْهَدِ تعليمِ اللُّغَةِ العربيَّةِ بالرياضِ والعاملينَ في هَذهِ السِّلسلةِ والمُهْتَمِّينَ بها، وفي مُقَدِّمَتِهم الأخِ الدُّكتورُ عَبْدُالله بنُ حامِدِ الحامدُ مُديرُ المعهدِ السابقُ، المشرفُ عَلى السِّلسلةِ، وأُثْني على جُهودِهم المُخْلِصَةِ المُثْمِرةِ ثَناءً جَميلا، وأدعو الله تَبارك وتَعالىَ أنْ يَجْزيَهُمْ خيرَ الجزاءِ، ويَجْعَلَ في جُهودِهم هَذِهِ من الخيرِ والبَركةِ والنَّفعِ ما يَشْمَلُ الدارسينَ في هذه السلسلةِ والعَاملينَ في مَجالها، وأن يَجْعَلَها ذاتَ أثَرٍ حَسَنٍ في نَشْرِ لُغَةِ القرآنِ الكريمِ في أنحاءِ الأرْضِ . وأشكرِ العاملينَ في مطابعِ الجامعَةِ عَلى جُهودِهِم في إخراجِ هذه السِّلْسِلَةِواهْتمامِهِمْ بها .

والحَمد لله ربِّ العالمين .

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقَدِّمَـــــة

للدكتور عبدالله بن حامـد الحامـد
الأستاذ بكلية اللغة العربيـة
ومدير المعهـد السـابق

* **الأهداف والمحتوى :**

أ ـ إذا اجْتازَ الدارسُ المستوى الثانيَ، أنهى المرحلة الأساسيَّةَ من اللغةِ، وهي المستوى الأول والثاني، فَتكامل بناءُ المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابة).

أمـا مرحلة التَّخَصُّص في المستـوَى الثـالثِ والرابع، فَهِيَ مَرْحَلَةٌ تُعِدُّ الدارسَ للالتحاقِ بالجامعَةِ في مَجالِ الشريعةِ واللُّغـةِ العـربيَّـةِ، وذلـك يَقْتضِي تدريبـاً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكَمَّا أكثرَ من الكلمات والمعلومات في مَوادِّ اللغة والدين، يُؤَهِّلُ الدارسَ للتعامُلِ مع أُمَّهاتِ الكُتُبِ.

ب ـ وهذه ملامحُ المَنْهَجِ في هذا المستَوى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة.

١ ـ عناصر اللغة :

الأصـــوات :

أَصْبَـحَ الـدارسُ منـذ نهاية المستوَى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربيةِ ولا سيَّما الأصواتُ المتقارِبَةُ في مَخارِجها، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشْكِلاتِ الصوتية، ولا سيَّما العادات التي اكتَسَبَها من لُغَتِهِ الأمّ، فَيَنْطِقُ الأصواتَ العربيَّة نطقاً جيداً.

الكلمات الجديدة :

يضاف إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفينِ ومئتينِ (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمانِ مِئَةِ

(٨٠٠) كلمة في المجالِ الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وَقَدْ حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين.

التراكيب النحوية والصرفية:

زادتْ مَهارةُ الدارس في استعمالِ الأفعال، (كالمبنيِّ للمعلومِ والمجهول. والأسماءِ المثنى والجمع، والضمير المستترِ والظاهر. وأَخَذَ الدارسُ ينتَقِلُ من الجُمَلِ البَسِيطةِ إلى الجُمَلِ المُرَكَّبة، واكتَسَبَ القُدرةَ على تصريفِ الأفعالِ الثُلاثيةِ، الصحيحةِ والمُعْتَلَّةِ والمهموزةِ والمُضَعَّفَة، واستخدامِها في تراكيبَ لُغويّة صحيحة، وإسنادِها إلى الضمائرِ، والتَّمْييزِ بين المُجَرَّدِ والمزيد، وقُدِّمت المادَّةُ تقديماً وظيفياً، مع الإكْثارِ من التطبيق، والإقلالِ من القواعد والتعريفات، كما تَمَّ في المستوى الثاني.

٢ - المهــارات:

الاستــماع:

يستطيعُ الدارسُ أن يَفْهَمَ مُحاضرة عامَّةً، خارجَ المُحيطِ الدراسي، كخطبة الجُمعَةِ والأحاديثِ الدينية، وأن يَفْهَم برامجَ الإذاعةَ المَرْئيَّةِ والمسموعة، في مجال الأخبار والأحاديث الدينية والثقافَةِ العَامَّة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يَفْهَم القصصَ والنصوصَ الأدبيَّة ذاتَ المعاني المحسوسة.

القـراءة:

جاءتْ موضوعاتُ القِراءةِ في هذا المستوى أطول وأكثرَ، لأن الدارسَ صارَ أوسعَ مُعْجَماً، وأقدرَ على القِراءة. إذ يستطيع أن يَقْرَأَ نصًّا مشكولاً قِراءةً صحيحةً جيّدة، وأن يَفْهَمَهُ فَهْماً جيِّداً، وأن يَفْهَمَ المعانيَ الكُلِّيَّةَ في نَصٍّ غير مَشْكُول، وأن يَقْرَأَ الصُحُفَ ويَفْهَمها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يَقْرَأَ من الكُتُبِ الأدبيَّة العامَّة، ولا سيما القصصِ والسيرةِ، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يَفْهَمَ الكُتُبَ العربيَّة العامَّة، ويَفْهَمَ منها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يَقْرأَ الكُتُبَ الدينيَّة، ويَفْهَمَ منها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪).

الكتابةُ (الإملاءُ والخَطُّ):

يَستَطِيعُ الدارسُ، إذا أَتَمَّ المُستوَى الثالثَ، أن يكتب (نَسْخاً) و (رقعة) بِصُورَةٍ واضِحَةٍ جيِّدَةٍ، وأن يَسْتَعْمِلَ

علاماتِ التَّرْقيم ، في كتابةٍ صَحيحَةٍ، وأن يكتب نَصًّا يُملَى عليه، بأخطاءٍ طفيفةٍ . وأن يكتب قُرابَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ كلمةً في الدقيقةِ (إملاءً)، وأن يكْتُبَ عِشْرِينَ كلمةً في الدقيقةِ (نقلاً) .

التعبيرُ المكتوبُ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستَوَى، أن يكتُبَ الرسائلَ الشَّخْصِيَّةَ والرسمية، وعباراتِ التهاني والشُّكْرِ، وأن يكتُبَ عن مُشاهَداتِهِ، وأن يُدَوِّنَ المُذَكَّراتِ وأن يُلَخِّصَ القِصَصَ والمحاضَرات، وأن يَكْتُبَ في موضُوعاتٍ قُدِّمَتْ له عَناصِرُها، وأن يكتب قِصَصاً مُبَسَّطَةً، وأن يَقْرأَ بعضَ النُّصوصِ الدينيةِ، وأن يكتبَ شرحاً لها، أو استنباطاً لبعضِ أحْكامِها، في حُدودِ عَشْرَةِ أسطرٍ، وأن يستثمر المعارِفَ في مجالاتِ الخَطابَةِ والكِتابَةِ، وقد قُدِّمَتْ موضوعاتُ (التعبيرِ)، بشكلٍ يُمَكِّنُ من التعبيرِ في المَواقِفِ الصعْبَةِ ويُدَرِّبُ على الرَّبْطِ والاستِنْتاجِ .

التعبيرُ الشفويّ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوى، أن يُنْشِئَ جُمَلاً سليمَةً، (نحواً وصرفاً)، وأن يُعَبِّرَ بها عن أَفْكارِهِ بلغة سَهْلَة، وأن يَتَحَدَّثَ في موضوعاتٍ دينِيَّةٍ وأخرى اجتماعية، وأن يُلَخِّصَ الأفكارَ العامَّة، لقصة أو موضوع، مِمَّا سَمِعَه أو قَرَأه .

٦ ـ الثقافـة الدينيّـة :

تَكاثَرَ الرصيدُ اللُّغويُّ في هذا المستوى، فساعَدَ على عَرْضٍ للمادَّةِ الدِّينيَّةِ أعْمَقَ وأوْسَعَ من قَبْلُ، فصارت نِسْبَةُ المادَّةِ الدينيَّة ثمانياً وعشرينَ بالمئة (٢٨٪)، وقد كانتْ في المُستَوَى الثاني عِشْرينَ بالمِئة (٢٠٪)، وكانت في المستوى الأول (اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بالمِئَة) فصار شَرْحُ النُّصوص الدينيَّة أقْرَبَ إلى اللُّغَةِ الطَّبيعيَّةِ الدَّقِيقَةِ .

التفســـير :

استَمَرَّ المَنْهَجُ في تَعْويدِ الدارسِ على التِّلاوَة، وتقديمِ التَّجْويدِ (تطبيقياً) مع الاهتمامِ بالفهمِ قَبْلَ الحِفْظِ، والتقديمِ المُتدرِّجِ للآياتِ الكريمةِ .

وفي الحديثِ حاوَلَ المَنْهَجُ، أن يَرْبط بين مادة (الحديث) و(الفقه)، فركَّزَ على أحاديثِ الأحكامِ، التي تَتَناسَبُ مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المَنْهَجُ موضوعاتٍ فقهيَّةً بأسلوبٍ مُبَسَّطٍ، مع الأدلة من القُرآنِ الكريم، والحديثِ الشريف، دون التقيُّدِ بمذهَبٍ فقهيٍّ مُعَيَّن .

وجاءَ (التوحيدُ) مادَّةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العَقيدَةِ الصحيحةِ في نُفوس الدارسينَ، مع محاوَلَة تقديمِها بِصُورَةٍ (وَظيفية) تتناول المشكلات المُعاصِرة .

٧ـ الثقافة الأدبية :

ساعدَ تَكاثُرُ الرصيدِ اللُّغويّ أيضاً، على تعميقِ وتوسيعِ الجانبِ الأدبي، من خلالِ تقديمِ مادَّةٍ جديدةٍ أُخْرَى في هذا المستوى، هي (الأدب) . فَجاءَتْ نُصوصُها مُيَسَّرَةً، تصوِّرُ ألوانَ الأدبِ العرَبيِّ، في عُصورِه القديمةِ والوسيطةِ، مع التعريفِ ببعضِ أعلامِه، وحاول المَنْهَجُ رَبْطَ أدَبِ الدرسِ بأدَبِ النَّفْسِ ، وتَجنُّبَ ما يُخدشُ العَلاقَةَ الروحية بين العَرَبِ والمُسلمين .

وحاوَلَ التعبيرَ عن وَحْدَةِ الثَّقافَةِ العربيَّةِ الإِسْلامِيّة، وتَنْمِيَةَ قُدرَةِ الدارسِ على التعبيرِ الجيِّد، والتذَوُّقِ الأدبيّ .

وقد تَطَلَّبَ تقريبُ النُّصوص، ودَرْسُها جُهْداً مُكَثَّفاً، أُعيدَتْ فيه كِتَابَةُ بَعْضِها بِضْعَ مرَّاتٍ، حتَّى تتلاءَمَ مع الثَّرْوَةِ اللُّغويَّةِ المحدودَةِ للدارس، وذلك لأنَّ الأدَبَ أَرْقَى أنْماطِ الكَلام ، لما فيه من دقَّة استعمال، وتَنوُّعِ دَلالَةٍ ومَجَازٍ .

الثقافة العامة :

دَرَسَ الدَّارسُ في هذا المستوى موضوعاتٍ اجتماعيَّةً، في الحياةِ اليَوْميَّةِ والإنسانية، وركَّزَ فيها المنهج على الجانبِ المَعْنَويّ، ودَرَسَ موضوعاتٍ علميَّةً مُتنوِّعةً، واشتمل هذا المستوى على نُصوصٍ مَنْقُولةٍ (بتَصرُّفٍ) من كُتب الأدبِ والتاريخِ والدين، وتناولت الموضوعاتُ أيضاً سِيَرَ العلماءِ والمصلحينَ، والمعارفَ العامَّة، كالاقتصادِ والصحةِ والعلومِ والجُغْرافيَّةِ وقد عُرِضَتْ هذه الثقافَةُ بأسلوبٍ يهدِفُ إلى تَقْوِيَةِ الحسِّ الإسلاميِّ، والجَمْعِ بينَ العِلْمِ والعمل .

* * *   * * *

هذه ملامحُ مُوجَزَةٌ عن المَنْهَجِ في هذا المُسْتَوَى، ومن يُرِدْ تفصيلاً يَجِدْهُ في كتاب (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

هَـــذَا الكِتابُ

أحدُ كتبِ المستوى الثَّالث في سِلْسلةِ تعليمِ اللُّغةِ العربيةِ وهي:

١ ـ كِتَابُ دُرُوس مِنَ القرآن الكريم.
٢ ـ كِتَابُ الْحَدِيث الشَّرِيف.
٣ ـ كِتَابُ التَّوْحيد.
٤ ـ كِتَابُ الفقْه.
٥ ـ كِتَابُ القِرَاءَة.
٦ ـ كِتَابُ التَّعْبير.
٧ ـ كِتَابُ الكِتَابَةِ وكُراسة الخط.
٨ ـ كتابُ النَّحـو.
٩ ـ كتابُ الصَّرْفِ.
١٠ ـ كتابُ الأَدَبِ.

والهدفُ مِنْ هَذا الكتاب:

١ ـ إكسابُ الدَّارسِ القُدرةَ على فهْمِ القَواعِد النَّحْويَّة، وَاسْتعمالِها، والإفادَةِ منْها في المَواقفِ اللُّغويَّة المُخْتلِفَة.

٢ ـ إدراكُ العَلاَقةِ بَيْنَ الكلماتِ الَّتي تَترَكَّبُ منهـا الجُمْلَتان: الاسْميَّةُ والفِعْليَّةُ وخاصَّةً الجُملَ المركبةَ منْهُما.

٣ ـ تعـريفُ الـدارسِ بأحـوالِ الإعْرابِ والبناءِ لِلْكَلمةِ بأنْواعِها الثَّلاثَةِ في السِّياقِ اللُّغويِّ؛ ومَعْرِفَةُ المواقعِ المُتعدِّدَةِ للكَلِمَة.

٤ ـ الاستِمرارُ في البِناءِ النَّحْويِّ على ما سَبَقَتْ دِراسَتُهُ، وَذَلِكَ بالانْتِقالِ بالدَّارسِ من الجُملةِ البَسيطَةِ إلى الْجُمْلَةِ المُرَكَّبَةِ، وَمِن الجُملَةِ الَّتي فِعْلُها مَبْنِيٌّ للمعلومِ إلى الجُملةِ الَّتي فِعْلُها مَبْنِيٌّ للمجْهُولِ؛ وَكَذَلِكَ إلى الجُملةِ الشَّرْطيَّةِ؛ وإلى الخَبَرِ الجُمْلَةِ وَشِبْهِ الجُمْلَة.

٥ ـ التعرُّفُ على بَعْضِ الأسَاليبِ العَرَبيَّةِ مَقْرونَةً بخصائِصِها الإعرابيَّة، مِثْلُ أُسلوبِ تقديمِ الخبرِ على المُبتدأ.

(إضافةً إلى تعزيزِ المهاراتِ الأرْبَعِ: مَهارَةِ الاسْتِماعِ، ومهارَةِ القراءة، ومهارَةِ الكتابة، ومهارَةِ التَّعبيرِ الشَّفَويِّ).

أمَّا مُحتَوى الكِتابِ فهُوَ:

دِراسَـةُ عَلاماتِ الإعرابِ والبناءِ في الأَفْعالِ والأَسْماءِ، ودراسةُ الصَّحيحِ والمُعْتَلِّ، والأَفْعالِ الخَمْسَة، والأَسْمـاءِ الخَمْسَة؛ وَطَريقةِ الإعرابِ الكامِلَةِ للفِعْلِ وَالاسمِ في المواقعِ الإعرابيَّةِ المخْتَلِفَة؛ وَكَذلِكَ دِراسةُ الجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ، وَالجُمْلَةِ الَّتي تَقَدَّمَ فيها الْخَبَرُ على الْمُبْتَدأ.

وفي عَرْض المادَةِ: :

اعتَمَدْنا على الطَّريقَةِ الاستِنْباطِيَّةِ الَّتي تَقومُ على :

١ - عَرْضِ نَصٍّ لُغَويٍّ مُتَكامِلٍ يَشْتَمِلُ على النَّماذجِ مَوْضُوعِ القَاعِدَةِ.

٢ - جَداوِلَ للأَمْثلةِ مَعَ تَوْضيحٍ مُخْتَصَرٍ لها.

٣ - بَحْثٍ يَهْدِفُ إلى مُلاحَظَةِ الأَمثِلَة، والمُوازَنَةِ بَيْنها لِيُدْرِكَ الدَّارِسُ ما فيها من أَوْجُهِ التَّشابُهِ وَالاخْتِلافِ الَّتي تُساعِدُ على شَرْحٍ وَتَوْضيحٍ واسْتِنْباطِ الْقاعِدَةِ.

٤ - القاعِدَةِ.

٥ - التدريباتِ الَّتي تُكْسِبُ الدَّارِسَ العادةَ النَّحْوِيَّةَ الصَّحيحَةَ، وَالمهارَةَ في الأداءِ.

وَعَدَدُ الكَلماتِ الجدِيدةِ حَوالي (١٦٧) مِئَةٍ وسبعٍ وستين كَلِمةً إلى جانِبِ (٥١) واحدٍ وخمسين مُصْطَلَحاً، أيْ بِمُعَدَّلِ أربعَ عشْرَةَ كلمةً جديدة في الوحدَةِ.

وَسَيَجِدُ المعلِّمُ في دليل كُتبِ المُسْتَوى الثَّالِثِ تَفْصيلاً للمُحْتَوى وَأُسْلُوبِ تَنْظِيمِه.

وَباللّهِ التَّوْفيق.

الْمُشْتَرِكُونَ

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د . عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المـــــادة	د . أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد
	د . عبدالعاطي عبدالعال	الأستاذ المساعد بالمعهد .
	د . صلاح الدين حسين	أستاذ اللغة المشارك بجامعة الأزهـر .
	أحمد عبدالرحمن حجر	مدرس اللغة بالمعهد .

عـدل في الصياغـة : لجنة توزيع الكلمات وحصـرها .

المراجعـــة	د . عبدالله بن حمد الخثران	أستاذ النحو المشارك بكلية اللغة العربية .
	د . محمد خير عرقسوسي	أستاذ التربية بجامعة أم القرى
	عبدالباقي المبارك	مدرس اللغة بالمعهد
ضبط الرصيد اللغـــوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّـةٌ

(١)

الأَوَّلُ :

اِقْرَأِ النَّصَّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ :

الكَعْبَةُ الْمُشَرَّفَةُ قِبْلَةُ الْمُسلمينَ ، يَأْتِي إِلَيْهَا كُلَّ عَامٍ عَـدَدٌ كَبِيرٌ مِن الْحُجَّاجِ مِنْ كُلِّ بِلادِ الْعَالَمِ لأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ .

الْحُجَّـاجُ يَأْتُـونَ مِنْ بِلادٍ مُخْتَلِفَـةٍ ، وَهُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي أَشْكَالِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ، لَكِنَّ الإِسْلامَ يَجْمَعُهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى .

هَذَا حَاجٌّ مِنْ بَاكِسْتَـانَ ، وَهَـذَا حَاجٌّ مِنْ فَرَنْسَا، وَذَلِكَ حَاجٌّ مِنَ الـصِّينِ . كُلُّ حَاجٍّ مِنْ هَؤُلاءِ الْحُجَّـاجِ يُحِبُّ الْخَيْرَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .

الثَّـانِي :

١ ـ ضَعْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِهَذَا النَّصِّ .

٢ ـ لِمَاذَا يَأْتِي الْحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ كُلَّ عَامٍ ؟

٣ ـ كَمْ مَرَّةً يَجِبُ الْحَجَّ عَلَى الْمُسْلِمِ ؟
٤ ـ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ ؟

اِقْرَأ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْماً مَجْرُوراً بِحَرْفِ الْجَرِّ .
(ب) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْماً مَبْنِيًّا .
(جـ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ حَرْفاً نَاسِخاً .
(د) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَفْعُولاً بِهِ .

الثَّالِثُ :

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ السَّابِقِ .

الرَّابِعُ :

« هَذَا حَاجٌّ مِنْ فَرَنْسَا » .

اِجْعَلِ اسْمَ الإِشَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، ثُمَّ لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ، ثُمَّ لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ ، ثُمَّ لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ، ثُمَّ لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً .

الخَامِسُ :

« هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي أَشْكَالِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ » .

اِجْعَلِ الضَّمِيرَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لِجَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، ثُمَّ لِجَمَاعَةِ الْغَائِبَاتِ ، وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً .

السَّادِسُ :

ضَعْ سُؤَالاً مُنَاسِباً لِكُلِّ إِجَابَةٍ :

(أ) مَكَّةُ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ .

(ب) يَأْتِي الْحُجَّاجُ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ .

(جـ) يَأْتِي الْحُجَّاجُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ .

(د) يَأْتِي الْحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ بِالسُّفُنِ وَبِالطَّائِرَاتِ .

(٢)

الأَوَّل :

قال عُمَر بنُ الخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنه : « ما مِن امْرِيءٍ مُسلمٍ يأتي فضاءً من الأرْضِ ، فيُصلِّي فيه الضُّحى ثم يقول : اللَّهُمَّ لك الحمدُ ، أصبحتُ عبدَك على عهدِك ووعدِك ؛ خلَقتني ولم أَكُ شَيئاً ، أستغفِرُكَ لِديني فإنِّي قد أرهَقَتْني ذُنوبي ، وأحاطتْ بي إلَّا أَنْ تَغفِرَها ؛ فاغفِرْها يا أرْحمَ الرَّاحمين ؛ إلا غَفرَ اللهُ له في ذلك المقعد »[1] .

اقرأ النَّصَّ السابقَ ، ثم استخرِجْ منه :

(أ) ثلاثة أسماءٍ مَعارفَ .

(ب) ثلاثةَ أسماءٍ نَكِرَاتٍ .

(جـ) جُملةً فعليَّةً فاعلُها ضميرٌ مُستَتِرٌ .

(د) جملةً فعليَّةً فاعلُها ضميرٌ ظاهرٌ .

(هـ) فِعلاً ناسِخاً .

---

(١) سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزي : ١٥٧ . المكتبة التجارية .

الثَّـاني :

« أصبحتُ عبدَكَ على عهدِكَ ووعدِك ، خلْقتَني ولم أَكُ شيْئاً » .

اجعلِ العبارةَ السَّابقَة لجمعِ الذُّكُورِ واكتُبْها صحيَحةً .

الثَّالث :

أَعـربْ ما تحتَه خـطٌّ في النَّصِّ السَّابِق .

(٣)

كانَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ أوَّلَ مَن دُعِيَ أميرَ المؤمنين، وذَلك أنَّه لمَّا وَلِيَ الخِلافَةَ قالُوا له : يا خليفةَ خليفةِ رَسولِ اللَّهِ ، فقالَ عُمرُ هذا أمرٌ يَطولُ، كُلَّما جاءَ خليفةٌ قُلتم يا خليفةَ خليفةِ خليفةِ رسولِ اللَّهِ، بَلْ أنتم المؤمنون وأنا أميرُكم ، فَسُمِّيَ أميرَ المؤمنين [١] .

اقرأ النَّصَّ السَّابقَ ، ثُمَّ أجبْ عن الأسئلة :

الأوَّل :

١ ـ من أوَّلُ من دُعِيَ أميرَ المؤمنين ؟
٢ ـ من أوَّلُ من دُعِيَ خليفَةَ رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

الثَّاني :

اِستخرجْ من النَّصِّ السَّابقِ ما يأْتي :

١ ـ اسْمَيْن مُعَرَّفين بالإِضَافةِ .
٢ ـ اسْماً عَلَماً .
٣ ـ اسْماً نَكِرَةً .
٤ ـ اسمَ إشارةٍ .
٥ ـ اسماً معرَّفاً بِأَل .

(١) الكامل لابن الأثير ٣/٣١ .

الثَّالِـث :

«هَـذَا أمـرٌ يطـولُ » .

اِجعل الاسم الَّذي تحتَه خطٌّ مُثنًّى ، ثم جَمْعاً ، وغيِّر ما يحتاجُ إلَى تغيير .

الرَّابـع :

« أنتـــم المؤمنـــون » .

اِجعل الضَّميرَ للمُفرد ، ثُمَّ للمُفردةِ ، ثمَّ للمثنَّى المذكَّر، ثم للمُثنَّى المؤنَّثِ ، ثم لجمع الإناثِ ؛ وغيِّرْ ما يحتاجُ إلى تغيير .







المرءُ بأَصْغَرَيْه

الكَلِمـاتُ الجَدِيدَة :

وَلِيَ / يَلِي (لِلْخلاَفَة) ـ وُفُودٌ ـ أَسَنُّ ـ اَلْمَرْءُ ـ اَلسِّنُّ (اَلْعُمُر) ـ اَلتَّهنِئَةُ ـ رَغْبَـةٌ ـ رَهْبَةٌ ـ أَمِنَ / يَأْمَنُ ـ أَنْشَدَ / يُنْشِدُ ـ اَلسِّحْرُ ـ عَجِبَ / يَعْجَبُ ـ اِلْتَفَّ / يَلْتَفُّ ـ اَلْمَحافِلُ ـ أَقْدَمَهُ / يُقْدِمُهُ .

المُصطلحـاتُ الجَدِيدَةُ :

جَـرَّ / يَجُـرُّ ـ نَوَّنَ / يُنَوِّنُ ـ مُنَوَّنٌ ـ أَسْنَدَ / يُسْنِدُ ـ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ـ اَلإِسْنَادُ ـ اَلْمُنَادَى .

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيزِ الخِلاَفَة ، قَدِمَ عَلَيْهِ وُفودٌ كَثيرةٌ ؛ فتقَدَّمَ إليه وفْدُ أَهْلِ الحجازِ، فقامَ منهم غُلامٌ يريدُ الكَلامَ ، فقالَ عُمَرُ : يَا غُلامُ لِيَتَكلَّمْ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ .

فقالَ الغلامُ : يَا أميرَ المؤمنينَ : إنَّما المرْءُ بأَصْغَرَيْه : قَلْبه وَلِسَانِه ، فإذا مَنَحَ اللّٰهُ الإِنْسانَ لِساناً ناطِقاً ، وقلْباً حافظاً ، فقد استحقَّ الكلامَ ،



وَلَــوْ أَنَّ الأمرَ بالسِّنِّ لَكانَ هاهُنا مَنْ هُوَ أحقُّ بِمَجْلِسِكَ مِنْكَ . فَعجبَ عُمَرُ مِنْ كلامِه، وَأَنْشَدَ :

تَعلَّمْ فَلَيْسَ المَــرْءُ يُولَـدُ عَالِمـاً   وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

وَإنَّ كَبيرَ القَــوْمِ لَا عِلمَ عِنْــدهُ   صَغيرٌ إذا التفَتْ عليه المَحَافِلُ[1]

فقالَ الغلامُ : نَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ ، وَلَمْ تُقْدِمْنا رَغْبَةٌ وَلا رَهْبَةٌ، لأَنَّا قد أَمِنَّا في أيَّامِكَ مَا خِفْنَا، وأدْرَكْنا ما طَلَبْنا[2] .

أسئِلة :

١ ـ لِماذا وَفَدَت الوُفودُ على عُمَر بن عبدِالعزيز ؟

٢ ـ لماذا لم يقْبَلْ عُمَرُ أَوَّلاً أن يَتَكلَّمَ الغُلامُ ؟

٣ ـ بماذا أجابَ الغلامُ عُمَرَ بنِ عبدِالعزيز ؟

٤ ـ بماذا تَصِفُ الغُلامَ ؟

٥ ـ مَا مَعْنَى إذا التَفَّتْ عليه المَحَافِلُ ؟

---

(١) المحافل = المجالس .

(٢) النص بتصرف من زهر الآداب ١/ ٧ .





عَلامَـاتُ الاِسْـمِ

اَلْـجُـمْـلَـــةُ	اَلاِسْمُ	عَلامَتُـهُ
١ ـ قَدِمَ عَلَيْهِ وُفُودٌ مِنْ بِلادٍ كَثِيرَةٍ	بِـلادٍ	الجَــرُّ
٢ ـ فَقَامَ مِنْهُمْ غُلامٌ	غُـلامٌ	التَّنْوِينُ
٣ ـ فَقالَ الْغُلامُ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ	أَمِيـرَ	اَلنِّـداءُ
٤ ـ إِنَّما الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ	المَـرْءُ	دُخُولُ (أَلْ) عَلَيْهِ
٥ ـ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفْدُ أَهْلِ الْحِجازِ	وَفْـدُ	الإِسْنَادُ إِلَيْهِ (لِأَنَّهُ فاعِلٌ)
٦ ـ نَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ	نَحْـنُ	الإِسْنَادُ إِلَيْهِ (لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ)





البحـثُ :

إذا نَظَرْنا إلَى الجُملِ السَّابقَةِ نُلاحِظُ :

١ ـ أَنَّ الكَلِمَةَ (بِلَادٍ) في (قَدِمَ عليه وُفودٌ من بِلادٍ كَثيرَةٍ) اسْمٌ مَجْرورٌ ، وَلا يُجَرُّ مِن الكَلِمَاتِ إلَّا الأَسْماءُ .

٢ ـ وَأَنَّ الكَلِمَةَ (غُلَامٌ) في (فَقَامَ مِنْهُم غُلامٌ) اسمٌ مُنَوَّنٌ ولا يُنوَّنُ من الكَلِماتِ إلَّا الأَسْماءُ .

٣ ـ وَأَنَّ الكَلِمَةَ (أَمِيرَ) في (يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ) مُنَادًى، وَلا يُنَادَى من الكلماتِ إلَّا الأَسْماءُ .

٤ ـ وَأَنَّ الكلمةَ (المَرْءُ) في (إِنَّما الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ) قد دَخَلَتْ عليها (الْ) ، و(الْ) لا تَدْخُلُ إلَّا على الأَسْماءِ .

٥ ـ وَأَنَّ الكلمةَ (وَفْد) في (تَقَدَّمَ إليهِ وفدُ أهلِ الحِجَازِ) قَدْ أَسْنَدْنَا إليها الفِعْلَ (تَقَدَّمَ) لأَنَّ (وَفْد) فَاعِلٌ ، والفاعِلُ يُسَمَّى مُسْنَداً إليه، ولَا يكونُ إلَّا اسْماً .



٦ ـ وَأَنَّ الكلمـةَ (نَحْنُ) في (نَحْنُ وَفدُ التَّهنِئَةِ) قد أُسْنِدَ إليها (وَفْدُ التَّهنِئَةِ) لأن (نحنُ) مبتدأٌ وما بعدَها خَبَرٌ، والمبتدأُ يُسَمَّى مسنداً إليه أيضاً، ولا يَكونُ إلَّا اسْماً.

وَلِـذَلِكَ فإنَّ علاماتِ الاسمِ هِيَ: الجرُّ والتَّنوينُ والنِّداءُ و (الْ) وَ الإِسْنادُ إليه.

اَلْقَاعِـدَةُ :

لِلاِسْمِ عَلاَمَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا، وَهِيَ :

١ ـ الجَرُّ ، مِثْلُ : مِنْ بِلاَدٍ .
٢ ـ اَلتَّنْوِينُ، مِثْلُ غُلاَمٌ .
٣ ـ النِّدَاءُ ، مِثْلُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
٤ ـ دُخُولُ (اَلْ) عَلَيْهِ، مِثْلُ المَـرْءِ .
٥ ـ الإِسْنَادُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ فَاعِلاً مِثْلُ : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفْـدُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَوْ أَنْ يَكُـونَ مُبْتَدَأً، مِثْلُ : نَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ .





تَدْرِيبَــاتٌ

الأَوَّلُ :

ضَـعْ خَطَّاً تَحْتَ كُلِّ اسْمٍ فِي الجُمَلِ الآتِيَة :

١ ـ مُحَمَّدٌ شَابٌّ مُسْلِمٌ .

٢ ـ يُصَلِّي عُمَـرُ الظُّهْرَ فِي القرية .

٣ ـ يَا أَحْمَدُ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى السَّكَنِ الآنَ ؟

٤ ـ تَلْتَفُّ المَحَافِلُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَظْهَرُ العَالِمُ مِنْهُمْ .

٥ ـ أقدمَتْنَا الرَّغبَةَ في أن نلقَاك .

٦ ـ فِي الْمَزْرَعَةِ كَثِيرٌ مِنَ الحَيَوانَات .

٧ ـ لَيْسَ الْأَمْرُ بِالسِّنِّ .

الثَّـانِي :

وَضِّـحْ عَلَامَـةَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي .

١ ـ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[1] .

---

(١) سورة الأنبياء آية (٦٩) .



٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ[٢] .

٣ ـ قَالَ الشَّاعِرُ :

ازْرَعْ جَمِيلاً وَلَـوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

فَلَنْ يَضِـيعَ جَمِيـلٌ أَيْنَمَـا زُرِعَـا

الثَّالِـث

ضَعْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

غُلَامٌ ـ المَرْءُ ـ التَّهْنِئَة ـ الوُفُودُ ـ السِّحْرُ ـ رَغْبَةٌ ـ رَهْبَةٌ ـ لِسَانٌ ـ قَلْبٌ ـ المَحَافِلُ .

الرَّابِع :

مَثِّـلْ لِمَا يَأْتِي :

١ ـ جُمْلَتَيْنِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (الْ) .

---

(٢) سنن أبي داود ٦/١١ .



٢ ـ جُمْلَتَيْن في كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمُ دَخلَ علَيْه حَرْفُ جـرٍّ .

٣ ـ جُمْلَتَيْن في كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمُ مُنَوَّنٌ .

٤ ـ جُمْلَتَيْن في كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمُ مُسْنَدُ إلَيْه .

٥ ـ جُمْلَتَيْنِ في كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمُ مُنادًى .

الخامِـس :

قَالَ اللَّهُ تَعالَى :

قَالَ يَا نُوحُ إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ [1] .

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ في الآيَةِ الكَرِيمَةِ :

السَّادسُ :

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إنْشَائكَ .

أَنْشَدَ ـ أَمِنَ ـ أَدْرَكَ ـ تَعلَّمَ ـ عَجِبَ ـ وَلِيَ .

(١) سورة هود الآية ٤٦ .



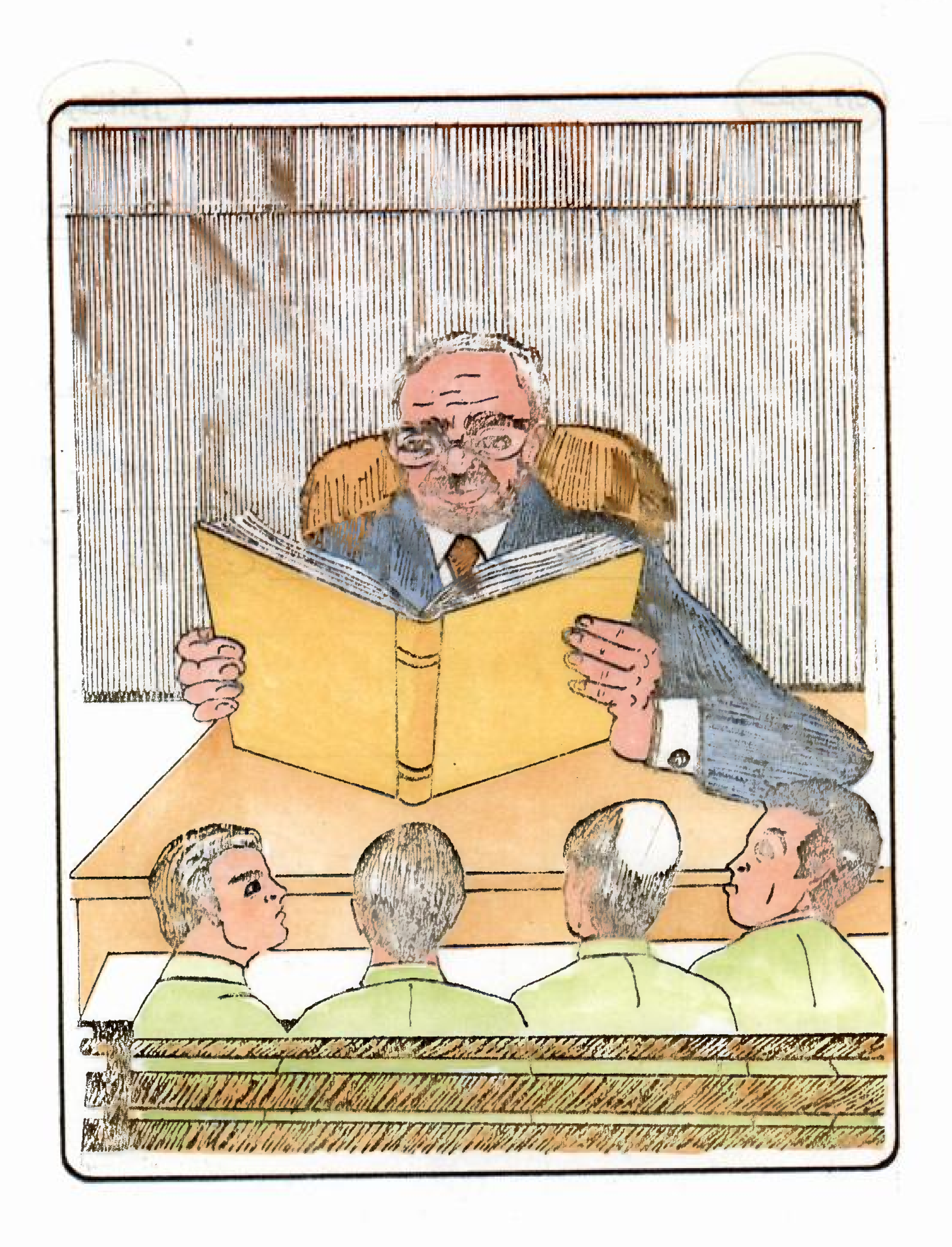
السَّابِعُ :

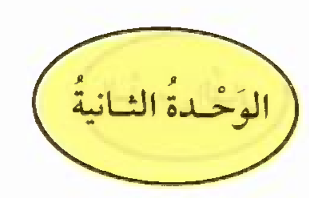
أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خطٌّ :

١ ـ خَالِدٌ أَسَنُّ مِنْ هِشَامٍ .

٢ ـ عَجِبْتُ لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، كُلُّه خَيْرٌ .

٣ ـ اَلرَّغْبَة تزْرع الحبَّ، والرَّهْبَةُ تَزْرَعُ الْخَوْفَ .







حِفْـظُ السِّـــرِّ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

أَفْشَى / يُفْشِي ـ تَجاوَزَ / يَتَجاوَزُ ـ إِذَاعَةُ (انْتِشَار) شَاعَ / يَشِيعُ ـ طُلَّابٌ ـ أَضْيَقُ ـ إِفْشَاءُ ـ أَوْلَى ـ أَفْلَتَ / يُفْلِتُ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

مُعْرَبٌ ـ اِسْمُ شَرْطٍ ـ اِسْمُ اسْتِفْهَامٍ . حَسَبَ مَوْقِعِهِ ـ الفَتْحُ ـ السُّكُونُ .

نَصَحَ الْأُسْتَاذُ طُلَّابَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي يُفْشِي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ مَا قَالَهُ الْجَاحِظُ[1] .

«وَالسِّرُّ ـ أَبْقَاكَ اللَّهُ ـ إِذَا تَجَاوَزَ صَدْرَ صَاحِبِهِ، وَأَفْلَتَ مِنْ لِسَانِهِ إِلَى أُذُنٍ وَاحِدَةٍ، فَلَيْسَ حِينَئِذٍ بِسِرٍّ، بَلْ ذَاكَ أَوْلَى بِالإِذَاعَةِ، وَإِنَّمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

---

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ولد في البصرة عام ١٦٣هـ (الموافق ٧٨٠م) ، وكان كاتباً كبيراً وله مؤلفات أدبية، وتوفي عام ٢٥٥ هـ (الموافق ٨٦٩م) .





أَنْ يَشيعَ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى أُذُنٍ ثانِيَةٍ، وَصَدْرُ صاحِبِ الْأُذُنِ الثَّانِيَةِ أَضْيَقُ، وَهُوَ إِلَى إِفْشائِهِ أَسْرَعُ »[1] .

ثُمَّ قالَ الْأُسْتاذُ: مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْدَاً لِغَيْرِهِ، فَمَنْ يَرْضَى أَنْ يَصيرَ عَبْداً وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ حُرَّاً كَرِيماً ؟!!

أَسْئِلَةٌ :

١ ـ عَمَّاذا تَحَدَّثَ الْأُسْتاذُ ؟
٢ ـ لِمَاذَا يَشيعُ السِّرُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ لِسَانِ صَاحِبِهِ؟
٣ ـ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يُفْشِي سِرَّهُ ؟
٤ ـ هَلْ تُفْشِي سِرَّكَ ؟ لِمَاذَا ؟

(١) رسائل الجاحظ ١/١٤٣ .





الاسمُ المُعْرَبُ والاسْمُ المَبْنِيُّ

اَلْجُمْلَـةُ	اَلاِسْمُ	نوعُـه	السَّـــبَبُ
نَصَحَ الْأُسْتاذُ طُلَّابَهُ	الْأُسْتاذُ	مُعْرَبٌ	يتغيَّر آخرُه حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُملةِ
كَرَّمَ الطُّلابُ الْأُستاذَ	الأُستاذَ	مُعْرَبٌ	يَتَغَيَّرُ آخرُه حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ
هَذَا كِتابُ الْأُسْتاذِ	الأُسْتاذِ	مُعْرَبٌ	يَتَغَيَّرُ آخرُه حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُملةِ
هُوَ إِلى إِفْشائِهِ أَسْرَعُ	هُـوَ	مَبْنِيٌّ	يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدةً
ذاكَ أَوْلَى بِالْإِذاعَةِ	ذَا	مَبْنِيٌّ	يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدةً
إِنَّ الَّذي يُفْشِي سِرَّهُ يَظْلِـمُ نَفْسَـهُ	الَّذي	مَبْنِيٌّ	يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدةً
مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عبداً لغيرِه	مَـنْ	مَبْنِيٌّ	يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدةً
مَنْ يَرْضَى أَنْ يَصيرَ عَبْداً لِغَيْرِهِ؟	مَـنْ	مَبْنِيٌّ	يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدةً





البحـثُ :

إذَا نظَرْنا إلى كَلمَةِ (الْأُسْتَاذ) في الجُملِ الثَّلاثِ الأُولَى :

نَصَحَ الْأُسْتَاذُ طُلَّابَهُ .

كَرَّمَ الطُّلابُ الأُسْتاذَ .

هَذا كتابُ الأُسْتاذِ .

فإنَّنا نُلاحظُ أنَّ كَلمَةَ (الأُسْتَاذ) قَدْ تَغيَّر شَكلُ آخرِها . فجَاءَت في الجُملةِ الأُولَى مَرْفوعَةً بالضمَّةِ، وفي الثَّانيَةِ منْصوبَةً بالفَتْحَةِ، وفي الثَّالثَةِ مجرورةً بالكَسْرَةِ .

وَالاسْمُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ شَكْلُ آخِرِهِ يُسَمَّى مُعْرَباً .

وَإذا نظرنا إلى الأَسماءِ الآتية فإنَّنا نُلاحظُ ما يلي :

١ - (هُوَ) في (وَهُو إلى إفْشائِه أَسْرَعُ) ضَميرٌ .

٢ - (ذا) في (ذَاكَ أَوْلَى بالإِذَاعَةِ) اسْمُ إشَارةٍ .

٣ - (الذي) في (إنَّ الذي يُفْشي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ) اسمُ موصولٌ .

٤ - (مَنْ) في (مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْداً لِغَيْرِهِ) اسمُ شَرطٍ .

٥ - (مَنْ) في (فَمَنْ يَرْضَى أَنْ يَصيرَ عَبْداً لِغَيْرِهِ؟) اسمُ اسْتفهامٍ .

كما نُلاحظُ أن هذه الأسماءَ يلزمُ آخرُها حالَةً واحدةً، لا يتغيَّرُ. وَالاِسْمُ الَّذي يلزمُ آخرُهُ حالَةً واحدةً يُسَمَّى مَبْنِيًّا .



الدَّرسُ الثَّاني

القاعدة: ينقسمُ الاسمُ إلى معربٍ ومَبنيٍّ.

الاسمُ المعربُ:

هو الاسمُ الذي لا يلزمُ آخرُه حَالةً واحدةً، مثل: (خَالِد)، تَقُولُ: حَضرَ خَالِدٌ، وَرَأَيْتُ خَالِداً، وَسَلَّمتُ عَلَى خَالِدٍ.

اَلِاسْمُ الْمَبْنِيُّ:

هُوَ الاسْمُ الَّذى يَلْزَمُ آخِرُه حَالَةً وَاحِدَةً مِثْلُ: (الَّذي)، تَقُولُ: حَضرَ الَّذِي نجح، وَرَأَيْتُ الَّذِي نَجحَ، وَسَلَّمْتُ عَلَى الَّذِي نَجحَ.

مِنَ الأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّة:

الضَّمِيرُ، مثلُ: هُوَ، أنَا.

اِسْمُ الْإِشَارَة، مِثْلُ: ذَا، هَذِه.

الِاسْمُ الْمَوْصُولُ مِثْلُ: الَّذي، الَّتي.

اِسْمُ الشَّرْط مِثْلُ: مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبداً لِغْيْرِه.

اِسْمُ الاسْتِفْهام، مِثْلُ: مَنْ يَرْضَى أَنْ يَصِيرَ عَبْداً لِغيْرِه؟.

وَالِاسْمُ الْمَبْنِيُّ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْـلَةِ.





تَدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

عيِّنْ فِيما يأتِي الاِسْمَ الْمَبْنِيَّ وَنَوْعَهُ :

(أ) قَالَ اللَّهُ تَعالَى :

﴿أَرَأَيْتَ الَّذي يُكَذِّبُ بالدِّين ، فَذَلكَ الَّذي يَدُعُّ اليَتِيْمَ ، وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَــامِ الْـمِسْكِين. فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّين، الَّــذِّينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِم سَاهُونَ، الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾[1]

(ب) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »[2] .

الثَّـاني :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمِ الإِشَارَةِ الْمُنَاسِبِ :

١ ـ قَرَأْتُ . . . . . الْمَجَلَّتَين .

---

(١) سورة الماعون .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢٥٥ ـ ويُفَقِّهْهُ : يُعَلِّم .



٢ ـ . . . . . . عُلَمَاءُ حَضَرُوا مِنَ الْبلادِ الْعَرَبِيَّةِ .

٣ ـ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ إِحْدَى السَّيَّارَتَيْنِ . . . . . .

٤ ـ . . . . . . اَلْخَبَرُ أَوْلَى بالإِذَاعةِ .

٥ ـ . . . . . . وَسَائِلُ الانْتِقَال .

٦ ـ اِشْتَرَيْتُ . . . . . . الْمسْطَرَةَ مِنَ . . . . . . الْمَكْتَبَةِ .

٧ ـ . . . . . . طَالِبَانِ مِنْ أَسْبَانيا .

٨ ـ . . . . . . لَا يَتَجَاوَزُ سِرُّهُنَّ قَلْبَهُنَّ .

نَماذجُ لِلْإِعْرَاب :

هُـوَ إِلَى إِفْشَائِهِ أَسْـرَعُ :

(هُـوَ) مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

(إِلَـى) حَـرْفُ جَـرٍّ .

(إِفْشَائِهِ) «إِفْشَاءِ» مَجْرُورٌ بِإِلَى وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، (إِفْشَاءِ) مُضَافٌ وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

(أَسْرَعُ) خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .



إنَّ الَّذي يُفْشي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ :

(الَّذي) اسْمُ إنَّ وَهُوَ اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في مَحَلِّ نَصْبٍ[1] .

مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْداً لِغَيْرِه :

(مَنْ) اسْمُ شَرْطٍ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمٍ مَوْصُولٍ مُنَاسِبٍ :

١ - خَرَجَ . . . . . دَخَلَ الْمُسْتَشْفَى أَمْسِ .
٢ - فَازَ . . . . . حَفِظَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ .
٣ - شَاعَتِ الْخُطْبَةُ . . . . . أَلْقَاهَا الْخَطِيبُ بَيْنَ النَّاسِ .
٤ - الشَّارِعَانِ . . . . . في السُّوقِ أَضْيَقُ مِنَ الشَّارِعِ الْعَامِ .
٥ - . . . . . يُفْشُونَ سِرَّهُمْ يَصِيرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَبْداً لِغَيْرِه .
٦ - . . . . . تَخَرَّجْنَ في كُلِّيَّةِ الطِّبِّ صِرْنَ طَبِيبَاتٍ مَاهِرَاتٍ .

---

(١) لا يُعرب المدرس الجملُ إعراباً كاملاً لأن بعض أجزاء الجُمل لم يدرس الطالب كيفية إعرابه، وسيأتي كل ذلك تدريجياً .





الرَّابـعُ

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِضَميرٍ مُناسِبٍ :

١ ـ . . . . . . مُهَنْدِسٌ كَهْرَبَائِيٌّ .
٢ ـ . . . . . . يَحْفَظُونَ السِّرَّ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ إِفْشَاءَهُ يَضُرُّ . . . . .
٣ ـ . . . . . . لاَ تُفْلِتُ مِنْ لِسَانِهَا كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ .
٤ ـ . . . . . . كَرِيمَـاتٌ .
٥ ـ كَانَ . . . . . جَالِسِينَ فِي البَيْتِ حِينَما نَصَحَ . . . . عَمّ . . . . .
٦ ـ إِنَّ . . . . . طِفْلاَنِ مُؤَدَّبَانِ .

الخَامِـسُ

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يأْتِي بِاسْمِ اسْتِفْهَامٍ مُنَاسِبٍ :

١ ـ . . . . . . سَمِعَ النَّصِيحَـةَ ؟
٢ ـ . . . . . . نَصَحَ البَائِعُ المُشْتَرِيَ ؟
٣ ـ . . . . . . يَشِيعُ السِّـرُّ ؟
٤ ـ . . . . . . نَقْضِي وَقْتَ الْعُطْلَةِ الأَسْبوعِيَّةِ؟
٥ ـ . . . . . . تُحِبُّ مِنَ الْفَوَاكِهِ ؟



السَّادِسُ

أَعْرِب مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١ ـ ﴿مَنْ عَمِلَ صالحاً فلِنَفْسِه[١]﴾

٢ ـ ﴿إِنَّـا أَنْزَلْنَاه قُرْآناً عَرَبيّاً[٢]﴾ .

٣ ـ ﴿ومَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً[٣]﴾

٤ ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ[٤]﴾ .

السَّـابِعُ

قَالَ الشَّاعِرُ :

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ   وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَـطٌّ .

---

(١) سورة فصلت من الآية (٤٦) .

(٢) سورة يوسف من الآية (٢) .

(٣) سورة فصلت من الآية (٢٣) .

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٧٧) .



الوَحْـدَةُ الثَّالثةُ

الـدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُلَيْمانُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَبِلْقِيس

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

اَلْهُدْهُدُ ـ لاَ قِبَلَ ـ اَلصَّرْحُ ـ لُجَّـةُ ـ سَاقُ (للإِنْسَانِ) ـ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِير ـ زُجَاجٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

مُتَحَرِّكٌ ـ مَحَلٌّ ـ مُشَدَّدٌ .

وَقفَ سُليمانُ عليه السَّلامُ يُشاهِدُ الطُّيورَ ، ثم قال: ﴿ مَالِيَ لَا أَرَى الهُـدْهُـدَ أَمْ كَانَ مِنَ الغائِبينَ؟ ﴾ وَكَانَ الهُدْهُدُ قد ذهبَ إلى أرض اليَمنِ، ورأى بلْقيسَ مَلِكَـةَ سَبأٍ تَسْجُدُ هِيَ وَقَوْمُهَا للشَّمْسِ من دُونِ اللَّهِ. عادَ الهُدْهُدُ وأخبرَ سليمانَ عليه السلامُ بما رَأَى، فأرسَلَ سُلَيمانُ رسـالَـةً إلى بلْقيسَ يدْعـوهـا هِيَ وقومَها إلى أنْ يُؤْمِنُوا باللَّهِ الواحِدِ. فَأَرْسَلَتْ لَهُ بلْقِيسُ هَدِيَّةً ثَمينَـةً، فقـال لِرَسُـولِهـا : ﴿ ارْجِـعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾ .





جَاءَتْ بلقيسُ إلى سليمـانَ عليه السلام ؛ لتسْأَلَه عمَّا يدعو إليه ، وكان لَهُ قَصْرٌ عظيمٌ مَصنوعٌ من الزُّجاجِ ، فلما رَأَتْهُ عَجبَتْ لَهُ .

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ، قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِيرَ[1] ، قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2] .

أسـئلة :

١ ـ كَيفَ عَرفَ سُليمانُ عليه السلام أن بلْقيسَ تَعْبُدَ الشَّمْسَ ؟

٢ ـ هلْ قَبلَ سُليمانُ عليه السلام هَديَّة بلْقِيسَ ؟

٣ ـ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صُنِعَ قَصْرُ سُليمانَ عليه السَّلامُ ؟

٤ ـ لِماذا كَشفَتْ بلْقِيسُ عَنْ سَاقَيْها ؟

٥ ـ مَاذا قَالتْ بلْقِيسُ عِنْدَما دَخَلَتْ صَرحَ سُليمانَ عليه السَّلامُ ؟

---

(١) ممرد من قوارير = مصنوع من الزجاج .

(٢) سورة النمل الآية (٤٤) .

المصدر : مختصر تفسير ابن كثير للصابوني : ٢/١٦٤ . (بتصرف) .





عَلاَمَـاتُ الْفِعْـلِ

اَلْـجُـمْـلَـــةُ	اَلْفِعْلُ	عَلاَمَتُـهُ
ظَلَمْتُ نَفْسِي	ظَلَمْتُ	اتِّصَالُهُ بِتَاءِ الْفَاعِلِ
أَرْسَلَتْ لَهُ بِلْقِيسُ هَدِيَّةً	أَرْسَلَتْ	اتِّصَالُهُ بِتَاءِ التَّأْنِيث
اُدْخُلِي الصَّـرْحَ	اُدْخُلِي	اتِّصَالُهُ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ
فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا	نَأْتِيَنَّ	اتِّصَالُهُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ

البحـثُ

إذا نَظـرْنا إلَى الأَفْعَـالِ السَّابِقَةِ فإنَّنا نُلاحظُ ما يلي :

١ ـ (ظَلَمْتُ وأَسْلَمْتُ) فِعْــلانِ ماضِيَانِ اتَّصَلَتْ بِآخِــرِهِمـا تاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ وَهِيَ في مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَلِذا تُسَمَّى تاءَ الفاعِلِ . وَتَكُونُ التَّاءُ مَضْمومَةً لِلْمُتَكَلِّم ، ومفْتُوحَةً لِلْمُخاطَبِ، ومَكْسورَةً لِلْمُخاطَبَةِ .

٢ ـ (أَرْسَلَتْ وكَشَفَتْ) فِعْلانِ ماضِيانِ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِمَا تاءٌ ساكِنَةٌ، هِيَ تاءُ التَّأْنِيثِ .

٣ ـ (اُدْخُلِي) فعلُ أَمرٍ اتَّصَلَتْ بآخِرِهِ ياءُ الْمُخَاطَبَةِ؛ وَهَذِهِ الياءُ تَتَّصِلُ بِالفِعْلِ الْمُضارِعِ أَيْضاً (تَدْخُلِينَ) .

٤ ـ (لَنَأْتِيَنَّهُمْ) فِعْلُ مُضارِعٌ اتَّصَلَتْ بآخِرِهِ نُونٌ لتأكِيدِهِ، وَتُسَمَّى نونَ التوكيدِ؛ وَهَذِهِ النُّونُ تَتَّصِلُ أَيْضاً بِفِعْلِ الْأَمْرِ (اُكتبَنَّ الدرسَ) وَلِذَلِكَ فإنَّ تاءَ الفاعِلِ، وتاءَ التأنيثِ، وياءَ المخاطبةِ، ونونَ التوكيد لا تَتَّصِلُ إلا بالفعلِ ، وَهِيَ من عَلاماتِ الفِعْلِ .

الْقَاعِدَةُ :

لِلْفِعْلِ عَلامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا، مِنْهَا :

١ ـ اتِّصَالُهُ بِتاءِ الْفَاعِلِ ، وَهِيَ تاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي ، مِثْلُ : ظَلَمْتُ نَفْسِي .

٢ ـ اِتِّصَالُهُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ ، وهِيَ تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي ، مِثْلُ : أَرْسَلَتْ لَهُ بِلْقِيسُ هَدِيَّةً .





٣ ـ اتِّصَالُهُ بِتَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، وَهِيَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ : تَدْخُلِينَ ، وبفعل الأمر مثل : اُدْخُلِي .

٤ ـ اتِّصَالُهُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ، وهِيَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ : لَنَأْتِيَنَّهُمْ، وَبِفِعْلِ الْأَمْرِ : مِثْلُ : اِذْهَبَنَّ[1] .

---

(١) فإذا قبلت الكلمة علامة من هذه العلامات عرفنا أنها فعل .



الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

تَدْرِيبَـاتٌ

الأَوَّلُ :

عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْفِعْلَ ، وَنَوْعَهُ، وَعَلامَتَهُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿قِيلَ لَهَـا ادْخُلِي الصَّـرْحَ فَلَمَّـا رَأَتْـهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً، وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا، قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ، قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾[1] .

الثَّانِي :

يَكْتُبُ - يُسَافِرُ - يَرْجِعُ - يُرْسِلُ - يَحْفَظُ .

أَدْخِـلْ كُلَّ فِعْـلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَتَّصِـلُ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

الْفِعْـلُ : يَذْهَـبُ .

الْجَـوابُ : لَأَذْهَبَنَّ إِلَى السُّوقِ .

(١) سورة النمل الآية (٤٤) .





الثَّالِثُ :

جَلَسَ - بَحَثَ - عَلَّمَ - سَجَّلَ - فَحَصَ - صَامَ .

حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ التَّوكِيدِ ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

الْفِعْلُ :

رجع .

الْجَوابُ : اِرْجِعَنَّ بِسُرْعَةٍ .

الرَّابِعُ :

قَرَأَ - حَضَرَ - رَبَّى - طَبَخَ - غَسَلَ .

حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَتَّصِلُ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

الْفِعْلُ :

تَكَلَّمَ .

الْجَوابُ : يَافَاطِمَةُ تَكَلَّمِي كَلَاماً مُفِيداً .



الخامِسُ :

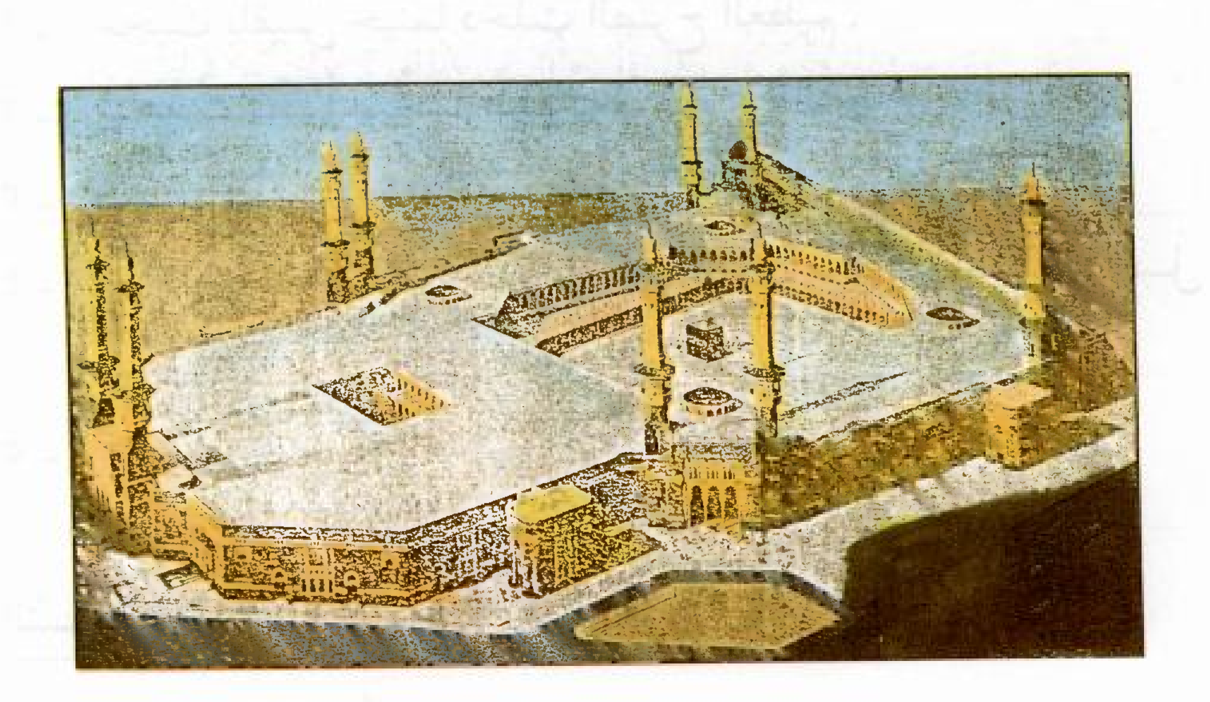
بَيِّنْ فِيمَا يأتي الْفِعْلَ ، وَعَلَامَتَهُ :

١ - عَجِبَتْ بلْقِيسُ حِينَما دَخَلَت الصَّرْحَ الْعَظِيمَ .
٢ - شَاهَدْتُ قَصْراً ضَخْماً صُنِعَتْ نَوَافِذُهُ مِنَ الزُّجَاجِ .
٣ - ظَنَّتْ بلْقِيسُ أَرْضَ الْقَصْرِ لُجَّةً لأَنَّهَا كَانَتْ مُمَرَّدَةً مِنْ قَوَارِيرَ .
٤ - لَيُرْسِلَنَّ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بِلْقِيسَ وَقَوْمِهَا جَيْشاً لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهِ .
٥ - كَشَفَت بِلْقِيسُ عَنْ سَاقَيْهَا خَوْفاً مِنَ الْمَاءِ .

السَّادِسُ

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - اَلْهُدْهُدُ طَائِرٌ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ .
٢ - كَانَ الصَّرْحُ مُمَرَّدًا مِنْ قَوَارِير .
٣ - غَرِقَ الصَّيَّادُ فِي لُجَّةٍ عَمِيقَةٍ .
٤ - وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ .







مِن دُعاءِ إبراهيمَ عليه السَّلامُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

قَناةٌ ـ نَظَّمَ / يُنَظِّمُ ـ نِظامٌ ـ فِتْيانٌ ـ أَقْوِياء ـ فُرُوعٌ (لِلشَّجَرَةِ) ـ جِسْرٌ ـ إناثٌ ـ شُيُوخٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

مَجْزُومٌ ـ التَّفْصِيلِ .

نَزَلَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ وزوجُه هاجَرُ وابنُه إسماعيلُ بوادٍ في مَكَّةَ لَيسَ فيه قناةُ ماءٍ ولا أشجارٌ ذاتُ فروعٍ وثمارٍ. وأراد أن يَتْرُكَ زوجَه وابنَه ليذهَبَ إلى الشَّامِ ، فدعا ربه ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾[1] .

وَيَتْرُكُ إبراهيمُ عليه السَّلامُ زوجَه وابنَه ، وهِيَ تَسْأَلُهُ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذا؟ فيقولُ : نَعَمْ . فَتُجيبُهُ : فَلَنْ يُضَيِّعَنا .

---

(١) سورة إبراهيم الآية (٣٧) .



لَمْ يَتْرُكْ إبراهيمُ عليه السَّلامُ زوجه زمناً طَويلاً ، فَقَدْ عَادَ إلَيْها وَوَجَدَ ماءَ زَمْزَمَ يجري حَوْلَها ، فَوَقَفَ يَبْنِي البَيْتَ الحرامَ يُساعدُه إسماعيلُ ، ويدعو ربَّه : ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1] .

ومـرَّتْ آلافُ السِّنين ، ومـاءُ زمزمَ يَجْري ، وَالحُجَّاجُ والمُعْتَمِرونَ يَفِدُونَ على مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ؛ وَيبعثُ اللَّهُ من أهلِ مَكَّةَ محمداً صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَزيدُ عددُ الحجَّاجِ والمُعْتَمرينَ عاماً بعدَ عامٍ من الفِتْيانِ الأَقْوِيَاءِ والشُّيوخِ وَالإنَاثِ ، يَفِدونَ على مَكَّةَ من جميعِ بلادِ العالَمِ بَعْدَ انتِشَارِ الإسْلاَمِ .

وقد اهتمَّتْ حُكومةُ المملكة العربيَّة السُّعوديَّة بالحُجَّاجِ والمُعْتَمِرينَ وَقَدَّمَتْ لهم وَسائِلَ الرَّاحةِ ، ونظَّمت الطُّرُقَ ، وأَقَامَتْ جِسْراً ضَخْماً فوقَ كُلِّ طريقٍ يشتَـدُّ فيه الـزِّحـامُ . ووسَّعَتِ الحـرمَيْنِ الشـريفَيْنِ ليشْعُروا بالرَّاحَـةِ واليُسْرِ ، ويَقْضُـوا أيَّامَهُمْ فِي نِظامٍ وَسَلاَمٍ .

---

(١) سورة إبراهيم الآية (٣٨) والآية (٣٩) .





أسـئلة :

١ - مَاذا طَلَبَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ من ربِّهِ أوَّلاً ؟

٢ - ماذا طَلَبَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ من ربِّهِ ثانِياً ؟

٣ - لِماذا يَأْتِي الحُجَّاج والمعتَمِرُونَ الآن من جَميع بِلادِ العَالَمِ ؟

٤ - ماذا فَعَلَتْ حُكومَةُ المَملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ لِراحةِ الحجَّاج والمعتَمِرينَ ؟





الفعلُ المُعْرَبُ والفِعلُ المبْنِيُّ

اَلْجُـمْلَــةُ	اَلْفِعل	نَوعُه	السَّـبب
يَتْرُكُ إبْراهيمُ عليه السَّلامُ زَوْجَه	يَتْرُكُ	مُعْرَبُ	تغيَّر آخرُه بحسَب الأدواتِ التي دخلتْ عليه
أَرادَ أنْ يَتْرُكَ زَوْجَه	أنْ يَتْرُكْ	مُعربُ	
لَمْ يَتْرُكْ إبراهيمُ عليه السَّلامُ زوجَه	لَمْ يَتْرُكْ	مُعرَبُ	
فَقَدْ عَادَ إِلَيْهَا	عَـادَ	مبنيٌّ	لا يتغيَّر آخرُه
وَارْزُقْهُم مِنَ الثَّمراتِ	اُرْزُقْ	مبنيٌّ	لا يتغيَّر آخرُه

البحـثُ :

إِذَا نظرْنا إلى الأفْعالِ السَّابِقَةِ فإنَّنا نلاحظُ ما يلي :

١ - (يتـركُ - أن يتركَ - لم يتركْ) فعلٌ مضارعٌ جاء أوَّلاً مرفوعاً بالضَّمَّـة ، وجاء ثانياً منصوبا بالفتْحةِ، ثم جاء ثالثاً مجْزوماً بالسُّكون والفعلُ الَّذي يتغيَّرُ شَكْلُ آخره يُسَمَّى فعلاً مُعْرَباً ، وهو الفِعْلُ المُضَارِعُ فَقَطْ إذا لم تتَّصِلْ بِهِ نونُ التوْكيدِ أو نُونُ النِّسْوَةِ كما سيأتي .

٢ - ثُمَّ نلاحظُ أنَّ الفعلين (عادَ ، وارزقْ) لا يتغيَّرُ آخرهُما دائماً فهما مبنِيَّانِ ، والأوَّلُ فعلٌ ماضٍ ، والثاني فعلُ أمْرٍ. وسيأتي تفصيلُ ذلك إن شاء اللَّه .

القاعـدة : يَنْقَسِمُ الفعلُ إلى قسميْن : فعلٌ مُعْرَبٌ ، وفعلٌ مَبنيٌّ .

١ - الفعـلُ المعـربُ : هو الفعـلُ الـذي يتغيَّرُ شَكْـلُ آخِره بِحَسَب الأدواتِ الَّتي تَدْخُلُ عليه مثلُ: يتركُ ، أن يتركَ ، لم يتركْ ؛ والفعلُ المضارعُ مُعْرَبٌ .

٢ - الفعلُ المبنيُّ : هو الفعلُ الَّذي يلزَمُ آخِرُه حالةً واحدةً؛ والفعلُ الماضي مبنيٌّ مثلُ : عادَ ، وفعلُ الأمرِ مبنيٌّ أيضاً، مثلُ : ارزقْ.[1] .

(١) ستأتي دروس خاصة بعلامات إعراب الفعل وبنائه .





تَـدْرِيـبَـــات

الأوَّلُ :

بيِّن الفعلَ المُعْرَبَ ، والفعلَ المبنيَّ في الأفْعال ِالَّتي تحتَها خَطٌّ :

جَلَسَ خالدٌ معَ ابنه حُسَامٍ في حُجرةِ المكتبِ ، ثم طَلَبَ خالدٌ من حُسامٍ أن يَذْكُرَ له أَرْبَعَةَ أَسْماءٍ مذكَّرَةٍ، وثلاثَةَ أسماءٍ مؤنَّثةٍ مما يُشاهدُه أمامَه في الحُجْرَةِ ، فَذَكَرَ حُسَـامٌ لِوالدِه مـا طَلَبَه منْـه . فرِحَ خالدٌ بذكاءِ ابنِـه، و قال له : يَا حُسَامُ حَافِظْ علـى وَقْتِكَ، وَاسْتَمِعْ لأساتِذَتِك ، و ذَاكِرْ دروسَك دائماً حتى تنجحَ في حياتِك .

الثَّانـي :

عَنِ الْمِقْـدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ؛ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ[1] .

اِقـرأِ الحديثَ السَّابِقَ ثُمَّ :

١ ـ اِستخرجْ منه كُلَّ فعلٍ مَبْنيٍّ .

(١) لبانة القاري من صحيح البخاري : ١٤٣ .



٢ ـ اِستخْرِج منه كُلَّ فعلٍ مُعْرَبٍ .
٣ ـ أَعرِبْ ما تحتَه خَطٌّ .

الثالـثُ :

١ ـ نَظَّـمَ القَائِد جنودَه الأَقْويَاء .

٢ ـ اَلإِحْسَانُ يَقْطَعُ اللِّسَان .

٣ ـ يُسَاعِدُ الفِتْيَان الشُّيُوخ .

٤ ـ فَرَضَ اللَّهُ الحجَّ على الذُّكور وَالإِنَاثِ .

٥ ـ اُترك الشَّرَّ يتركْكَ .

٦ ـ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاح فَلَيْسَ مِنَّـا[1] .

٧ ـ وَسَّعتْ حكومةُ المملكةِ العربيَّةِ السُّعودِيَّة الحرمين الشَّرِيفَيْن .

٨ ـ يَـزيـدُ عـــدد الحجَّـــاج والمعتمـرين عامـا بعد عامٍ .

٩ ـ رُبَّ أخٍ لَكَ لم تَلِدْهُ أُمُّـك .

١٠ ـ من صَـبَرَ نَـالَ .

---

(١) رياض الصالحين .





اِقـرأ الأمثِلَـةَ السابِقَةَ ثُمَّ :

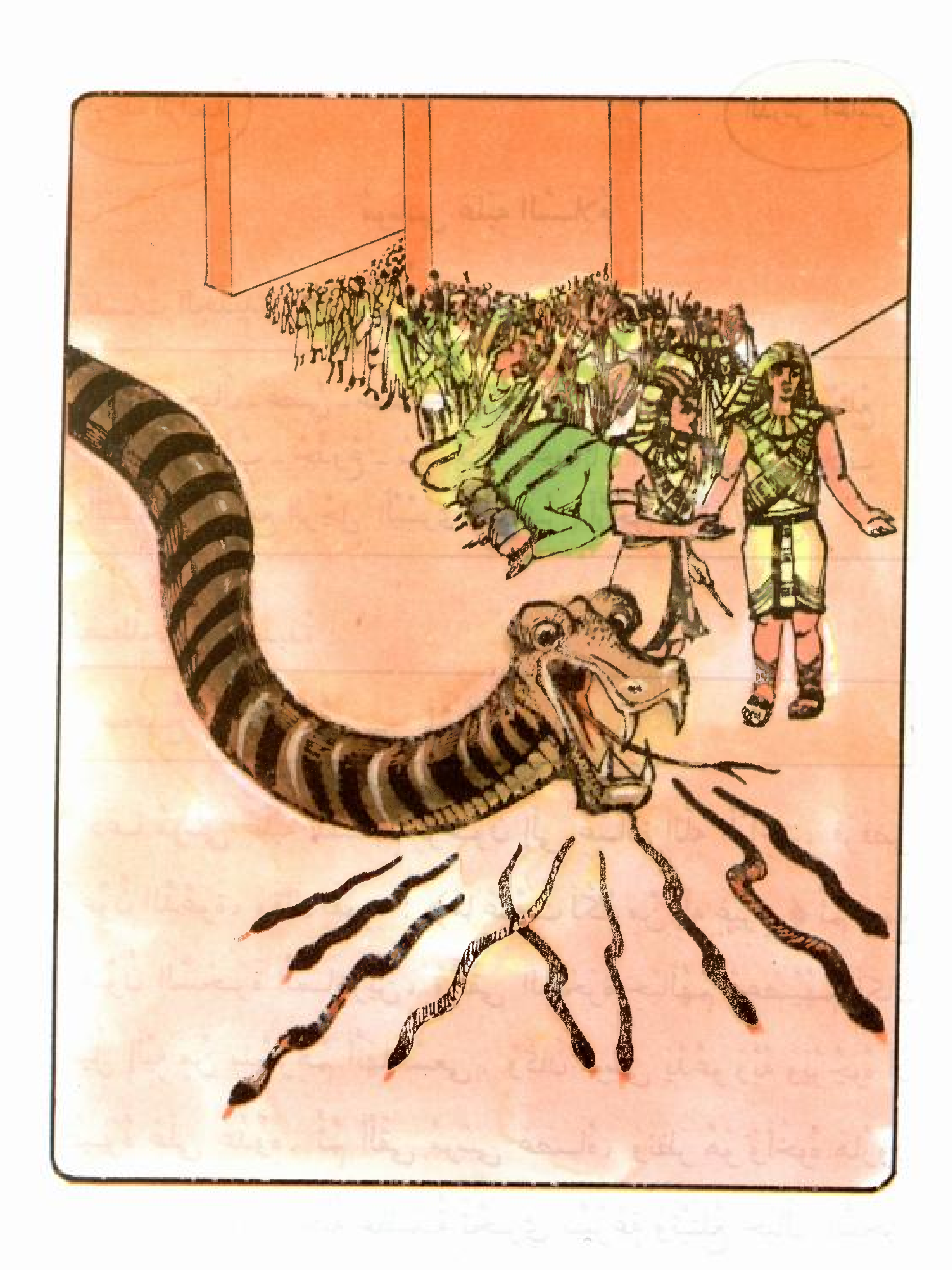
(أ) اِستخرج الأفْعالَ المُعرَبَةَ .

(ب) اِستخرج الأفْعالَ المبنيَّةَ .

(جـ) اِستخرج اسمين مُعْرَبَيْن .

(د) اِستخرج ثلاثةَ أسماءٍ مبنيَّةٍ .

(هـ) أَعرِبْ ما تحته خَـطٌّ .



الوَحْدةُ الرابعـةُ

الدَّرسُ الخَامِسُ

مُوسَـى عَلَيْهِ السَّـلاَمُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

السَّحَرَة - حِبالٌ - عِصِيٌّ - عَصاً - خَيَّلَ / يُخَيِّلُ - حَيَّةٌ (ثُعْبانٌ) - ابْتَلَعَ / يَبْتَلِعُ - صَلَّبَ / يُصَلِّبُ - جُذُوعٌ - سُـجَّـداً - خَطايَا - أَكْرَهَ / يُكْرِهُ مِنْ خِلاَفٍ (اَلْيَـدُ اَلْيُمْنَى مَعَ الرِّجْلِ الْيُسْرَى وَالْعَكْسُ) أَرْجُل - قَطَّعَ / يُقَطِّعُ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

صَحِيـحٌ - مُعْتَـلٌّ - أَحْـرُفُ الْعِلَّةِ .

دَعَـا مُوسَى عَلَيْهِ السَّـلاَمُ فِرْعَـوْنَ إِلَى عِبَـادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ، فَرَفَضَ فِرْعَوْنُ الدَّعْوَةَ، وَقَالَ لِقَوْمِهِ : ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ ثُمَّ جَمعَ فِرْعَـوْنُ السَّحَـرَةَ الْمَـاهِرِينَ، وَأَلْقَى السَّحَرَةُ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ فَكَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى . وَكَانَ مُوسَى يَدْعُو رَبَّهُ وَيَرْجُوهُ أَنْ يَنْصُـرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ. ثُمَّ أَلْقَى مُوسَى عَصَـاهُ، وَنَظَرَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُون إِلَيْهَـا، فَإِذَا الْعَصَـا حَيَّةٌ عَظِيمَـةٌ تَجْـرِي بِسُرْعَةٍ وَتَبْتَلِعُ حِبَالَ السَّحَرَةِ



الدَّرسُ الخامسُ

وَعِصيَّهُمْ . تَعجَّبَ السَّحـرَةُ وَآمَنُوا باللَّهِ الْوَاحِدِ، وَسَجدُوا شُكْراً لِلَّهِ، وَطَلَباً لِعَفْوِهِ وَقَالُوا : ﴿آمَنَّا بِرَبِّ هَارُون وَمُوسَى﴾ .

غَضِبَ فِرْعَوْنُ مِنَ السَّحرَةِ وَقَالَ لَهُمْ : ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلاَفٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذوعِ النَّخْلِ ، وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقى﴾

فَأُلْقِيَ السَّحـرَةُ سُجَّـداً وَقَالُوا لِفرعونَ : ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا، وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْـهِ مِنَ السِّحْرِ، وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾

أَسْئِلَة :

١ ـ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا مُوسَى عَلَيهِ السَّلاَمُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ؟
٢ ـ مَاذَا قَالَ فِرْعَوْنُ لِقَوْمِه ؟
٣ ـ هَلْ آمَنَ السَّحرَةُ بِاللَّه ؟ لِمَاذَا ؟
٤ ـ هَلْ آمَنَ فِرْعَوْنُ بِاللَّه ؟ لِمَاذَا ؟
٥ ـ مَاذَا فَعلَتِ الْعَصَا الَّتِي أَلْقَاهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ؟
٦ ـ كَيْفَ نَصَرَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ؟





اَلْفِعْلُ الصَّحِيحُ الآخِرِ وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ

اَلْجُمْلَةُ	اَلْفِعْلُ	نَوْعُهُ	اَلسَّبَبُ
رَفض فِرْعَوْنُ الدَّعْوَةَ	رَفض	صَحِيحُ الآخِرِ	لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ
تَعَجَّبَ السَّحَرَةُ	تعَجَّبَ	صَحِيحُ الآخِرِ	لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ
آمَنَ السَّحَرَةُ بِاللَّهِ	آمَنَ	صَحِيحُ الآخِرِ	لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ
دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ	دَعَا	مُعْتَلُّ الآخِرِ	آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَهُوَ الْأَلِفُ
وَكَانَ مُوسَى يَدْعُو رَبَّهُ	يَدْعُو	مُعْتَلُّ الآخِرِ	آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَهُوَ الْوَاوُ
فَإِذَا الْعَصَا حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ	تَجْرِي	مُعْتَلُّ الآخِرِ	آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَهُوَ الْيَاءُ

البحثُ :

إِذا نَظَرْنَا إِلى الجُمَلِ السَّابِقَةِ فإِنَّنا نُلاحظُ ما يلي :

الوَحْـدةُ الرابعـةُ

الدَّرسُ الخامِـسُ

١ - في جُمْلَةِ (رَفَضَ فِرْعَوْنُ الدَّعْوَةَ) الفعلُ (رَفَضَ) فعلٌ ماضٍ آخرُه حرفٌ صَحيحٌ ، لأنَّه ليس من أَحْرُفِ العِلَّةِ المعروفَةِ (واي) .

٢ - في جُملَةِ (تَعَجَّبَ السَّحَـرَةُ) الفعلُ (تَعَجَّبَ) فعلٌ ماضٍ آخرُهُ حرفٌ صحيحٌ أيضاً .

٣ - في جُمْلةِ (آمَنَ السَّحَـرَةُ باللَّهِ) الفعـلُ (آمَنَ) فعلٌ ماضٍ آخرُهُ حَرْفٌ صَحيحٌ كَذلِكَ .

والفعـلُ الَّذي آخرُه حرفٌ صحيحٌ يُسَمَّى صحيحَ الآخِرِ ، كالأفعالِ السَّابقَةِ (رَفَضَ - تَعَجَّبَ - آمَنَ) .

وَإِذا نظَـرْنا إِلَى الجُمَـلِ السَّابقةِ فإِنَّنا نُلاحظُ ما يلي :

٤ - في جُملة (دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ إِلَى عِبادَةِ اللهِ) الفعل (دَعَا) آخرُهُ حرْفُ عِلَّة، هُوَ الألفُ .

٥ - وفي جُملةِ (يَدْعُو رَبَّهُ) الفعلُ (يَدْعُو) آخرُه حرفُ عِلَّةٍ، هُوَ الواو.

٦ - وَفي جُمْلة (تَجْري بسُرْعَة) الفعْلُ (تَجْري) آخرُه حَرْفُ علَّة، هُوَ الياء. والفعْلُ الَّذي آخرُهُ حرفُ عِلَّةٍ يُسَمَّى مُعْتَلَّ الآخرِ، كالأفعال السَّابقَةِ (دَعَا - يَدْعُو - تَجْري) .





اَلْقَاعِدَةُ :

١ - اَلْفِعْلُ الصَّحِيحُ الآخرِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَيْسَ آخرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ الْعَلَّةِ؛ وَأحْـرُفُ الْعِلَّةِ ثَلاثَـةٌ هي : اَلْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْياءُ. وَمِثالُ الصَّحِيح الآخرِ: رَفَضَ ، تَعَجَّبَ ، آمَنَ .

٢ - اَلْفِعْـلُ الْمُعْتَـلُّ الآخِـرِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، الأَلِفُ مِثْلُ : دَعَا أَوِ الْوَاوِ مِثْلُ : يَدْعُو وَالْيَاءُ مِثْلُ : تَجْـرِي .





تَدْرِيبَــاتُ

الأوَّل :

اَلتَّعَاوُنُ صِفَةٌ حَميدَةٌ دَعَا إِلَيْهَا الإِسْلَامُ ، وأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾[١] .

وَوَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْمُؤمِنَ حِينَمَا يَتَعَاوَنُ مَعَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَيَحْمِيهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»[٢] .

١ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كُلَّ فِعْلٍ مُعْتَلِّ الآخِرِ.

٢ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كُلَّ فِعْلٍ صَحِيحِ الآخِرِ.

٣ ـ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الثَّـانِي

كَوِّنْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلِّ الآخِرِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً .

رَجَا ـ بَكَى ـ اِبْتَلَى ـ دَعَا ـ رَضِيَ ـ جَزَى ـ حَمَى ـ حَيَّا ـ أَحْيَا ـ اِسْتَحْيَا

---

(١) سورة المائدة الآية (٢) .

(٢) صحيح البخاري ٧/ ٨٠ .





الثَّالِثُ

حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ مِنَ الْأَفْعَالِ الآتِيَةِ إِلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

اِشْتَرَى - سَقَى - شَكَا - أَعْطَى - هَدَى - قَضَى - قَوَّى - اِنْتَهَى .

الرَّابِعُ :

ضَعْ فِعْلاً صَحِيحَ الآخِرِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ مَكَانَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَعْنَى :

مَنَحَ - مَكَثَ - تُسْرِعُ - تَرَكَ - خَافَ - ظَهَرَ - قَرَأَ - شَيَّدَ .

١ - بَنَى الْبَنَّاءُونَ مَسْجِداً عَظِيماً .

٢ - خَشِيَ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ .

٣ - بَقِيَ المَرِيضُ فِي الْمُسْتَشْفَى .

٤ - بَدَا القَمَرُ فِي السَّمَاءِ .

٥ - أَخْلَى الجُنُودُ الْمُعَسْكَرَ .





٦ - تَلاَ مَحْمُودٌ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيم .

٧ - تَجْري السَّيَّاراتُ فوقَ الجِسْر .

٨ - أَعْطَانِي اللَّهُ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ .

الخامس :

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَنْ يُصَلِّبَ السَّحَرَةَ فِي جُذُوعِ النَّخْـلِ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ .

٢ - عَجِبَ السَّحَرَةُ حِينَمَا رَأَوْا عَصَا مُوسى تَبْتَلِعُ حِبالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ .

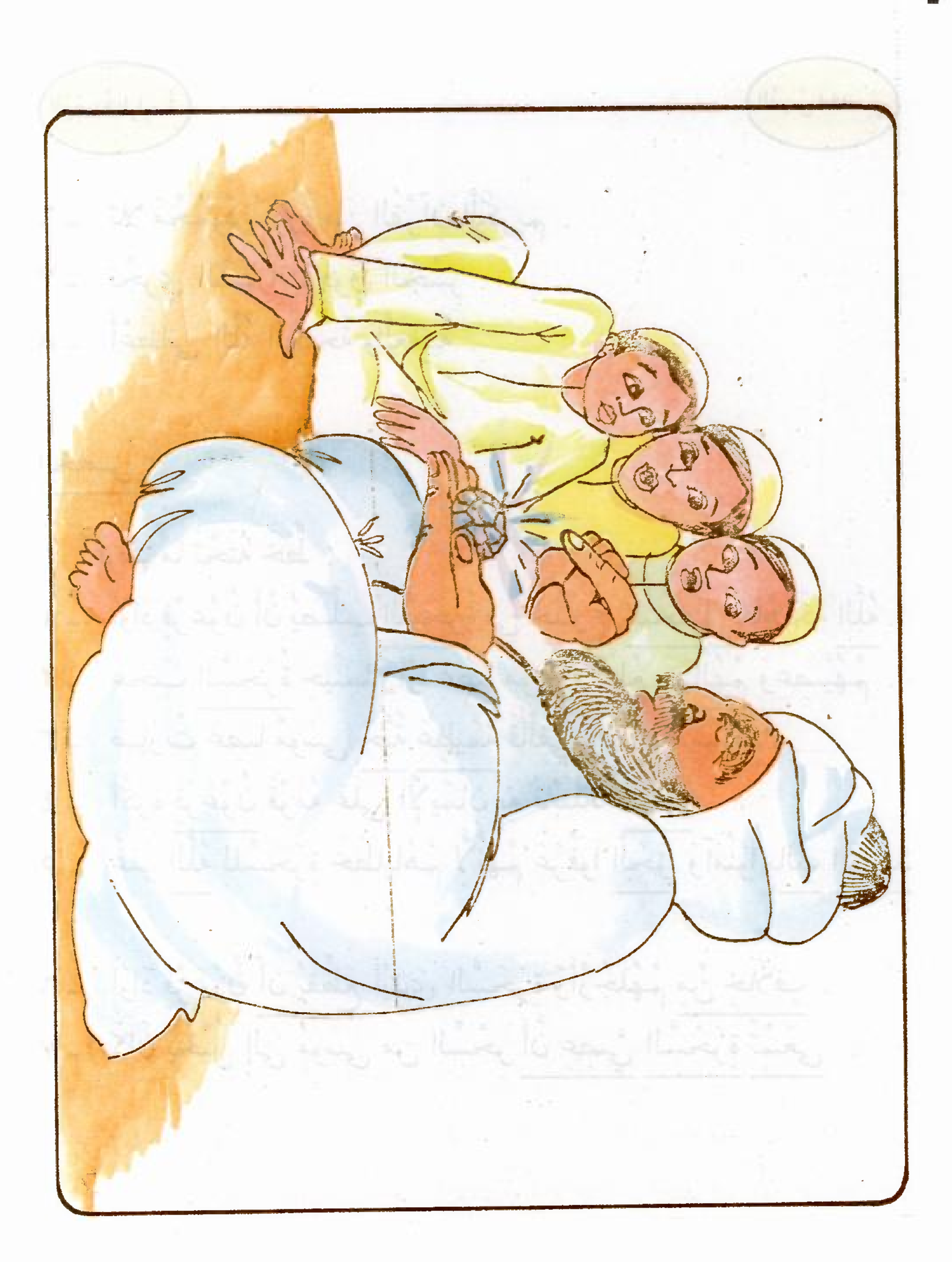
٣ - صَارَتْ عَصَا مُوسَى حَيَّةً عَظِيمَةً فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً .

٤ - أَكْرَهَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ فَابْتَلَعَهُ الْبَحْرُ .

٥ - غَفَرَ اللَّهُ لِلسَّحَرَةِ خَطَايَاهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا الْحَقَّ وَآمَنُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ

٦ - أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَن يُقَطِّعَ أَيْدِيَ السَّحَرَةِ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ .

٧ - كَانَ يُخَيَّلُ إِلَى مُوسَى مِن السِّحْرِ أَنَّ عِصِيَّ السَّحَرَةِ تَسْعَى .







مَنْ يَسْتَحِقُّ الجَوْهَرَةَ ؟

الكَلِمـاتُ الجَديدَةُ :

أَنْقَذَ / يُنْقِذُ ـ وَحِيدٌ ـ مُروءَةٌ ـ عَجَزَ / يَعْجَزُ ـ خَصْـمٌ ـ غَـرَقٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

مُضْمَرَةٌ (أَنْ) ـ مُقَدَّرَةٌ (فَتْحَةٌ) ـ مَصْدَرِيٌّ (حَرْفٌ) ـ غَايَةُ (حَرْف) ـ تَعْليل (حَرْف) .

جَمَـعَ شَيْخٌ أَوْلادَهُ الثَّـلاثَـةَ، وَقـال لَهُمْ : هذهِ جَوْهَرَةٌ ثَمينَةٌ، وَلَنْ يأْخُذَها إِلَّا مَنْ يَقومُ مِنْكُمْ بعَمَلٍ نبيلٍ .

فجاء الأَوَّلُ ، وقال : جاءَ رجلٌ لا يعرفُني ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ مالَه عِندي ، فقلتُ في نَفْسي : لَنْ أخونَ الرَّجلَ، ولن أَرضَى بأَنْ أُنْكِرَ مالَه حينما يأْتي ليطلُبَ مالَه. وحينما جاء الرَّجُلُ ردَدْتُّ إليه مالَه .
فَقالَ الأَبُ : يا بُنيَّ هَذِهِ أَمانَةٌ والأَمانَةُ واجِبَةٌ، وَلا جزاءَ عَلَى واجب .



ثُمَّ جاء الثَّاني ، وقال : رأيتُ طِفْلاً لا يَعْرِفُ أن يَسْبَحَ ، وقدْ كاد أن يغْرَقَ فَأَسْرَعْتُ إليه لأُنْقِذَهُ من الغَرَقِ ، ولم أَعْجِزْ ، فقد أَمْسَكْتُ به قبلَ أن يَخْتَفِيَ .

فقال الأب : يا بني هذه مروءة ، والمروءة واجبة ، ولا جزاء على واجب .

ثُمَّ جاءَ الثالثُ ، وقال : رأيتُ خَصْماً لي نائماً على شاطيءِ نَهْرٍ ، وكاد أن يَسْقُطَ في النَّهْرِ ، وكان خَصْمي هذا يُؤْذِيني ، ولو استْطَاعَ قَتْلي لَفَعَلَ . فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَأَنْقَذْتُهُ .

فَفرِحَ الشَّيْخُ ، وقال له : إنَّكَ يا بُنَيَّ تَسْتَحِقُّ الجوهرةَ الثَّمينةَ ، لأنَّ عملَكَ نَبيلٌ لا يفعَلُه إلاَّ إنْسَانٌ كَريمٌ .

أســئلة :

١ ـ ماذا قالَ الشَّيْخُ لأولادِهِ حينَما جَمَعَهُمْ ؟

٢ ـ ماذا فَعَلَ الأوَّلُ ؟

٣ ـ ماذا فَعَلَ الثَّاني ؟

٤ ـ لِماذا لم يُعْطِ الشَّيْخُ ابنه الأوَّلَ وابنَه الثَّانِي الجوهَرَةَ ؟

٥ ـ لِماذا استَحَقَّ الثَّالِثُ الْجَوْهَرَةَ ؟





نَصْـبُ الْفِعْلِ الْمُضارِع

اَلْجُمْلَـةُ	اَلْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ	عَلامَةُ نَصْبِه	أَداةُ نَصْبِه
طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ مالَهُ عِنْدِي	أَنْ أَحْفَظ	اَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَة	أَنْ
لَنْ أَخُونَ الرَّجُلَ	لَنْ أَخونَ	اَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَة	لَنْ
كَيْ أَحْصُلَ عَلَى الْجَوْهَرَة	كَيْ أَحْصُلَ	اَلفَتْحَةِ الظَّاهِرَةُ	أَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ كَيْ
أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لأُنْقِذَهُ	لأُنقِـذَ	اَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	أَنْ مُضمرَةٌ بَعْدَ لام التَّعْليلِ
حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْغَرَق	حَتَّى يَنْجُوَ	اَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَة	أَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ حَتَّى
أَمْسَكْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِي	أَنْ يَخْتَفِي	اَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَة	أَنْ
لَنْ أَرْضَى بِأَنْ أُنْكِرَ مَالَهُ	لَنْ أَرْضَى	الفتحة المقدرة على الألف	لَـنْ





البحـثُ :

إذا نظرْنَا إلَى الجُمَلِ السَّابقَةِ نُلاحِظُ ما يلي :

١ - في جُملةِ (طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفظَ مَالَهُ عِنْدِي) الفعلَ (أَحْفَظَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ ؛ وقد سُبِقَ بأداةِ النَّصْبِ (أَنْ) .

٢ - وفي جُمْلةِ (لَنْ أَخُـونَ الـرَّجُـلَ) الفِعْـلُ (أَخُـونَ) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نَصبِه الفتحةُ ؛ وقد سُبِقَ بأداةِ النَّصْبِ (لَنْ) .

٣ - وفي جُملةِ (كَيْ أَحْصُـلَ عَلَى الْجَـوْهَرَةِ) الفعلُ (أَحْصُلَ) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نَصبِه الفتحةُ وهو منصوبٌ (بأَنْ) مُضْمَرَةٍ بَعْدَ (كَيْ) .

٤ - وفي جُمْلةِ (أَسْـرَعْتُ إلِيْهِ لأُنْقِـذَهُ) الفعـلُ (أُنْقِـذَ) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ ، وهو منصُوبٌ (بأَنْ) مضمرةٍ بعدَ لامِ التَّعليلِ .

٥ - وفي جُملةِ (حَتَّى يَنْجُـوَ مِنَ الْغَرَقِ) الفعلُ (يَنْجُوَ) فعْلٌ مضارعٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نَصبِه الفتحةُ ، وهو منصوبٌ (بأَنْ) مضمرةٍ بعد (حَتَّى) .



٦ - وفي جُملةِ (أَمْسَكْتُ بِهِ قَبْـلَ أن يَخْتَفِيَ) الفعـلُ (يَخْتَفِيَ) فعلٌ مضـارعٌ منصـوبٌ وعلامةُ نَصبهِ الفتحةُ الظَّاهِرةُ على اليَاءِ. وهو منصوبٌ (بأَنْ) .

٧ - وفي جُملةِ (لَنْ أَرْضَى بِأَنْ أُنْكِرَ مالَهُ) الفعلُ (أَرْضَى) فعلُ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه فتحةٌ مقدَّرةٌ على الألِفِ؛ وهو مَسْبُوقٌ (بلَنْ) .

القاعِـدَة :

١ - يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضارِعُ إذا دَخلَتْ عَلَيْهِ (أَنْ) أَوْ (لَن) ، وَيُنْصَبُ بِأَنْ مُضْمَرةٍ إذا دَخلَتْ عَلَيْهِ (لاَمُ التَّعْلِيل) أَوْ (كَيْ) أَوْ (حَتَّى) .

٢ - عَلاَمَةُ نَصْبِ الفِعْلِ الْمُضارِعِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرةُ إذا كانَ صَحيحَ الآخرِ مِثْلُ: (فَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفظَ مَالَهُ) وَكذلِك إذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخرِ بالوَاوِ، مِثْلُ : (حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْغَرَقِ) أَوْ بالْيَاءِ، مِثْلُ: (قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِيَ تَحتَ الْماءِ) .

وَأَمَّـا إذَا كانَ الفِعْـلُ الْمُضـارِعُ مُعْتَـلَّ الآخرِ بالْأَلِفِ فَإِنَّهُ يَكُونَ مَنْصُوباً بالفَتْحَةِ الْمُقدَّرَةُ، مِثْلُ : (لَنْ أَرْضَى).

٣ - أَنْ حَرْفُ مَصْدَرِيٌّ، لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ ، كَيْ حَرْفُ تَعْلِيلٍ ، اَللاَّمُ حَرْفُ تَعْليلٍ ، حَتَّى حَرْفُ غَايَةٍ .





نَماذِجُ لِلْإِعْرَابِ

طلب مني (أن أحفظ) ماله :

(أَنْ) حَرْفُ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٍ (أَحْفَظَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ . وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا . (مَالَهُ) (مَالَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ،وَ(الْهَاءُ) مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

أسرعت إليه لأنقذه (حتى ينجو من الغرق) :

(حَتَّى) حَرْفُ غَايَةٍ. (يَنْجُو) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٍ بَعْدَ حَتَّى ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ. (مِنْ) حَرْفُ جَرٍّ (الْغَرَقِ) مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .

(لن أرضى) بأن أنكر ماله :

(لَنْ) حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ. (أَرْضَى) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلِفِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا .





تَدْرِيبَـــاتُ

الأوَّل :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ(١) ﴾(٢) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّـهِ شَيْئاً ﴾(٣) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(٤) .

اِقْرَأ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا :

١ - كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ، وَبَيِّنْ أَدَاةَ النَّصْبِ، وَعَلاَمَةَ النَّصب .

---

(١) اَلْمِلَّةُ = الدِّينُ .

(٢) سورة البقرة آية ١٠٢ .

(٣) سورة آل عمران آية ١٠ .

(٤) سورة يونس آية ١٠٤ .





٢ ـ ثَلاثَةَ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا .

٣ ـ فِعْلاً مُضَارِعَاً صَحِيحَ الآخِرِ .

الثَّاني :

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِالنَّفْيِ ، وَاضْبُطِ الْجُمْلَةَ بِالشَّكْلِ .

١ ـ هَلْ انْتظَرَكَ أَخُوكَ فِي البَيْتِ ؟

٢ ـ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تُسَافِرَ الْيَوْمَ ؟

٣ ـ هَلْ سَتُسَافِرُ غَداً ؟

٤ ـ هَلْ سَيَزُورُنَا خَالِدٌ الأُسبوعَ القادِمَ ؟

٥ ـ هَلْ حَضَرَ زَكَرِيَّا يَوْمَ الثُّلاثَاءِ المَاضِيَ ؟

٦ ـ هَلْ سَتَشْتَرِي زَيْتاً وَسُكَّراً ؟

٧ ـ هَلْ سَيَسْقِي الْفَلاَّحُ الزَّرْعَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ؟

٨ ـ هَلْ سَتَرْجِعُ بَعْدَ قَلِيلٍ ؟

٩ ـ هَلْ جَلَسَ الطِّفْلُ وَحِيداً فِي الْحُجْرَةِ ؟

الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ بِأَدَاةٍ يُنْصَبُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ :



١ ـ اَلْمُسْلِمُ يُحِبُّ . . . . . يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ .

٢ ـ هَاجَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . . . . يَنْشُرَ الْإِسْلَامَ هُنَاكَ .

٣ ـ أُذاكِرُ . . . . أَشْعُرَ بِالتَّعَبِ .

٤ ـ . . . . . . تَطِيرُ الطَّائِرَةُ قَبْلَ سَاعَتَيْنِ .

٥ ـ دَخَلَ الْمُسْلِمُ الْمَسْجِدَ . . . . يُصَلِّيَ صَلاةَ الظُّهْرِ.

٦ ـ . . . . . أُنْكِرَ الْمَالَ الَّذِي حَفِظْتَهُ عِنْدِي .

٧ ـ جَرَى الشَّابُّ بِسُرْعَةٍ . . . . . يُنْقِذَ الطِّفْلَ مِنَ الْغَرَقِ. . . . . . .

٨ ـ . . . . . أَنْسَى . . . . . أَكُونَ ذَا مُرُوءَةٍ مَعَ خَصْمِي .

الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى (كَيْ) مَرَّةً، وعَلَى (لَامِ التَّعْلِيلِ) مَرَّةً أُخْرَى كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

اَلسُّؤَالُ : لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ؟
اَلْإِجَابَةُ : (أ) أَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ كَيْ أَشْتَرِيَ بَعْضَ الْكُتُبِ.
(ب) أَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِأَشْتَرِيَ بَعْضَ الْكُتُبِ .



١ ـ لِمَاذا يَذْهَبُ خَالِدُ إِلَى السُّوقِ ؟

٢ ـ لِمَاذَا يَذْهَبُ الْمُسْلِمُ إِلَى مَكَّة ؟

٣ ـ لِمَاذَا نَأْكُلُ ؟

٤ ـ لِمَاذَا يُسَافِرُ التَّاجِرُ ؟

٥ ـ لِمَاذَا يَسْتَعِدُّ الْجَيْشُ ؟

٦ ـ لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ ؟

٧ ـ لِمَاذَا يُرَبِّي الْفَلَّاحُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةَ ؟

٨ ـ لِمَاذَا نُطِيعُ وَالِدَيْنَا ؟

٩ ـ لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَطَارِ ؟

١٠ ـ لِمَاذَا يَذْهَبُ الْمَرِيضُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى ؟

الخامِس :

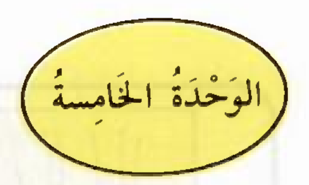
قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْجِزَ الصَّبْرُ عَنْ صَبْرِي
وَأَصْبِرُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ فِي أَمْرِي

١ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ كُلَّ فِعْلٍ مَنْصُوبٍ ، وَبَيِّنْ أَدَاةَ النَّصْبِ .

٢ ـ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .







الغَـزَالُ العَطْشَـانُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَةُ :

عَطْشَان ـ غَزَالٌ ـ لَئِيمٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

جَزَمَ/يَجْزِمُ ـ جَزْمُ ـ قَلَبَ(مَعْنَى الْفِعْلِ)/ يَقْلِبُ .

عَطِشَ غزالٌ ، فَوَجَدَ بئراً فيها ماءٌ ، فَنَزَلَ شَيْئاً فَشيئاً حَتَّى وصلَ إلى الماءِ ، فَشَربَ ، ثُمَّ حَاولَ أنْ يَصْعَدَ لِيَخْرُجَ منَ البئرِ ، فلم يَسْتَطِعْ .

وَمَـرَّ ثَعْلَبٌ، فرأى الغزالَ في البِئْر، فقال له : لِتَبْقَ في البِئْرِ حتَّى تموتَ، وَلاَ تَبْكِ عَلَى حَالِكَ، وَلاَ تَلُمْ إلاَّ نَفْسَكَ .

ومرَّ رجلٌ، فوجدَ الغزالَ يُحاولُ أن يَصْعَدَ فَيَسْقُطُ، فنزلَ الرَّجُلُ إلى البئـرِ، وحَمَـلَ الغـزالَ حتَّى صَعِـدَ بهِ. فَشَكَـرَ الغـزالُ الـرَّجُلَ على مُساعَدَتِهِ. فقال الرَّجُلُ للغزالِ : لاَ تَرْجُ المُساعَدةَ من لَئِيمٍ ، ولا تعملْ عَمَلاً قبلَ أن تُفكِّرَ في نِهَايَتِهِ .





أسـئلة :

١ ـ كَيْفَ نَزَلَ الغزالُ إلى البِئْرِ ؟
٢ ـ هل اسْتَطَاعَ الغزالُ أن يَخْرُجَ من البِئْرِ؟ لماذا ؟
٣ ـ هل أَنْقَذَ الثَّعلبُ الغزالَ ؟
٤ ـ مَنْ أنقذَ الغزالَ ؟
٥ ـ ما الحكمةُ الَّتي تتعلَّمُها من هذهِ القِصَّةِ ؟

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

اَلْجُمْلَـةُ	اَلْفِعْلُ الْمَجْزُومُ	أَدَاةُ الْجَزْمِ	عَلاَمَةُ الْجَزْمِ
فَلَمْ يَسْتَطِعْ	يَسْتَطِعْ	لَـمْ	اَلسُّكُونُ
لاَ تَبْكِ عَلَى حَالِكَ	تَبْكِ	لاَ النَّاهِيَةُ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ الْيَاءُ
لِتَبْقَ فِي الْبِئْرِ	تَبْقَ	لاَمُ الأَمْرِ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ الأَلِفُ
لاَ تَرْجُ	تَرْجُ	لاَ النَّاهِيَةُ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ الْوَاوُ





البحـثُ :

إذا نَظَرْنا إلى الأفعالِ الآتيةِ لاحَظْنا ما يلي :

١ ـ (لَمْ يَسْتَطِعْ) فعلُ مضارعٌ مجزومٌ ، وعَلامةُ جزمِه السُّكونُ .

٢ ـ (لاَ تَبْكِ) فعلُ مُضارعٌ مجزومٌ ، وعلامةُ جزمِه حذفُ الألفِ من آخرِه .

٣ ـ (لِتَبْقَ) فعلُ مُضارعُ مجزومٌ، وعلامةُ جزمِه حذفُ الألفِ من آخره .

٤ ـ (لاَ تَرْجُ) فعلُ مُضارعُ مجزومٌ، وعلامةُ جَزمِه حذفُ الواوِ من آخرِه .

وَالأدواتُ الَّتي سَبقَتْ هذهِ الأفعالَ هِيَ :

(أ) (لَمْ) في (لَمْ يَسْتَطِعْ) ، وَهِيَ حرفٌ يَنْفي الفِعْلَ المُضارعَ، ويَجزمُه، ويَقلبُ زمنَه إلى الماضِي .

(ب) (اللاَّمُ) في (لِتَبْقَ) ، وَهِيَ حرفُ يدلُّ على الأمْر، ويدخُلُ على الفِعلِ المضارعِ فيجزمُه، وَيُحَوِّلُ مَعْناهُ إلَى الأَمْرِ .

(جـ) (لاَ) في (لاَ تَبْـكِ ، وَلاَ تَرْجُ) وَهِيَ حرفُ يَدلُّ على النَّهْيِ ، ويدْخُلُ علَى الفِعْلِ المُضارِعِ فَيَجْزِمُه.





اَلْقَاعِدَة :

١ - يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَجْزُوماً إِذَا سَبَقَتْهُ أَدَاةُ جَزْمٍ .

٢ - مِنْ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ (لَمْ)، وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ؛ وَ (لَا النَّاهِيَةُ) وَ (لَامُ الْأَمْرِ) .

٣ - عَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ الآخِرِ السُّكُونُ، مِثْلُ : لَمْ يَسْتَطِعْ ، وَعَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، مِثْلُ : لَمْ يَجْرِ ، لِتَبْقَ فِي الْبِئْرِ ، لَا تَرْجُ الْمُسَاعَدَةَ مِنْ لَئِيمٍ .

نَماذجُ لِلْإِعْرَاب :

(لَمْ يَسْتَطِعْ)

(لَمْ) حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ (يَسْتَطِعْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .

(لَمْ يَجْرِ)

(لَمْ) حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ (يَجْرِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .

(لِتَبْقَ فِي البِئْرِ)



(اَلـلاّمُ) لَامُ الْأَمْـرِ (تَبْقَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بلَامِ الْأَمْرِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِه حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ). (فِي) حَرْفُ جَرٍّ (البِئْرِ) مَجْرُورٌ بِفي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ .

(لَا تَرْجُ)

(لَا) نَاهِيَةٌ (تَـرْجُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بلَا النَّاهِيَةِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ؛ وَالفاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (أَنْتَ) .





تَدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

(أ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿اَللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْواً أَحَدٌ﴾[١] .

(ب) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾[٢]

(جـ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ﴾[٣]

(د) وَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ)[٤] .

---

(١) سورة الإخلاص الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ .

(٢) سورة آل عمران الآية (١٠٤) .

(٣) سورة الحجرات من الآية (١١) .

(٤) صحيح البخاري ٧/٧٨ . وَيَصْمُتْ = يَسْكُتْ .



اِسْتَخْرِجْ مِنَ النُّصُوصِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ ، وَبَيِّنْ أَدَاةَ الْجَزْمِ ، وَعَلامَةَ الْجَزْمِ .

الثَّـاني :

أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي في جُمْلَتَيْنِ بحيثُ يكونُ في الأُولَى منصوباً ، وفي الثَّانيةِ مَجْزُوماً ، وَبَيِّنْ عَلامَةَ إعْرَابِ الفِعْلِ فِي الحَالَتَيْنِ :
يَجْرِي - يَمْشِي - يَدْعُو - يَرْجُو - يَقُولُ - يُسَافِرُ .

الثَّالث :

انْفِ فِعْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ في الزَّمَنِ الْمَاضِي ، ثُمَّ في الزَّمنِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : يَشْكُو عَلِيٌّ مِنْ أَلَمٍ شَدِيدٍ .

الإِجَابَةُ : (أ) لَمْ يَشْكُ عَلِيٌّ مِنْ أَلَمٍ شَدِيدٍ .

(ب) لَنْ يَشْكُوَ عَلِيٌّ مِنْ أَلَمٍ شَدِيدٍ .



١ ـ يَسْقِي الفَلاَّحُ أَرْضَهُ .

٢ ـ يُفْشِي مَحْمُودٌ سِـرَّهُ .

٣ ـ يَنْتَهِي الوقـتُ .

٤ ـ يُهْدِي إِلَيَّ جَارِي خَرُوفاً .

٥ ـ يُخْفِي اللَّئِيمُ الحَـقَّ .

٦ ـ تُرَبِّي أُمِّي الدَّجَاجَ .

٧ ـ يَبْكِي الطِّفْلُ لأَنَّهُ عَطْشَانُ .

٨ ـ يَبْنِي أَبِي بَيْتاً ضَخْماً .

٩ ـ يَجْرِي الْغَزَالُ بِسُرْعَةٍ .

الرَّابِع :

أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ لاَمَ التَّعْلِيلِ ، ثُمَّ لاَمَ الأَمْرِ ، وَغَيِّرْ مَا يَحتاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ، كَمَا في النَّمُوذَجِ :

> **النَّمُوذَجُ :** يُسَـافِرُ .
>
> **الإِجَابَةُ :** (أ) اِسْتَعَدَّ عَبْدُ اللَّهِ لِيُسَافِرَ .
>
> (ب) لِتُسَافِرْ يا عَبْدَ اللَّهِ الْيَوْمَ .

يَتَعَلَّمُ - يَشْتَرِي - يَقْضِي - يَقُولُ -

يَتَحَدَّثُ - يَصُومُ - يَخْشَى - يَرْجُو

الخَامِس

قَالَ الشَّاعِرُ :

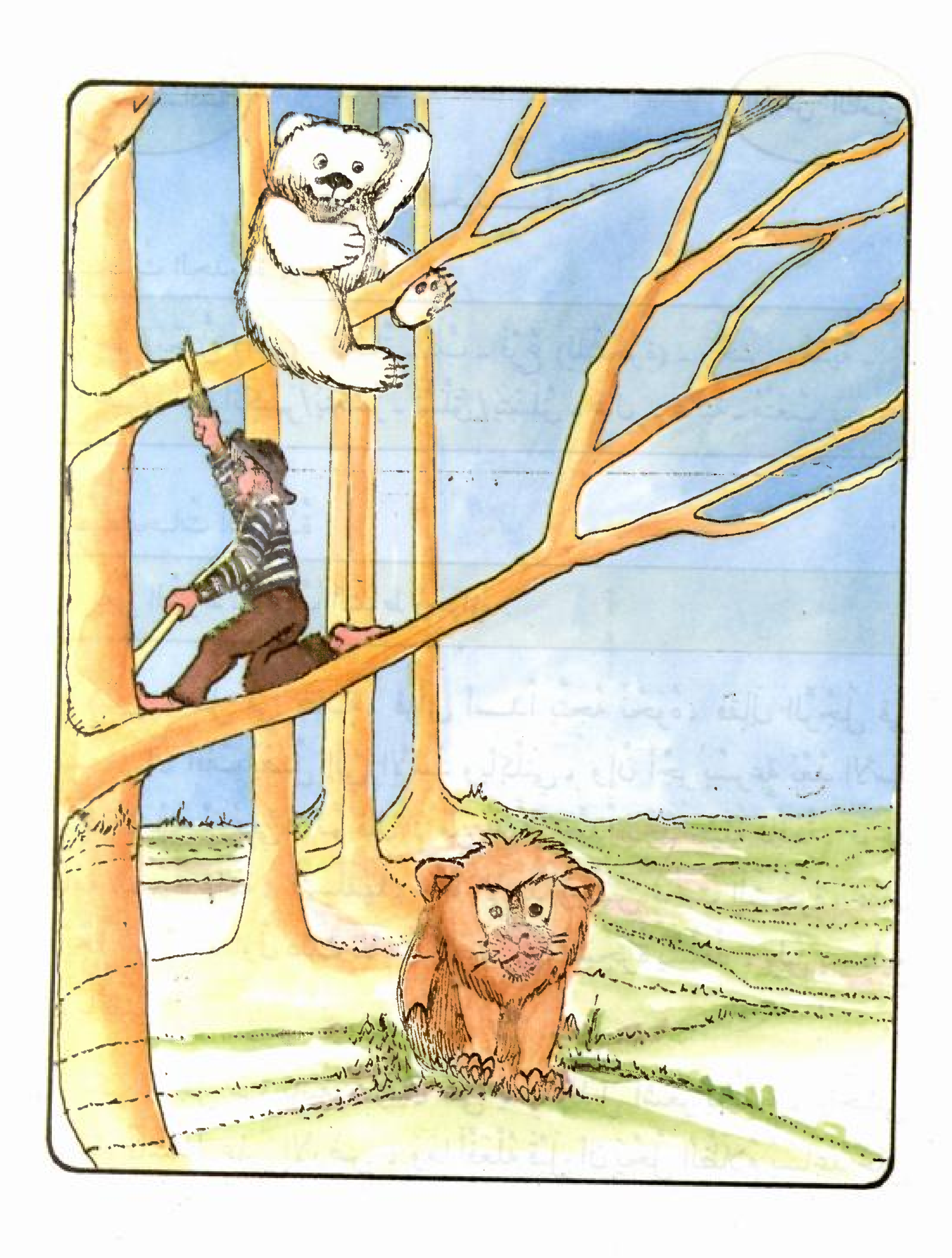
لَا تَبعِ الْمَعْرُوفَ بِالْمُنْكَرِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْبَحَ فِي المَتْجَرِ[1]

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ البَيْتِ السَّابِقِ فِعْلاً مَجْزُوماً وَعَيِّنْ أَدَاةَ الْجَزْمِ ، وَفِعْلاً مَنْصُوباً وَعَيِّنْ أَدَاةَ النَّصْبِ .

(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

---

(١) اَلْمَتْجَرُ يعني التجارة .



الوَحْدَةُ السَّادِسةُ

الدَّرْسُ الثَّامِـنُ

الحيلَــــــةُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

حَلَّ / يَحُـلُّ (أَتَى) - نَجـاةٌ - دُبٌّ - فَرْعُ (لِلشَّجَرَةِ) - وَحْشٌ - مُدْيَةٌ - حَـزَّ / يَحُزُّ - اِنْكَسَرَ / يَنْكَسِرُ - تسَلَّقَ / يَتَسَلَّقُ - عَالٍ - عاليةٌ - مُتْعَبٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

فِعْلُ الشَّرْطِ - جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَزاؤهُ .

مَشَى رجـلٌ في غابـةٍ، فرأى أسـداً يتَّجهُ نَحْوَهُ، فقالَ الرَّجُلُ في نفسِه : إنْ أَقِفْ يَصِلْ إِلَيَّ الأسدُ ويأكلْني ، وإنْ أَجْرِ بسُرعةٍ يَعْدُ الأسدُ بسُرعةٍ ويَهْجُمْ عَلَيَّ ، ثُمَّ قال : مَنْ يُفَكِّرْ جَيِّداً يَجِدْ حِيلَةً نافعةً، فوجدَ أَمامَه شجرةً عالِيَةً، فَتَسَلَّقَها. جاءَ الأسدُ وجلسَ تحتَ الشَّجَرَةِ، فقال الرَّجُلُ مَهْمَا يُحَاوِلْ ذَلك الأسدُ أن يتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ يَسْقُطْ ، ولنْ يستَطِيعَ أن يأْكُلَني .

فكَّر الرَّجُلُ مَرَّةً ثانيَةً ، وقال مَتى يَأْتِ اللَّيْلُ أَشْعُرْ بالنَّوْم ، وأخْشَى أَنْ أنامَ فَأَسقُطَ على الأرضِ ، وَمَا أَفْعَلْهُ قَبْلَ أن يَحُلَّ الظَّلامُ يُسَاعِدْ عَلَى نَجاتي .





رأى الرَّجلُ فوقَ الشَّجرةِ دُبّاً، فقالَ لقدْ وجدْتُها! وأَخْرجَ مِنْ جَيْبِه مُدْيَةً وأخذَ يَحُزُّ فرعَ الشَّجرة الَّذي يَقِفُ الدُّبُّ فوقَه فَانكسرَ فرعُ الشَّجرةِ وسَقطَ الدُّبُّ أَمامَ الأسدِ. وَوَقَعت بيْنَهُما معركةٌ شَديدةٌ فرَّ الدُّبُّ بعدهَا جَريحاً، وسَقَطَ الأسدُ على الأَرْضِ مُتْعَباً.

نَزَلَ الرَّجُلُ من الشَّجَرة بسُرعةٍ، ونظر إلَى الأسدِ، وقالَ لَهُ: الحمدُ لِلّه! أَيْنَما أَذْهَبْ ـ بِحَمْدِ اللّهِ ـ أَنْجُ مِنْ شَرِّكَ.

أَسئلة:

١ ـ لماذا تسلَّق الرَّجُلُ الشَّجَرَةَ؟
٢ ـ أين كان الدُّبُّ؟
٣ ـ لماذا سَقط الدبُّ أمامَ الأسدِ؟
٤ ـ لماذا لم يأكلِ الأسدُ الرَّجُلَ؟
٥ ـ كيف استطاع الرَّجلُ النجاةَ من الوَحْشيْنِ؟





أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ

اَلْجُمْلَـةُ	أَدَاةُ الشَّرْطِ	فِعْلُ الشَّرْطِ	عَلاَمَةُ جَزْمِه	جَوَابُ الشَّرْطِ	عَلاَمَةُ جَزْمِه
إِنْ أَقِفْ فِي مَكَانِي يَصِلْ إِلَيَّ الْأَسَدُ	إِنْ	أَقِفْ	اَلسُّكُونُ	يَصِلْ	اَلسُّكُونُ
مَنْ يُفَكِّرْ جَيِّداً يَجِدْ حِيلَةً	مَنْ	يُفَكِّرْ	اَلسُّكُونُ	يَجِدْ	اَلسُّكُونُ
مَا أَفْعَلْهُ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الظَّلاَمُ يُسَاعِدْ عَلَى نَجَاتِي	مَـا	أَفْعَلْ	اَلسُّكُونُ	يُسَاعِدْ	اَلسُّكُونُ
مَهْمَا يُحَاوِلْ ذَلِكَ الْأَسَدُ أَنْ يَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ يَسْقُطْ	مَهْمَـا	يُحَاوِلْ	اَلسُّكُونُ	يَسْقُطْ	اَلسُّكُونُ
مَتَى يَأْتِ اللَّيْلُ أَشْعُرْ بِالنوم	مَتَى	يَأْتِ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	أَشْعُرْ	اَلسُّكُونُ
أَيْنَمَا أَذْهَبْ ـ بِحَمْدِ اللهِ ـ أَنْجُ مِنْ شَرِّكَ .	أَيْنَمَا	أَذْهَبْ	اَلسُّكُونُ	أَنْجُ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
إِنْ أَجْرِ بِسُرْعَةٍ يَعْدُ الْأَسَدُ بِسُرْعَةٍ	إِنْ	أَجْرِ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	يَعْـدُ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ



البحــثُ :

إذا نظرْنا إلَى الجُمَل السَّابقَةِ فإنَّنا نُلاحظُ ما يلي :

١ - في الجُمْلَةِ الأُولى (إنْ أقفْ في مَكـاني يَصِـلْ إليَّ الأسَـدُ) فعـلانِ مُضـارِعَـانِ مجـزومَانِ بالسُّكون ، هُما : (أَقِفْ) و (يَصِلْ)، والسَّبَبُ في جزمِهمَا أنَّهما مَسْبُوقَانِ بالأداة (إنْ) الَّتي جزمَتْهما وربطتْ بينَهُمـا . ويُسمَّى الفعـلُ الأوَّلُ (أقفْ) فِعْـلَ الشَّرْطِ، والثَّاني (يَصِلْ) جَوابَ الشَّرْطِ، وتُسمَّى (إنْ) أداةَ شرْطٍ جازمَةٍ .

٢ - وَفي الجُملةِ الثَّانية (مَنْ يفكِّرْ جَيِّداً يجدْ حيلةً) فعلانِ مُضارعانِ مجزومانِ بالسُّكونِ، هُمَا : (يُفكِّرْ) و (يَجدْ)؛ والفعلُ الأوَّلُ هُوَ فعلُ الشَّرطِ، والثاني جوابُ الشَّرطِ؛ وأَداةُ الشَّرطِ في هذهِ الجُملةِ (مَنْ)، وهي تُستعملُ للعَاقلِ .

٣ - وفي الجُملةِ الثَّالثةِ (ما أفعلْه قبلَ أن يَحُلَّ الظلامُ يُساعدْ على نَجاتي) فعلانِ مضارعانِ مجزومانِ بالسُّكونِ، أوَّلُهُما فعلُ الشَّرطِ وهو (أَفْعَلْ) والثَّاني جوابُ الشَّرطِ، وهو (يُسَاعِدْ)، وأداةُ الشَّرطِ (مَا)، وهي تُسْتَعْمَلُ لغيرِ العاقلِ .

٤ - وفي الجُملَةِ الـرَّابعَـةِ (مَهْمَـا يحـاولْ ذلك الأسَدُ أن يَتَسَلَّقَ الشَّجـرةَ يَسْقُطْ) فعـلانِ مضـارعـانِ مجزومَانِ بالسُّكونِ، أوَّلُهما فعلُ الشَّرطِ، وهو (يحاولْ) ، والثَّاني جوابُ الشَّرْطِ، وهو (يَسْقُطْ)، وأداةُ الشَّرْطِ (مهما)، وهيَ تُستعملُ لغيرِ العاقلِ .





٥ - وفي الجُملة الخامسَة (متى يأتِ الليلُ أشعرْ بالنَّوم) فعلان مضارعان مجزومان أوَّلُهما فعلُ الشَّرطِ ، وهو (يأتِ) وهو مجزومٌ بحذف الياء من آخره، والثَّاني جوابُ الشَّرطِ ، وهو (أشعرْ) وهو مجزومٌ بالسُّكون، وأَداةُ الشَّرطِ (متى) وَهِيَ تُستعملُ للزَّمان .

٦ - وفي الجُملة السَّادسة (أينما أذهبْ - بحَمْدِ اللَّه - أنجُ من شَرِّكَ) فعلانِ مُضارعانِ مجزومان، أوَّلُهما فعلُ الشَّرطِ ، وهو (أذْهَبْ) ، وهو مجزومٌ بالسُّكونِ، والثَّاني جوابُ الشرطِ، وهُوَ (أَنْجُ) وهو مجزومٌ بخذفِ الوَاو من آخره، وأداةُ الشَّرْطِ (أَيْنَما)، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ لِلْمكَانِ .

٧ - وفي الجُمْلَة السَّابعَة (إنْ أَجْرِ بسرعةٍ يَعْدُ الأسدُ بسُرْعَةٍ) فعلانِ مجزومان أوَّلُهما (أجْر) وهو فعلُ الشَّرطِ مجزومٌ بحذفِ الياءِ من آخره، والثَّاني جوابُ الشَّرطِ، وهو (يَعْدُ) وهو مجزومٌ بحذفِ الواو من آخره، وأداةُ الشَّرْطِ (إنْ) وهي تُسْتَعْمَلُ لربط فعل الشَّرط بجَوابِ الشَّرْطِ .

القاعـدَة :

١ - أَدواتُ الشَّرطِ تَربطُ بَيْنَ فِعْلَيْن الأَوَّلُ يُسمَّى فِعلَ الشَّرطِ ، والثَّانِي يُسمَّى جَوابَ الشَّرْطِ وجزاءَهُ .

٢ - أَدَواتُ الشَّرْطِ الْجازمَةُ تَجْزمُ فِعْلَ الشَّرطِ إذا كَانَ فعْلاً مُضارعاً، وَتجْزمُ جَوابَ الشَّرْطِ أَيْضاً إذا كان فِعْلاً مُضارعاً، مِثْلُ: إنْ أَقِفْ فِي مَكَانِي يَصِلْ إِلَيَّ الأَسَدُ.



وَعلامَةُ الْجَزْمِ السُّكُونُ كَمَا فِي المِثَالِ السَّابِقِ، أَوْ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِثْلُ: إِنْ أَجْرِ بِسُرْعَةٍ يَعْدُ الأَسَدُ بِسُرْعَةٍ.

٣ - مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ: إِن، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَمَتَى، وَأَيْنَما، وَهِيَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ مَا عَدَا إِنْ فَهِيَ حَرْفٌ.

نَماذِجُ لِلْإِعْرَابِ:

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

(إِنْ أَقِفْ فِي مَكَانِي يَصِلْ إِلَيَّ الأَسَدُ).

(إِنْ) حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ. (أَقِفْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا). (يَصِلْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَزَاؤُهُ مَجْزُومٌ وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

(مَنْ يُفَكِّرْ جَيِّداً يَجِدْ حِيلَةً).

(مَنْ) اِسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

(يُفَكِّرْ) فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ. وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(يَجِدْ) جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ. وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). (حِيلَةً) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

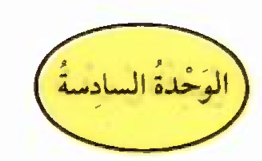




(أَيْنَمَا أَذْهَبْ بِحَمْدِ اللَّهِ أَنْجُ مِنْ شَرِّكَ) .

(أَيْنَما) اِسْمُ شَرْطٍ جازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْفُ مَكَانٍ . .

(أَذْهَبْ) فِعْـلُ مُضـارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ (أَنَا) . (أَنْجُ) جَوابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ (أَنَا) .





تَدْرِيبَـــاتٌ

الأَوَّلُ :

بَيِّنْ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الآتِيَةِ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَفِعْلَ الشَّرْطِ وَعلامَةَ جَزْمِهِ، وَجَوابَ الشَّرْطِ وَعلامَةُ جَزْمِهِ .

١ ـ «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه»[١] .

٢ ـ «فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ»[٢] .

٣ ـ «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً»[٣] .

٤ ـ «إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ»[٤] .

الثَّانِي :

اربطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ بـ (مَهْمَا) وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

---

(١) سورة الزلزلة الآيتان (٧) ، (٨) .

(٢) سورة الأنعام الآية (١٢٥) .

(٣) سورة الطلاق الآية (٤) .

(٤) سورة التوبة من الآية (٥٠) .



الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

النَّمُوذَجُ :

تُخْفِي - تُظْهِرُهُ الْأَيَّامُ .

الْإِجَابَةُ : مَهْمَا تُخْفِ تُظْهِرْهُ الْأَيَّامُ .

١ - تَكْسَـب - تَحْتاج إِلَى المالِ .

٢ - تَجْرِي - تَشْعُرْ بالتَّعب .

٣ - تَفِي بِالْمَوْعِد - يُخْلفه أَصْدقاؤُكَ .

٤ - تَأْكُلْ فِي الْمَطْعَم - تَشْعُرُ بِالْجُوعِ بِسُرْعَةٍ .

٥ - تَقُودُ السَّيَّارَةَ بِسُرْعَةٍ - تَصِلْ مُتَأَخِّراً .

الثَّالِـث :

ارْبِطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْن مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ بِـ (مَـا) وغيِّرْ مَا يَحْتاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

تُقَدِّمُ لِنَفْسِكَ - تَجِدُ ثَوَابَهُ .

مَا تُقَدِّمْ لِنَفْسِكَ تَجِدْ ثَوَابَهُ .





١ ـ تُشاهد منَ المناظِرِ الجميلةِ ـ يُدْخل عَلَى نَفْسِك السُّرور.

٢ ـ تُقدِّم من خيرٍ ـ تنال جزاءَه .

٣ ـ تَزْعُم من قولٍ ـ يحتاجُ إلى دليل .

٤ ـ تُمارس من الألْعاب الرياضِيَّة ـ يفيد جسمَك وعقلكَ .

٥ ـ تَشتري من الطَّعام ـ تُطعم به ضيوفَك .

الرَّابِـع :

بيِّن نوعَ (مَنْ) في الجُمل الآتية :

١ ـ مَنْ يفعَلُ هذا ؟

٢ ـ مَنْ يفعلْ هذا يَستحق المُكافأةَ .

٣ ـ مَنْ يتق اللَّهَ يوفِّقهُ في عَمله .

٤ ـ مَنْ يستطيعُ أن يسبَح تحتَ الماءِ ؟

٥ ـ مَنْ حـزَّ فرعَ الشَّجَرَة ؟

الخَامِـس :

بيِّن نوع (مَـا) في الجُمل الآتية :

١ ـ ما هَـذا ؟





٢ ـ ما تَقدَّمت أُمَّة إلَّا بالأخلاق الكريمة .

٣ ـ ما تُنفق في سبيل اللَّه يمحُ اللَّهُ به من سَيِّئاتِك .

السَّادِس :

بين نوع (مَتى) ، و (أيْنَ) في الجُملِ الآتية :

١ ـ مَتى عرفَ الأوربيُّون صناعةَ الورقِ ؟

٢ ـ مَتَى تحضرْ تجدْ مَا تريدُ .

٣ ـ أين تذهبُ ؟

٤ ـ أينما تذهبْ في الغابة تَرَ دُباً أو وَحْشاً .

السَّـابِع :

قال الشَّـاعرُ :

ومن يكُ ذا فضلٍ فَيَبْخَلْ بفضلِهِ على قومِه يُسْتَغْنَ عنه ويُذْمَمِ [1]

(أ) بيِّن أداة الشَّرْطِ ، وفعلَ الشَّرطِ، وجوابَ الشَّرطِ في البيتِ السَّابقِ .

---

(١) الذَّم عكس المدح .





(ب) أَعْـرِبْ ما تحتَه خـطٌّ .

الثَّـامِنُ :

أَكمِـلْ بأدَاةِ شـرْطٍ مُناسبَةٍ :

١ - . . . . . تُسافر في الصَّحراء تصل مُتْعَباً .
٢ - . . . . . يحلّ الصَّيفُ تكْثر الفواكهُ .
٣ - . . . . . تَضعه في جَيْبكَ تَأمن عليه .
٤ - . . . . . تَسْتعد للرِّحلة نذهَب معاً .
٥ - . . . . . تَدْخل الغابَةَ تُشاهد عَجَباً .
٦ - . . . . . تَحُزَّ فَرْعَ الشَّجرةِ بالمُدْيَةِ ينْكسِر بِسُرعة .

التَّاسِـعُ :

١ - أَيْنما تُسافر تَجد أصْدقاء .
٢ - مَتى تَستغفر اللّه تجد اللَّهَ غفوراً رحيماً .
٣ - مَهْما تَجْـر بسرعَة يَسْبقك خالد .

أَعرِبْ ما تَحْتَه خَـطٌّ .





العَاشِـرُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »[١]

أَعْرِبْ الحديثَ السَّابق .

(١) صحيح البخاري ١/٢٦ .



الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اِضْحَكْ مَعَ جُحَا

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَة :

مُدَاعَبَةٌ - بِمَهَارَةٍ - بَالَى / يُبَالِي .

المُصطلحاتُ الجَدِيدَةُ :

تَجَرَّدَ / يَتَجَرَّدُ (لِلْفِعْل) .

جَلَسَ جُحَا ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ؛ فَفَكَّرُوا فِي مُدَاعَبَتِهِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يُخْفُوا حِذَاءَهُ عَنْهُ لِيَنْظُرُوا مَاذَا سَيَفْعَلُ .

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : أَرَى أَنَّ جُحَا قَوِيٌّ، وَهُوَ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ، وَيَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ بِمَهَارَةٍ .

فَقَالَ جُحَا : نَعَمْ : أَنَا أَجْرِي بِسُرْعَةٍ، وَأَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ بِمَهَارَةٍ، فَمَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ الثَّانِي : نُرِيدُ أَنْ نَرَى كَيْفَ تَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ. فَخَلَعَ جُحَا حِذَاءَهُ، وَلَمْ يُبَالِ ، وَوَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ، وَبَدَأَ





يَتَسَلَّقُ الشَّجرَةَ، فَقَالَ الثَّالِثُ : لِمَاذَا تَأْخُذُ حِذَاءَكَ مَعَكَ يَا جُحَا؟ أَنْتَ لَسْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْحِذَاءِ وَأَنْتَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

فَقَالَ جُحَا : أَرْجُو أَنْ أَجِدَ طَرِيقاً آخَرَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، فَأَلْبَسَ حِذَائِي، وَأَمْشِيَ فِيهِ.

أَسْئِلَةٌ :

١ ـ مَعَ مَنْ جَلَسَ جُحَا ؟
٢ ـ مَاذَا أَرَادَ أَصْحَابُ جُحَا أَنْ يُخْفُوا؟
٣ ـ هَلْ تَسَلَّقَ جُحَا الشَّجَرَةَ ؟
٤ ـ هَلْ أَخْفَى أَصْحَابُ جُحَا حِذَاءَهُ؟ لِمَاذَا ؟





رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

اَلْـجُـمْـلَـــةُ	اَلْفِعْلُ الْمَرْفُوعُ	نَوْعُــهُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ
نُرِيدُ أَنْ نَرَى كَيْفَ تَتَسَلَّقُ الْأَشْجارَ.	نُرِيـدُ	صَحِيحُ الآخِرِ	اَلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
أَرَى أَنْ جُحَا قَوِيٌّ	أَرَى	مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالْأَلِفِ	اَلضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ
هُوَ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ.	يَجْـرِي	مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالْيَـاءِ	اَلضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ
أَرْجُو أَنْ أَجِدِ طَرِيقاً آخَرَ.	أَرْجُـو	مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالْـوَاوِ	اَلضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْوَاوِ





البحث :

إذا نظرْنا إلى الجُملِ السَّابِقَةِ نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في الجُملةِ الأُولى (نُريدُ أن نَعْرِفَ كيفَ تَتَسَلَّقُ الأشْجارَ) فعْلان مُضارعان لم تتقدمْهما أداةُ نصْبٍ أو أداةُ جَزْمٍ هما (نُريدُ وتَتَسَلَّقُ)، وهما مرفُوعانِ بالضَّمَّةِ الظَّاهرةِ على آخرهما، لأنَّ آخرَهما صحيحٌ.

٢ ـ وفي الجُملةِ الثَّانيةِ (أَرَى أَنَّ جُحَا قَوِيٌّ) فعلٌ مضارعٌ لم تتقدمْ عليه أداةُ نصْبٍ أو أداةُ جزمٍ هو (أَرَى)، وهو مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الأَلفِ لأَنَّهُ معتَلُّ الآخِرِ بالألِفِ.

٣ ـ وفي الجُملةِ الثَّالثة (يَجْري بسُرْعَةٍ) فِعْلٌ مُضارِعٌ لم تتقدمْ عليْهِ أداةُ نصْبٍ أو أداةُ جَزمٍ هو (يَجْري)، وهو مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الياءِ لأَنَّه مُعْتَلُّ الآخرِ بالياءِ.

٤ ـ وفي الجُملةِ الرَّابعةِ (أَرْجُو أَنْ أَجِدَ طَرِيقاً آخَرَ) فِعْلٌ مُضارِعٌ لم تَتَقَدَّمْ عليْهِ أداةُ نصْبٍ أو أداةُ جزمٍ هو (أرجُو)، وهو مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الوَاوِ لأنَّهُ مُعتَلُّ الآخِرِ بالواو.

ولِهذا يمكِنُنَا أن نَقُولَ: يكونُ الفِعْلُ المضارعُ مرفوعاً إذا لم تَتَقَدَّمْ





عليْهِ أداةُ نصْبٍ أو أداةُ جَزْمٍ ، وعـلامـةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ إِذا كانَ صحيحَ الآخِرِ، والضَّمَّةُ المقدَّرَةُ إِذا كان مُعْتَلَّ الآخِرِ.

اَلْقَاعِدَةُ :

١ ـ يكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مرْفُوعاً إِذَا تجرَّدَ من النَّاصِبِ والْجَازِمِ .

٢ ـ عَلَامَـةُ رَفْـعِ الْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ الضَّمَّـةُ الظَّاهِرَةُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الآخِرِ، مِثْلُ: نُرِيدُ وَالضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلَّ الآخِرِ، بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: أَرَى ؛ أَوْ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: يَجْرِي ؛ أَوْ بِالْوَاوِ مِثْلُ: أَرْجُو.





تَدْرِيبَــاتُ

الأوَّل :

قَالَ اللَّهُ تعالَى :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[1] :

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الآيةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ .

(ب) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ اسْماً مَوْصُولاً .

(جـ) مَا نَوْعُ (مَنْ) فِي «فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً» ؟

(د) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

---

(١) سورة المائدة ، الآية (١٧) .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الثَّاني :

بَيِّنْ عَلاَمَةَ رَفْعِ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتي :

١ ـ يُرَتِّب محمدٌ مَلاَبسَه بمَهَارَةٍ .

٢ ـ يُفَكِّر المسلمُ دائماً في نِعم اللَّهِ .

٣ ـ تَتَوَقَّف السَّيَّارَة عِنْدَ كُلِّ مَحَطَّةٍ.

٤ ـ يَهْدي اللَّهُ الْمُسْلِمَ إِلَى الْخَيْر.

٥ ـ يَسْعَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى حَياةٍ أَفْضَلَ.

٦ ـ يُخْفِي الْمُؤْمِنُ صَدَقَتَهُ .

٧ ـ تَمْشِي الحيَّة على بَطْنِهَا.

٨ ـ يَفْرَحُ الأَطْفَالُ بِالْمُدَاعَبَة .

الثَّالث :

(أ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَال : «يَأْتِي عَلَى النَّاس زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ الْحَلاَلِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ »[١] (رَوَاهُ الْبُخَارِي).

---

(١) لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري ١٤٢ والحرامُ ضد الحلال .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

(ب) عَنْ عُمْرَانَ بْن حُصَيْن رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إلَّا بخيرٍ»[٢] (رَوَاهُ الْبُخَارِي).

(جـ) عَنْ أَبي مُوسَى رَضيَ اللَّهُ عَنْه قالَ: قال النبيُّ صلّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم: «مَثَلُ الَّذي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحيِّ وَالْمَيِّت»[٣] (رَوَاهُ الْبُخَارِي).

١ - مَيِّزْ في الأَحَاديث النَّبَويَّة الشَّريفَة السَّابقَة الأَفْعَالَ الْمُضَارِعَة الْمَرْفُوعَة بالضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَالأَفْعَالُ الْمُضَارعَة الْمَرْفُوعَة بالضَّمَّة الْمُقَدَّرَة.

٢ - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

الرَّابع:

يَهْدِي - يَرَى - يَنْجُو - يَسْعَى - يُفَكِّر - يَقُولُ.

أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ السَّابقَةِ في ثَلاث جُمَل، بحَيْثُ يَكُونُ في الأُولَى مَرْفُوعاً، وَفِي الثَّانِيَة مَنْصُوباً، وَفِي الثَّالثَة مَجْزُوماً؛ وَاضْبط الْفِعْلَ بِالشَّكْل.

(٢) لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري ٢٠٦.

(٣) لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري ٢٣١.





الخامس :

قال الشَّاعِرُ :

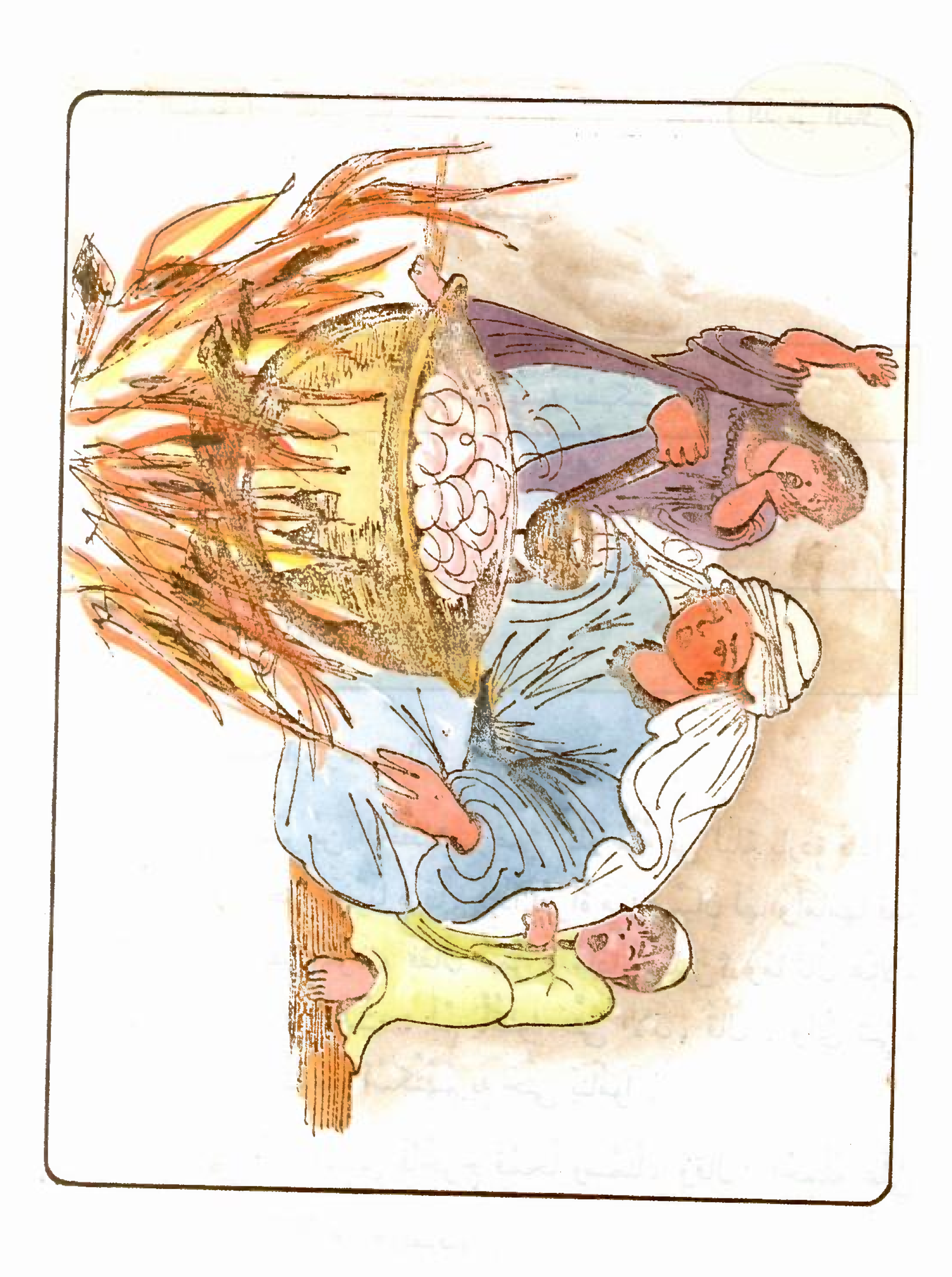
الـمـرْءُ يأمُـلُ أن يَعيـشَ   وطـولُ عيـشٍ قـد يَضُـرُّهْ

تفنى بشَـاشَـتُـه ويبقـى   بعـد حُلْو العَيش مُـرُّهُ(٤)

وَتَـخـونُـه الأَيَّامُ حَتَّـى   لَا يَـرَى شَـيْئـاً يَسـرُّهْ

أَعْرِبْ كلَّ فِعْلٍ مُضارعٍ تَحْتَهُ خـطٌّ فِيما سَبَق .

(٤) تفنى بِشاشته = يذهب فرحُـه . والمُـرُّ ≠ الحُلْـو .



الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

بِــرُّ عُمَــرَ[1]

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

هَـرْوَلَ / يُهَـرْوِلُ ـ مَـا بَالُ ؟ ـ أَسْـكَتَ / يُسْـكِتُ ـ سَـمْنٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

ثُبُـوتُ النُّـونِ ـ الْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ .

قالَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم :

خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في لَيلةٍ باردةٍ فَإِذَا نَارٌ تَشْتَعِلُ، فَهَرْوَلْنَا حَتَّى دَنَوْنَا مِنْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مَعَ صِبْيَانٍ لَهَا وَأَمَامَهَا قِدْرٌ عَلَى النَّـارِ وَهُمْ يَصِيحُونَ، فَقَالَ عُمَرُ : مَاذَا تَفْعَلِينَ؟ وَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانِ يَصِيحُونَ ؟ فَقَالَتْ : لَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الآنَ، قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْقِدْرِ؟ قَالَتْ مَاءٌ أُسْكِتُهُمْ بِهِ حَتَّى يَنَامُوا .

فَرَجَعْنَـا إِلَى دَارِ الدَّقِيقِ فَأَخْرَجَ قَمْحاً وَسَمْناً، وَقَالَ: احْمِلْه عَلَيَّ

(١) المصدر : الكامل لابن الأثير ٣/ ٣٠ (بتصرف) .





فَحملتُهُ عليْهِ، فَانْطَلقَ، وَانْطَلقْتُ معهُ، فَألْقَى ذَلكَ عِنْدَهَا؛ وَأَخْرجَ مِنَ الدَّقِيقِ قَلِيلاً، وَأَخذَ يَطْبُخ لَهُمْ، ثُمَّ أَتَتْهُ بِصحْفَةٍ فَأَفْرغَ فِيهَا الطَّعَامَ، وأَطْعَمَهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا؛ فَقامَ اثْنَانِ مِنَ الصِّبْيانِ وَأَخذَا يَشْكُرَانِ عُمرَ؛ وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: جَزاكَ اللَّهُ خَيْراً، أَنْتَ أَوْلَى بِهَذَا مِنْ عُمَرَ، وَهِيَ لاَ تَعْرِفُ أَنَّه عُمَرُ.

أَسْئِلَةٌ :

١ ـ لِمَاذَا كَانَ الأطْفَالُ يَصِيحُونَ ؟

٢ ـ لِمَاذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الْمَاءَ فِي الْقِدْرِ ؟

٣ ـ مَاذَا فَعَلَ عُمَرُ ؟

٤ ـ هَلْ عَرَفَتِ الْمَرْأَةُ عُمَرَ؟ لِمَاذَا ؟





اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

اَلْجُمْلَةُ	اَلْفِعْلُ	عَلَامَةُ إعْرَابِهِ
وَهُمْ يَصِيحُونَ	يَصِيحُونَ	مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ
مَاذَا تَفْعَلِينَ؟	تَفْعَلِينَ	مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ
يَشْكُرَانِ عُمَرَ	يَشْكُرَانِ	مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ
لَمْ يَأْكُلُوا	يَأْكُلُوا	مَجْزُومٌ بِحَذْفِ النُّونِ
حَتَّى يَشْبَعُوا	يَشْبَعُوا	مَنْصُوبٌ بِحَذْفِ النُّونِ

البحثُ :

إذا نظرْنَا إلى الجُمَلِ السَّابقَةِ فإنَّنا نلاحظُ ما يلي :

١ ـ الفعلُ (يَصِيحُونَ) فعلُ مضارعٌ اتَّصلتْ به واوُ الجماعةِ، وهُوَ



مرفوعٌ لأنَّه لم يُسبقْ بأدَاة نصْبٍ أو جزْمٍ ، وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النُّونِ .

٢ ـ والفعلُ (تَفْعَلينَ) فعلٌ مضارعٌ اتَّصلتْ به ياءُ المخاطبةِ، وهو مرفوعٌ لأنَّه لم يُسْبَقْ بأداةِ نَصْبٍ أو جَزْمٍ ، وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النُّونِ .

٣ ـ والفعلُ (يَشْكُرَانِ) فعلٌ مضارعٌ اتَّصلَتْ بِهِ ألفُ الاثْنَيْن، وهو مرفوعٌ لأنَّه لَم يُسْبَقْ بأداةِ نصْبٍ أو جزمٍ ، وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النُّونِ .
وهذا الفعلُ إذا كان للمُثَنَّى المؤنَّثِ يكونُ مبدوءاً بالتاء، فتقول : (البنتان تشكران) .

٤ ـ والفعلُ (لَمْ يَأْكُلُوا) فعلٌ مضارعٌ اتَّصلتْ بهِ واوُ الجماعةِ ، ولكنَّه سُبقَ بأداةِ الجزْمِ (لَمْ)، فجزمتْه، وعلامةُ جزمِه حذفُ النُّونِ من آخرِه .

٥ ـ والفعلُ (حتَّى يَشْبَعُوا) فعلٌ مضارعٌ اتصلتْ بهِ واوُ الجماعةِ، وهو منْصُوبٌ بأنْ مضمَرةٍ بعدَ حتَّى ، وعلامةُ نصْبِه حذفُ النُّونِ من آخرِه .

بَعْدَ هذا يُمْكن أن نقولَ : كُلُّ فعلٍ مُضارعٍ تتصلُ بِهِ ألفُ الاثنيْنِ أوْ واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطَبَةِ يكونُ من الأفعالِ الخَمْسَةِ، والأفعالُ





الخمسـةُ من الفعـلِ (يشكـر) هِيَ: يَشْكُرَانِ - تَشْكُرَانِ - يَشْكُرُونَ - تَشْكُرُونَ - تَشْكُرِينَ .

وهذه الأفعالُ تكونُ مرفوعةً بثبوتِ النُّونِ ، وتكونُ منصوبةً ومجزومةً بحذفِ النُّونِ .

اَلْقَاعِدَةُ:

١ - اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ؛ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ مِنَ الْفِعْلِ (يَشْكُرُ) هِيَ :
يَشْكُرَانِ - تَشْكُرَانِ - يَشْكُرُونَ - تَشْكُرُونَ - تَشْكُرِينَ .

٢ - تُرْفَعُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِثُبُوتِ النُّونِ، مِثْلُ : مَاذَا تَفْعَلِينَ ؟

٣ - تُجْزَمُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِحَذْفِ النُّونِ، مِثْلُ : لَمْ يَأْكُلُوا .

٤ - تُنْصَبُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِحَذْفِ النُّونِ مِثْلُ حَتَّى يَشْبَعُوا .





تَدْرِيبَــــاتٌ

الأوَّل :

قَالَ اللَّهُ تعَالَى :

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُـونَ. فَرِحِينَ بِمَـا آتَـاهُم اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1]

وَقَالَ اللَّهُ تعَالَى :

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَوَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَـاءً فَتَيَمَّمُـوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُوراً﴾[2] .

(أ) اِسْتَخْـرِجْ مِنَ الآيَاتِ الْكَـرِيمَـةِ السَّـابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ إِعْرَابِهِ.

---

(١) سورة آل عمران الآيتان (١٦٨) و (١٧٠) .

(٢) سورة النساء الآية (٤٣) والسُّكارَى جمع سَكْرَان وهو الذي شرب الخمر .





(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الثَّاني :

أَلْحِقْ بِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي ثَلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الأُولَى مَرْفُوعاً، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنْصُوباً، وَفِي الثَّالِثَةِ مَجْزُوماً، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

تَتَحَدَّثُ (الفِعل)

الإجابة :

أَنتِ تَتَحدَّثين .

أنت لَن تتحدَّثي .

أنتِ لَم تتحدَّثي .

تَطبُخ - تغسِل - تصوم - تنظِّم - تعطَش

الوَحْدةُ السَّابعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الثالث : أَلحِق بكُلِّ فِعلٍ ألِفَ الاثْنينِ، ثُمَّ أَدخلْه في ثلاثِ جُمَلٍ بحيث يكون في الأولَى مرفوعاً، وفي الثَّانيةِ منصوباً، وفي الثَّالِثَة مَجزوماً، كما في النَّموذجِ :

النَّمُوذَجُ :

يُنْشِدُ (الفِعل)

الإِجابةُ :

أنتما تُنشِدانِ ـ هُما يُنْشِدَان .

أنتما لن تُنْشِدا ـ هُما لن يُنْشِدا .

أنتما لم تُنشِدا ـ هما لم يُنْشِدَا .

يسافر - يتقدم - يُهَرْوِل - يتيمَّم - يتعجَّب





الرَّابِـع :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِفِعْلٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

١ ـ اَلْمُسَافِرَانِ . . . . . . الطَّائِرَةَ .
٢ ـ الأَطْفَـالُ . . . . . . الْمَوْزَ .
٣ ـ أَنْتِ لَمْ . . . . . . الطَّعامَ بالسَّمْنِ .
٤ ـ اَلْفَلاَّحُونَ لَنْ . . . . . . الْقَمْحَ فِي الصَّيْفِ .
٥ ـ الصَّادِقُونَ . . . . . . الْجَنَّةَ .
٦ ـ كَانَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . . . . حَوْلَهُ .
٧ ـ لِمَاذَا لَمْ . . . . . . حقيبتَكِ ؟
٨ ـ الَّذِينَ . . . . . . السِّـرَّ . . . . . . عَلى عَمَلِهِمْ .

الخامـس :

ضَـعْ فِعْلَ شَرْطٍ مُنَاسِبٍ فِيمَا يَأْتِي :

١ ـ إِنْ . . . . . . اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ .
٢ ـ أَيْنَما . . . . . . تَحْتَ الأَشْجارِ تَشْعُرُوا بِالرَّاحَةِ .



٣ ـ مَتَى . . . . . . مِنَ الطَّائِرَةِ يَسْتَقْبِلُكَ أهلُكَ .

٤ ـ إنْ . . . . . . زَكَاةَ أَمْوالِكُمَا يُبَارِكَ اللَّهُ لَكُمَا .

السَّـادِس :

١ هُوَ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانِ يَبْكُونَ ؟

٢ ـ هُوَ لَمْ يُفْرِغِ السَّمْنَ عَلَى الدَّقِيقِ .

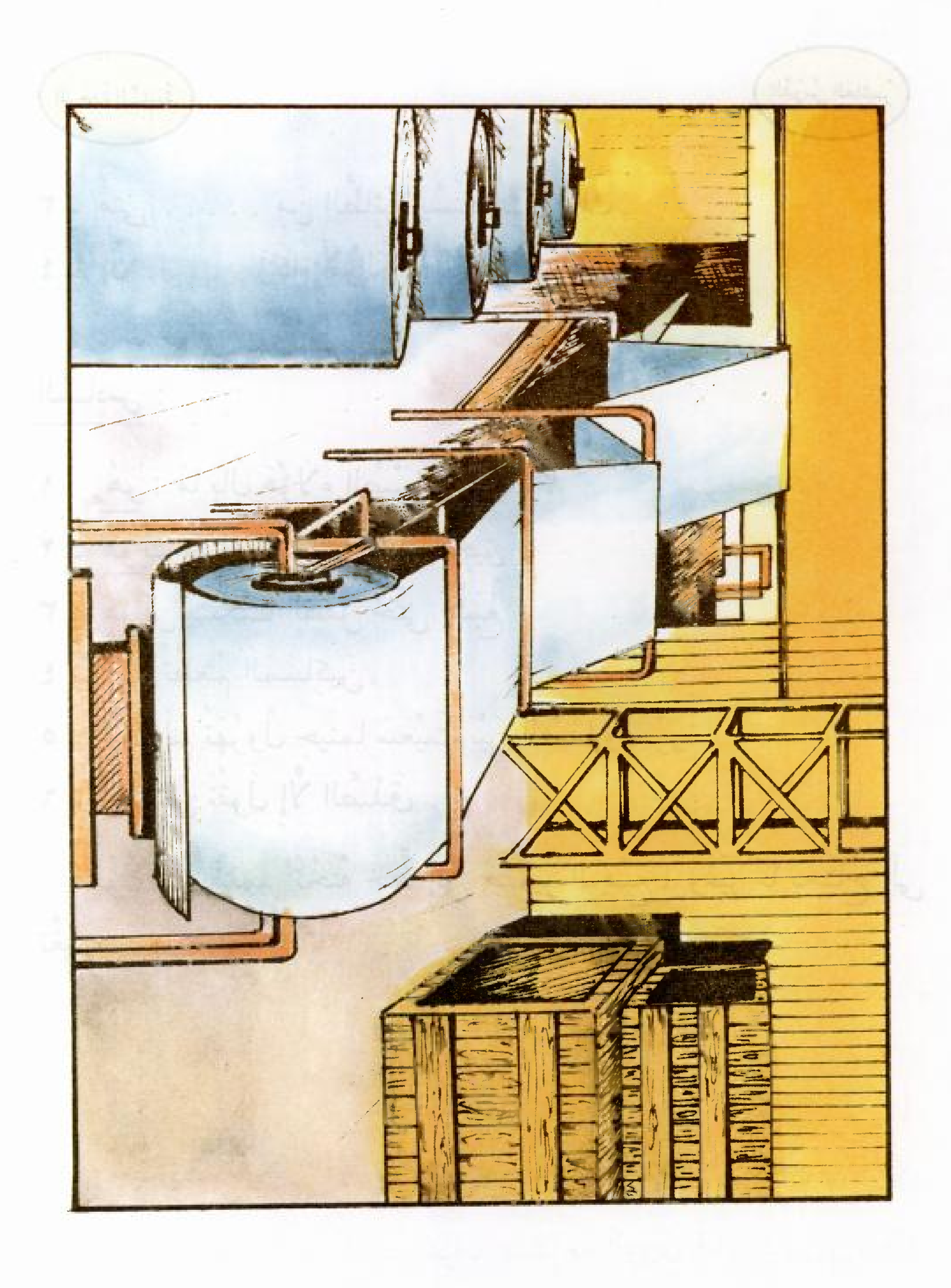
٣ ـ هو لن يُسكتَ الطِّفْلَ حتَّى يَشْبَعَ .

٤ ـ أَنْتَ تُطْعِمُ المَسَاكِينَ .

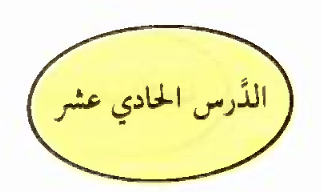
٥ ـ أَنْتَ لَمْ تُهَرْوِلْ حِينَما سَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ .

٦ ـ أَنْتَ لَنْ تَقُولَ إلاَّ الصِّدْقَ .

حَوِّلْ كُلَّ ضَمِيرٍ تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى ضَمِيرِ الجَمْعِ ، وغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ .







صـناعة الــورق

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

امْتَلأَ / يَمْتَلِئُ ـ زَهِيـدٌ (قَلِيلٌ) ـ طَوَّر/يُطَوِّرُ ـ نَقَلَ / يَنْقُلُ ـ أَجْيَالٌ ـ مَعَارِف ـ أَثْمَانٌ ـ أَقْبَلَ عَلَى / يُقْبِلُ ـ ثَقَافَـةٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

بَنَى / يَبْنِي ـ اَلضَّـمُّ .

عرفَ الصِّينيُّون صنـاعةَ الورق قبلَ غيرِهم، وكان ذلك في مَطْلعِ القرْنِ الثَّاني الميلادِيِّ وقَدْ صَنَعُوا الوَرَقَ من القُطْنِ وَالملابسِ القَديمَةِ .

وحينمـا وَصلَ المُسلمون إلى بلادِ الصِّين عرفوا عن أَهْلِهَا صناعة الـورق، ثم نقلوا هذه الصنـاعـةَ إلى بلادِ الشَّرق الأُخرَى وإلى بلادِ الأنـدلُسِ فالصينيُّ والمُسْلِمُ عرفـا صنـاعةَ الورقِ قبلَ الأوربيِّ، لأنَّ





الأوربيِّينَ عرفــوهــا عن المُسلمينَ الَّـذين دخلوا الأنـدَلُسَ. ثم طَوَّر الأوربيُّون صناعةَ الورقِ فصنعوه من لُبِّ اَلْخَشَبِ[1].

والآنَ كَثُـرَ سُكَّانُ العالمِ والفتيَاتُ أقبلْنَ على العِلم والدِّراسةِ مِثْلَ الفتيانِ، وزادتْ حاجةُ النَّاسِ إلى الورقِ، فانتشرتْ صناعتُه في كُلِّ بلادِ العــالمِ، وامتـلأتِ المكتبـاتُ بالكُتبِ، وقـرأتُ أنا وأنتَ الكُتبَ والصُّحفَ والمَجلَّاتِ بأثمانٍ زهيدةٍ.

ولقد كان من فَضْلِ اللّهِ علينا أن خَلَقَ لنا الأشْجَارَ، فأخذْنا ثِمارَهَا وصنَعنـا من لُبِّها الورقَ لنكتبَ فيه علومَنا، ونحفَظَ ثقافتَنا ومعارِفَنا لَنَا وللأجيالِ القَادِمَةِ.

أســئلة :

١ ـ من أوَّل مَنْ عرفَ صناعةَ الورق ؟

٢ ـ كيف عرفَ الأوربيُّونَ صناعةَ الورقِ ؟

٣ ـ من نشرَ صناعةَ الورَقِ في العَالَمِ ؟

٤ ـ ما فوائدُ الورقِ ؟

---

(١) يراجع في صناعة الورق: دائرة المعارف البريطانية ١٣/٩٦٦ وما بعدها من الصفحات.





أَحْوالُ بِناءِ الفِعْلِ الماضِي

اَلْجُمْلَـــةُ	اَلْفِعْلُ المَاضِي	علامَةُ بِنائِه	السَّـــبَبُ
وَصَلَ المُسلمون إلَى بِلَادِ الصِّين	وَصَـلَ	اَلْفَتْحَـةُ	لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِه شَيْءٌ
اِنْتَشَرَتْ صِناعَةُ الْوَرَق	اِنْتَشَرَتْ	اَلْفَتْحَـةُ	اِتَّصَلَتْ بِه تَاءُ التَّأْنِيث
الصِينِيُّ والمُسْلِمُ عرَفا صِناعَةَ الْوَرَق	عَرَفَـا	اَلْفَتْحَـةُ	اِتَّصَلَتْ بِآخِرِه أَلِفُ الاثْنَيْن
وَقَرَأْتُ أَنَا وَأَنْتَ الْكُتُب	قَـرَأْتُ	اَلسُّـكُونُ	اِتَّصَلَتْ بِآخِرِه تَاءُ الْفَاعِل
أَخَذْنَا ثِمارَها لِطَعامِنا	أَخَذْنَـا	اَلسُّـكُونُ	اِتَّصَلَتْ بِآخِرِه نَا الدَّالَّةُ عَلَى جَماعَةِ الْفاعِلين
أَقْبَلْنَ عَلَى العِلْم	أَقْبَلْـنَ	اَلسُّـكُونُ	اِتَّصَلَتْ بِآخِرِه نُونُ النِّسْوَة
نَقَلُوا هذه الصِّناعَةَ	نَقَلُـوا	اَلضَّمَّـةُ	اِتَّصَلَتْ بِآخِرِه وَاوُ الْجَماعَة





البحث :

إذا نظرْنا إلى الجُمل السَّابقة فإنَّنا نلاحظُ ما يلي :

١ - في جُمْلةِ (وصلَ المسلمونُ إلى بلادِ الصِّين) الفعلُ (وَصَلَ) فعلٌ ماضٍ، لم يتَّصِلْ بآخِره شيءٌ، وهو مبنِيٌّ على الفتح .

٢ - وفي جُملةِ (انتشرتْ صناعةُ الورَق) الفِعْلُ (انتشَرَتْ) فعلٌ ماض، اتَّصَلَتْ بآخِرهِ (تاءُ التَّأنيث)، وهو أيْضاً مبنيٌّ على الفتح .

٣ - وفي جُملة (الصينيُّ والمُسْلِمُ عرفـا صناعةَ الورق) الفعلُ (عرفا) فعلُ ماضٍ اتَّصلتْ بآخِرهِ ألفُ الاثنيْنِ، وهو مَبْنيٌّ على الفتحِ كذلك.

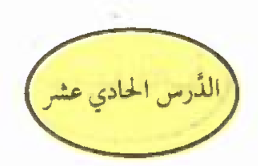
٤ - وفي جُملةِ (قـرأتُ أنـا وأنتَ الكُتبَ) الفعلُ (قرأتُ) فعلُ ماضٍ اتصلَتْ بآخِره (تاءُ الفاعِل)، وهو مبنِيٌّ على السُّكون.

٥ - وفي جُملة (أَخـذْنـا ثِمارَها) الفعلُ (أخذْنا) فعلُ ماض اتَّصَلتْ بآخرهِ (نا) الدَّالَّةُ على جماعةِ الفاعلِين، وهو مبْنِيٌّ على السُّكون .

٦ - وفي جُمْلة (أَقْبلْن على العلْم) الفعلُ (أَقْبلْن) فعلُ ماضٍ اتَّصلتْ بآخِرهِ (نونُ النِّسْوَةِ)، وهو مبْنِيٌّ على السُّكون أيْضاً.

٧ - وفي جُمْلَة (نَقَلُوا هذهِ الصِّناعَةَ) الفعلُ (نقلوا) فعلُ ماضٍ اتَّصَلَتْ بآخرهِ (واو الجماعةِ)، وهو مبْنِيٌّ على الضَّمِّ.





ولهذا نقولُ: الفعلُ الماضي مبنيٌّ، ويكونُ مبنيًّا على الفتحِ أَوْ على السُّكُونِ أو على الضَّمِّ حَسَبَ ما يَتَّصِلُ بآخِرِه.

اَلْقَاعِدَةُ :

١ ـ يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحْ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

(أ) إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِه شَيْءٌ، مِثْلُ: وَصَلَ الْمُسْلِمون.

(ب) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ تَاءُ التَّأْنِيث، مِثْلُ: انْتَشَرتْ صِناعةُ الوَرَق.

(جـ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ، مِثْلُ: عَرَفَا صِنَاعَةَ الوَرَق.

٢ ـ وَيُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

(أ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ تاءُ الْفَاعِلِ، مِثْلُ: قَرَأْتُ.

(ب) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ (نَا) الدَّالَّةُ عَلَى جَمَاعَةِ الْفَاعِلِين مِثْلُ: أَخَذْنَا.

(جـ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِه نُونُ النِّسْوَة، مِثْلُ: أَقْبَلْنَ.

٣ ـ وَيُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ واوُ الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: نَقَلُوا.





نَماذجُ لِلْإعْرَاب :

(اِنْتَشَرَتْ) صِناعَةُ الْوَرَق .

(اِنْتَشَرَ) فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَ(التَّاءُ) تاءُ التَّأْنِيثِ .

(عَرَفَـا) صِناعَةَ الْوَرَق :

(عرفا) فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَلِفُ الاِثْنَيْن فَاعِلٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

(قَـرأْتُ) :

(قَرَأَ) فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَ(التَّاءُ) تاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

(أَخَذْنَـا) :

(أَخَـذَ) فِعْـلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْسُّكُونِ وَ(نَا) ضَمِيرٌ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .





(أَقْبَلْـنَ) :

(أَقْبَلْنَ) فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ ضَمِيرٌ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

(نَقَلُـوا) إِلَيْهَا صِنَاعَةَ الْوَرَقِ :

(نَقَلُوا) فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، وَ(وَاوُ) الجَماعَةِ فاعِلٌ ضَميرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .





تَـدْريبَـــاتٌ

الأوَّل :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[2] .

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مَاضٍ ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ .

(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

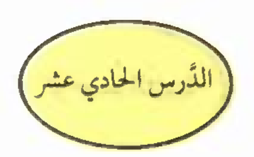
الثَّـاني :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِالضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ بِنَاءِ الْفِعْلِ .

---

(١) سورة الأعراف الآية (١٥٣) .

(٢) سورة التين الآيات (٤ ، ٥ ، ٦) .



١ ـ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ سَافَرَ . . . . . إِلَى إِنْدُونِيسْيَا .

٢ ـ النَّهْرانِ امتَلأ . . . . . بماءِ المطـرِ.

٣ ـ اَلْمُسْلِمَاتُ قَرَأ . . . . . اَلْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .

٤ ـ اَلْجُنودُ اسْتَعَد . . . . . لِلْمَعْرَكَة .

٥ ـ اَلْمُؤْمِنُونَ صَام . . . . . رَمَضَانَ وَأَخْرَج . . . . . الزَّكَاةَ .

٦ ـ قَطَع . . . . . الْأَشْجَارَ وَأَخَذْنا ثِمارَها .

٧ ـ اَلْمُسْلِمُونَ نَقَل . . . . . . كَثِيراً مِنَ الْمَعارِفِ إِلَى أُورُبَّا .

الثَّالث :

اِجْعَلْ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ مُبْتَدَأً،واكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

> رَتَّبت البناتُ أثاثَ المنْزِلِ .
>
> اَلْإِجَابَةُ : البناتُ رَتَّبْنَ أثَاثَ المنزِلِ .

١ ـ قَدَّمَ الْمُخْتَرِعُونَ لِلْأَجْيَالِ كَثِيراً مِنَ الآلاتِ بِأَثْمَانٍ زَهِيدَةٍ .



٢ ـ شَيَّدَ الْمُهَنْدسَانِ الْمُسْتَشْفَى.

٣ ـ فَحصَت الطَّبيبَتانِ المَريضَات .

٤ ـ طَوَّرَ الْأُورُبِّيُّونَ كَثيراً مِنَ الصِّناعَاتِ.

٥ ـ تَرَكَ الْمُسَافِرُونَ أَمْتِعَتَهُمْ فِي الْمَطَارِ.

٦ ـ سَقَطَت الشَّجَرَتَانِ عَلَى السَّيَّارَة.

٧ ـ هَجَمَ الأَسَدَانِ عَلَى الصَّيَّادِينَ.

٨ ـ حَاوَلَ أَصْحَابُ جُحَا مُدَاعَبَتَهُ.

٩ ـ سَاعَدَت الفتياتُ الجيشَ .

١٠ ـ ذَهَبَ الْفِتْيَانُ إِلَى الجَامِعَاتِ.

الرَّابع :

أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحْ ، وفي الثانِيةِ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، وَفِي الثَّالِثَةِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ .

أَقْبَلَ عَلَى ـ طَوَّرَ ـ نَقَلَ ـ عَرَفَ ـ .

الخامس :

قَالَ الشَّـــاعِرُ :

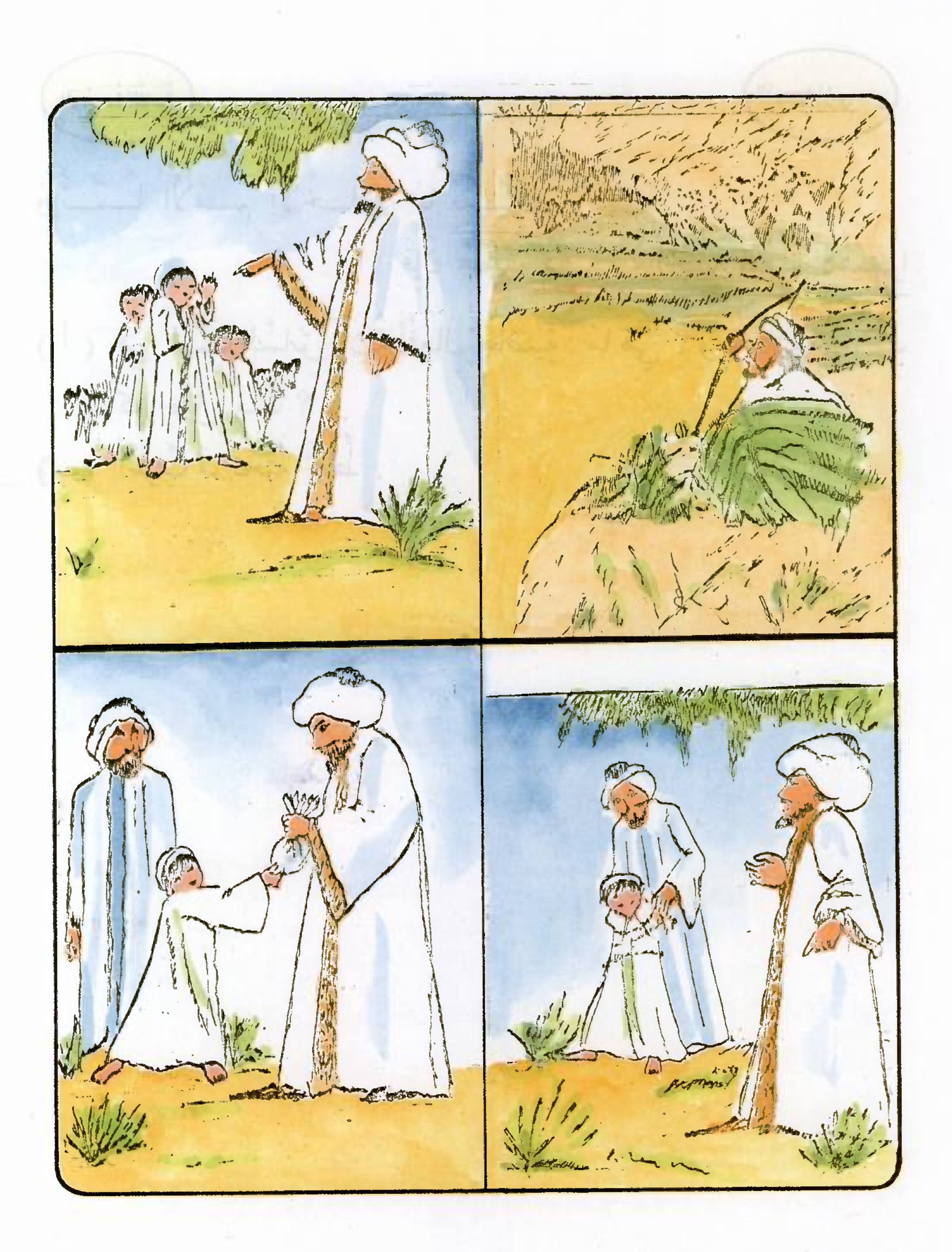


وَإِنَّــمَــا الْأُمَــمُ الْأَخْــلاقُ مَا بَقِــيَتْ

فَإِنْ هُمُــو ذَهَـبَتْ أَخْــلاَقُـهُـمْ ذَهَبُــوا

(أ) فِي البَيْتِ السَّابِقِ ثَلاَثَةُ أفْعَالٍ مَاضِيَةٍ : مَا هِيَ ؟ وَمَا عَلاَمَةُ إِعْرابِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا ؟

(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَـطٌّ .







صَـبِيٌّ ذَكِـيٌّ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

غِزْلَان ـ سَهْمٌ ـ أَشْبَعَ / يُشْبِعُ ـ كِيسٌ ـ صَقْرٌ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة ـ نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَة .

خَرجَ أحدُ الخُلَفاءِ مَعَ أصحابه ليصطادَ الغِزْلانَ، فرأى غزالاً يعدُو بسرعةٍ، فقال: وَاللّه لأصيدَنَّ هذا الغزالَ ولنَأْكُلَنَّ لحْمَه في غدائِنا. ثم قال: باسْمِ اللّهِ ورَماه بسَهْمِهِ فسقطَ الغزالُ على الأرْضِ .

رأى الخليفـةُ غُلامـاً يرعَى الغنمَ ومعه أخواتهُ الصَّغيرات فقالَ له: أَسْرِعْ يا غُلامُ، وأَحْضِرِ الغزالَ، وأخواتُك ينتظِرْنَ هُنَا .

فقـالَ الغـلامُ : لن أذهبَ ، ولن أتـركَ أخـواتي وغنَمي . فغضِبَ أصحابُ الخليفةِ، وربطُوا يَدَي الغُلامِ ورجليْهِ بالحِبالِ ، وكان الغلامُ





يَضْحَكُ، فقالَ له الخليفةُ: لماذَا تضحكُ وأصحابي سيَضْربونك ضرْباً شديداً؟ فقالَ الغُلامُ: أَمْسَكَ الصَّقْرُ عُصفوراً وأرادَ أن يأكلَه، فقالَ لَهُ العُصفُور: إنَّني ضعيفٌ ولحمي لا يُشْبعُك، وسيغضَبُ علَيْكَ أَخَوَاتي وسيطْلُبْنَ من اللّهِ أن يُهْلِكَكَ، فَضَحِكَ الصَّقْرُ ولمَّا فتح فمَه طارَ العُصفُورُ.

ضَحِكَ الخليفةُ، وعَفَا عَنِ الْغُلامِ، وأَعْطاهُ كِيساً منَ الذَّهَبِ.

أسئلة:

١ ـ بِماذا أمرَ الخليفةُ الغلامَ؟

٢ ـ مَاذا فعلَ أصحابُ الخليفةِ بالغُلام؟ ولماذا؟

٣ ـ ماذا فعلَ الغلامُ لمَّا ربطُوه بالحِبال؟

٤ ـ ما القِصَّةُ الَّتي حكاها الغُلامُ للخليفة؟

٥ ـ ماذا فعلَ الخليفةُ لمَّا سَمعَ القِصَّةَ؟





بِنَـاءُ الْفِعْـلِ الْمضَـارِع

اَلْـجُمْـلَـةُ	اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	عَلامَةُ بِنَائِه	السَّـــبَبُ
أَخَوَاتُكَ يَنْتَظِرْنَ هُنَا .	يَنْتَظِرْنَ	اَلسُّكُونُ	اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ
لأَصِيدَنَّ هَذَا الْغَزَالَ	لأَصِيدَنَّ	اَلْفَتْحَةُ	اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ
لَنَأْكُلَنْ لَحْمَهُ	لَنَأْكُلَنْ	اَلْفَتْحَة	اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةِ

البحـــث :

إِذا نظرْنا إِلَى الجُمل السَّابقة فإِنَّنا نلاحظُ ما يَلي :

١ - في جُملةِ (أخواتُك ينتظِرْنَ هُنا) الفعلُ المضارِعَ (ينتظِرْن) قَـد اتَّصلتْ به (نونُ النِّسْوةِ)، وهوُ مبنيٌّ على السُّكُونِ،و(نونُ النِّسوَةِ فاعِلٌ ضميرٌ مَبنيٌّ علَى السُّكُون في محلِّ رفْعٍ .

٢ - وفي الجُملةِ الثَّـــانيةِ (لأَصيدنَّ هذا الغَـزالَ) الفعـلُ المضــارعُ (لأَصيدَنَّ) قد اتَّصلت به نونُ الوَّكيد الثَّقيلة، وهو مبنيٌّ على الفتح .





٣ - وفي الجُملة الثَّالثة (لَنأكلنْ لحمَه) الفعلُ المضارعُ (لنأكلنْ) قد اتَّصلت به نونُ التوكيل الخفيفة، وهُوَ مبنيٌ علَى الفتح .

لِهذا يمكننَا أن نقولَ : الأصلُ في الفعل المضارِع أن يكونَ مُعرباً، ويُبْنَى الفعـلُ المضـارعُ إذا اتصلت به نونُ النِّسـوةِ، أو نون التوكيدِ الثَّقيلةِ. أو نونُ التوكيدِ الخفيفة .

اَلْقَاعِـدَةُ :

الأَصْلُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِع أَنْ يكون مُعْرَباً، وَلَكِنَّه يَكُونُ مَبْنِياً فِي حَالَتَيْنِ :

(أ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسـوَةِ، وَفِي هَذِه الْحَـالَةِ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ. مِثْلُ : ينتظرْنَ .

(ب) إِذَا اتَّصَلَتْ به نُونُ التَّوْكِيد، الثَّقِيلَةُ أَو الْخَفِيفَةُ، وَفِي هَذِهِ الْحالَـة يَكُون مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتح ، مِثْل : لَأَصِيدَنَّ وَلَنَأْكُلَنْ .





تَـدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

قالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ولَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا ولَيَعْلَمَنَّ الْمُنافِقِينَ﴾[١] .

وقالَ اللَّهُ تَعالَى :

﴿والْوالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ﴾[٢] .

وَقالَ اللَّهُ تَعالَى :

﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَـةِ﴾[٣] .

بَيِّنْ فِي الآياتِ الْكَريمَةِ السَّابِقَةِ الأَفْعالَ الْمُضارِعَةَ الْمَبْنِيَّةَ ، وَسَبَبَ بِنَاءِ كُلِّ فِعْلٍ ، وَعَلامَةَ بِنائِه .

---

(١) سورة العنكبوت الآية (١١) .

(٢) سورة البقرة الآية (٢٣٣) .

(٣) سورة الهمزة الآية (٤) .

الثَّـاني :

أَكْمِـلْ كُلَّ جملةٍ مِمَّـا يَأْتِي بِفِعْـلٍ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ، وبَيِّنِ الْفِعْلَ الْمُعْرَبَ وَالْفِعْلَ اَلْمَبْنِيَّ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ .

١ ـ . . . . . اَلْمُسْلِمُ أَوْلَادَهُ الصَّلَاةَ . ٢ ـ اَلْمُسْلِمَاتُ . . . . . الْقُـرْآنَ .

٣ ـ اَلْوُضُــوءُ . . . . . الْجِسْــمَ . ٤ ـ اَلصَّائِمَاتُ . . . . . ثَوابَ اللَّهِ .

٥ ـ اَلْأُمَّهاتُ . . . . . الْأَخْلَاقَ الْكَرِيمَةَ ٦ ـ اَلْبَنَـاتُ . . . . . أُمَّهَاتِهِــنَّ .

التَّالِـث :

أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي نُونَ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةَ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُـوذَجُ :

يَتَّبِـعُ (اَلْفِعْلُ) .

الإِجَابَةُ :

لَأَتَّبِعَنَّ الْحَـقَّ .

يَسْتَمِعُ ـ يُجِيدُ ـ يُحَافِظُ ـ يَنْصُـرُ ـ يُشْـبِعُ .



الرَّابع :

اِجْعَلِ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مُبْتَدأً، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

١ - تُعَالِجُ الطَّبِيبَاتُ الْمَرِيضَاتِ

٢ - تُسَاعِدُ الْبَنَاتُ أُمَّهَاتِهِنَّ .

٣ - تَبِيعُ الْبَائِعَاتُ الْمَلاَبِسَ .

٤ - تَدْرُسُ الْفَتَيَاتُ الثَّقَافَةَ الإِسْلاَمِيَّةَ

٥ - تَنَالُ الصَّادِقَاتُ رَحْمَةَ اللَّهِ .

٦ - تُرْضِعُ الأُمَّهَاتُ أَوْلاَدَهُنَّ

٧ - سَمِعَ الأَطْفَالُ قِصَّةَ الصَّقْرِ وَالعُصْفُورِ

٨ - اِصْطَادَ الصَّيَّادُونَ الغِزْلاَنَ

٩ - وَجَدَتِ الْبِنْتَانِ كِيسَ نُقُودٍ .

١٠ - رَمَى الصَّيَّادَانِ سَهْمَيْنِ نَحْوَ الْغَزَالِ

الخامـس :

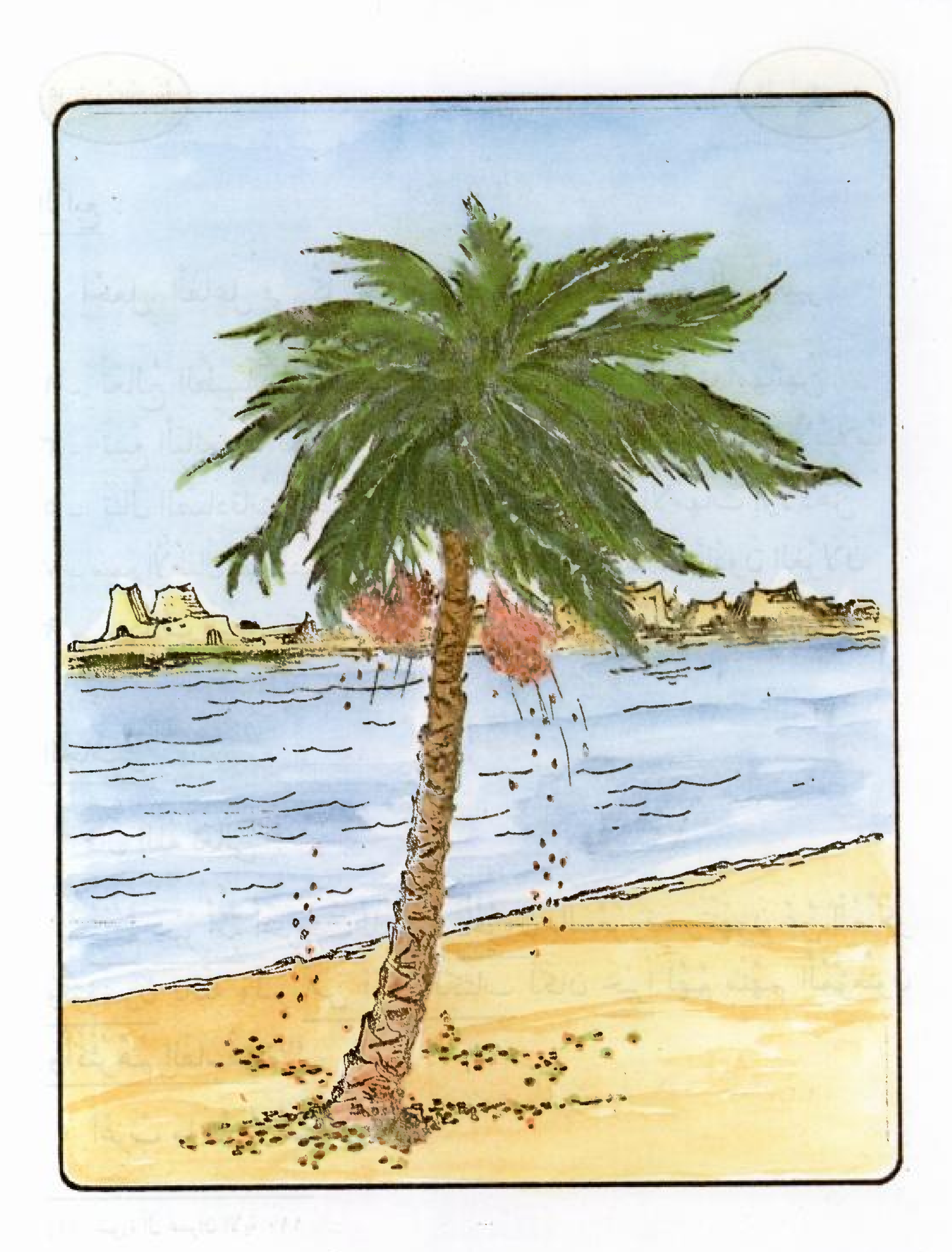
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ وَلَـوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الفَاسِقُونَ[1] .

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

---

(١) سورة آل عمران الآية ١١٠ .







مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيـمِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

خَاطَبَ / يُخَاطِبُ ـ اَلرِّجْسُ ـ جِذْعُ ـ سَاقَطَ / يُسَاقِطُ ـ رُطَبٌ (بَلَحٌ) جَنِيٌّ (مَجْنِيٌّ) قَرِّي (عَيْناً) ـ نَذَرَ / يَنْـذُرُ ـ أَذْهَبَ / يُذْهِبُ ـ إِنْسِيٌّ (إِنْسَانٌ) ـ لَقِفَ (بَلَعَ) / يَلْقَفُ .

١ ـ قَالَ اللَّهُ تَعالَى يُخَاطِبُ نِساءَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ :

﴿وأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[١] .

٢ ـ وَقَالَ اللَّهُ تَعالَى يُخَاطِبُ مُوسَى وَهَارونَ عَلَيْهِما السَّلامُ :

﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى، فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[٢] .

٣ ـ وقَالَ اللَّهُ تَعالَى يُخَاطِبُ مريمَ عليها السَّلامُ :

﴿وَهُـزِّي إِلَيْـكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا، فَكُلِي

---

(١) سورة الأحزاب من الآية (٣٣) .

(٢) سورة طه الآيتان (٤٣) ، (٤٤) .





وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً ، فإمَّا تَرَيِنَّ مِن البَشَر أَحداً ، فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَن صَوماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾[١] .

٤ ـ وقالَ اللَّهُ تعالَى يُخَاطِبُ رَسُولَهُ الكريمَ :

﴿أُدْعُ إِلى سَبِيل رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[٢] .

٥ ـ وقالَ اللَّهُ تعالَى يُخَاطِبُ الْمُؤْمِنِينَ :

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً﴾[٣] .

٦ ـ وقالَ اللَّهُ تعالَى يُخَاطِبُ مُوسَى عليهِ السلامُ :

﴿وأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾[٤] .

٧ ـ وقالَ اللَّهُ تعالَى على لسانِ لقمانَ يُوصِي ابْنَهُ :

﴿يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ﴾[٥] .

---

(١) سورة مريم الآيتان (٢٦) ، (٢٧) .

(٢) سورة النحل من الآية (٧٥) .

(٣) سورة الأحزاب الآية (٧٠) .

(٤) سورة طه من الآية (٦٩) .

(٥) سورة لقمان من الآية (١٧) .





أَحْوَالُ بِنَاءِ فِعْلِ الْأَمْرِ

اَلْجُمْلَــةُ	فِعْلُ الْأَمْرِ	عَلامَةُ بِنائِهِ	اَلسَّــبَبُ
وَأْمرْ بِالْمَعْرُوفِ	وأْمُـرْ	اَلسُّكُونُ	لِأَنَّهُ صَحِيحُ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ
أَقِمْنَ الصَّلاَةَ	أَقِمْـنَ	اَلسُّكُونُ	لِأَنَّهُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ نُونُ النِّسْوَةِ
اِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ	اِذْهَبـا	حَذْفُ النُّونِ	لِأَنَّهُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ
اِتَّقُوا اللَّهَ	اِتَّقُـوا	حَذْفُ النُّونِ	لِأَنَّهُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ
وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ	هُـزِّي	حَذْفُ النُّونِ	لِأَنَّهُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ
وَأْنَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ	وانْهَ	حذف حرف العلّة	لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ
وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ	أَلْـقِ	حذف حرف العلّة	لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ
أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ	أُدْعُ	حذف حرف العلّة	لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ
جَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	جَـاهِدَنَّ	اَلْفَتْحَـةُ	لِأَنَّهُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ



البحـثُ :

إذا نظرْنا إلى الجُملِ السَّابقَةِ فإنّنا نلاحظُ ما يلي :

١ - في جُملةِ (وَأْمُرْ بالمَعْرُوفِ) الفعلُ (أمُرْ) فعلُ أمرٍ صحيحُ الآخِرِ، ولم يتّصلْ بآخِرهِ شيءٌ، وهو مبنيٌّ على السُّكُونِ.

٢ - وفي جُملةِ (أَقِمْنَ الصَّلاَةَ) الفعلُ (أَقِمْنَ) فعلُ أمرٍ اتَّصلتْ بآخِرهِ (نونُ النِّسْوَةِ)، وهو مبنيٌّ على السُّكونِ أَيْضاً.

٣ - وفي جُملة (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ) الفعلُ (اذْهبَا) فعلُ أمرٍ، اتَّصَلَتْ بآخِرهِ (ألفُ الاثْنيْن)، وهو مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

٤ - وفي جُملةِ (اتّقوا اللَّهَ) الفعلُ (اتَّقُوا) فعلُ أَمْرٍ، اتَّصَلَتْ بآخِره (واوُ الجماعَةِ)، وهو مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

٥ - وفي جُملةِ (وَهُزِّي إليْكِ بجذْعِ النَّخْلةِ) الفعلُ (هُزِّي) فعلُ أَمْرٍ، اتَّصَلَتْ بآخِره (يَاءُ المُخَاطَبةِ)، وَهُوَ مبْنِيٌّ على حذْفِ النُّونِ.

٦ - وفي جُملَةِ (وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ) الفعلُ (انْهَ) فعلُ أمْرٍ، معتَلُّ الآخرِ (بالأَلِفِ)، وهو مبنيٌّ على حذفِ حَرْفِ العلَّة.

٧ - وفي جُملة (وأَلْقِ مَا في يَمِينِكَ) الفعـلُ (أَلْقِ) فعـلُ أمرٍ، معتلُّ الآخِرِ، (بِالوَاوِ)، وهو مبنيٌّ على حذفِ حَرْفِ العِلَّةِ.

٨ - وفي جُملةِ (ادْعُ إلى سبيلِ رَبِّكَ) الفعلُ (ادْعُ) فعلُ أمرٍ، معتلُّ الآخرِ، (بالوَاوِ)، وهو مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّةِ.

٩ - وفي جُملة (جَـاهِدَنَّ في سَبيلِ اللَّهِ) الفعلُ (جَاهِدَنَّ) فعلُ أَمْرٍ، اتَّصلَتْ بآخِره (نونُ التوْكيدِ) ، وهو مبنيٌّ على الفَتْحِ .

وبذَلِكَ يُمكِنُنا أن نقولَ : فعلُ الأَمْرِ مبنيٌّ دائماً، ويكونُ مبنيًّا علَى السُّكون، أو علَى حذفِ النُّون، أو علَى حذفِ حرفِ العِلَّةِ، أو على الفَتْحِ .

اَلْقَاعِدَةُ :

١ - فِعلُ الْأَمْرِ مَبْنيٌّ دائماً، وَيَكُونُ مَبْنيًّا عَلَى السُّكُونِ في حَالَتَيْنِ :

(أ) إِذَا كَانَ صحِيحَ الآخِـرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، مِثْل : وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ.

(ب) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخرِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، مِثْلُ : أَقِمْنَ الصَّلَاةَ.

٢ - وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ :

(أ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ، مِثْلُ : اذْهَبَـا .

(ب) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ : اتَّقُوا اللَّهَ .

(جـ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ : هُزِّي .





٣ ـ ويَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ، أَوْ بِالْوَاوِ، مِثْلُ: أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ.

٤ ـ وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، مِثْلُ: جَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.





نَماذجُ لِلْإعْرَاب

وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ: (وَأمُرْ) اَلْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ (أْوُمرْ) فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ (بِالْمَعْرُوفِ) (اَلْبَاءُ) حَرْفُ جَرٍّ (اَلْمَعْرُوفِ) مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

أَقِمْنَ الصَّلاَةَ: (أَقِمْنَ) فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، (وَنُونُ النَسْوَةِ) فَاعِلٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (اَلصَّلاَةَ) مَفْعُولُ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

اِذْهَبَا: (اِذْهَبَا) فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ، وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ فَاعِلٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

اِتَّقُوا: (اِتَّقُوا) فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ فَاعِلٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رفعٍ.

هُزِّي: (هُزِّي) فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فَاعِلٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.



(انْــــهَ) : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

(أَلْـقِ) : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

(أُدْعُ) : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

جَاهِدَنَّ في سبيلِ اللَّهِ: (جَاهِدَنَّ) فعلُ أمرٍ مبنيٌّ عَلَى الْفَتحِ لاتِّصالِهِ بنونِ التَّوْكيدِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ تَقديرُهُ أنتَ. (في) حرفُ جرٍّ (سبيلِ) اسمُ مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّهِ الكسرةِ. (اللهِ) لفظُ الجلالةِ مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرَةِ.





تَـدْرِيبَــــاتُ

الأوّل :

قَال اللَّهُ تَعَالَى :

﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾[١] .

وقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً﴾[٢] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾[٣] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾[٤] .

---

(١) سورة المؤمنون (٤١) .

(٢) سورة الفجر الآيات (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) .

(٣) سورة الأحزاب الآية (٣٤) .

(٤) سورة الشرح الآيتان (٧ ، ٨) .



اِقْرَأِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ، وبَيِّنْ عَلامَةَ بِنائِهِ :

الثَّـانِي :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِفِعْلِ أَمْرٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الآتِيَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

هُـزَّ ـ قَـرَّ ـ خَاطِـبْ ـ كُلْ ـ سَـاعِدْ ـ قَـدِّمْ

١ ـ يَا مُوظَّفانِ . . . . زُمَلاءَكُما .

٢ ـ يَا فَلاَّحَةُ . . . . جِذْعَ النَّخْلَةِ .

٣ ـ يَا فَلاَّحُونَ . . . . رُطَباً جَنِيًّا .

٤ ـ يَا جُنُـودُ . . . . عَيْناً بِالنَّصْرِ .

٥ ـ يَا خَطِيبَانِ . . . . النَّاسَ بِالحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

٦ ـ يَا أُمَّهاتُ . . . . النَّصِيحَةَ لِأَوْلَادِكُنَّ .

الثَّالِث :

هَاتِ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ .



جَزَى - رَجَا - سَعَى - نَهَى - دَعَا - قَضَى - نَجَا - قَالَ - بَاعَ -
اِشْتَرى - اِهْتَدَى - عَامَ - قَامَ - هَزَّ - بَدَأَ - خَرَجَ - نَذَرَ - أَذْهَبَ .

الرَّابِـع :

بَيِّنْ نَـوْعَ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَـطٌّ، وَعَلامَةَ بِنَائِه :

١ - طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْهِيراً .

٢ - لَيُذْهِبَنَّ اللَّهُ الرِّجْسَ عَنِ المُؤْمِنِينَ .

٣ - ذَهَبْنَا إِلَى المَزْرَعَةِ وَأَكَلْنَا رُطَباً جَنِيًّا .

٤ - دَخَلَ الصَّيَّادُ الْغَابَةَ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِنْسِيًّا .

٥ - نَذَرَتْ عَائِشَةُ لَتَصُومَنَّ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ .

٦ - لَقِفَتْ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عِصِيَّ السَّحَرَةِ .

٧ - اَلْأَوْلادُ هَزُّوا جِذْعَ النَّخْلَةِ فَسَاقَطَتْ عَلَيْهِمْ رُطَباً جَنِيًّا .

٨ - فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .





الخَامِس :

أَدْخِلْ نُونَ التَّوْكِيدِ عَلَى كُلِّ فِعْلِ أَمْرٍ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، كَمَا فِي النَّموذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

اِجْلِسْ يَا خَالِدُ.	الإجابة : اِجْلِسَنَّ يَا خَالِدُ.

١ ـ ابْحَثْ عَن عَملٍ نَافِعٍ يامُصطَفَى .

٢ ـ أُنْظُرْ إلَى السَّماءِ يَا ياسِرُ.

٣ ـ حَافِظْ عَلَى وَقتِكَ يَا سَعيدُ.

٤ ـ ارْمِ الْكُرَةَ يَا فُؤادُ .

٥ ـ أُدعُ اللَّهَ يَا مُحْسِنُ .

٦ ـ سَافِرْ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَا عَبْدَاللَّهِ.

السَّادِس :

اتقِ اللَّهَ ، واسألْه أن يوفقك إلى الخيرِ، واتَّبعْ أوامرَ ربِّك ، واجتَنِبْ ما نَهى عنه لتسعد في الدُّنْيا والآخرةِ.



اِجْعَلِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ لِمَا يَأْتِي :

(أ) اَلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ .

(ب) اَلْمُثَنَّى الْمُذَكَّر .

(جـ) اَلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّث .

(د) جَمْعِ الذُّكُورِ .

(هـ) جَمْعِ الْإِنَاثِ .

السَّابِعِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَخُذُوا الْعِلْمَ عَلَى أَعْلَامِهِ وَاطْلُبُوا الْحِكْمَةَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ[1]

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ ، وَعَلَامَةَ بِنَائِهِ .

(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

---

(١) الحكماء جمع حكيم .









مَصْـــنعُ السَّـعَادَةِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

قَشَّـة ـ فَرَاشَـة ـ قُبَّعَـة ـ عَثَرَتْ رجلُه / تَعْثُرُ.

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

نَفَى / يَنْفِي ـ مَنْفِيٌّ ـ مَنْفِيَّةٌ .

يُوسُفُ فَلّاحٌ صغيرٌ ، قَضى يُوسفُ يومَه في زِراعةِ الرُّزِّ، وفي الطَّريق عَثرتْ رجلُه في حَجَرٍ، فسقطَ علَى الأَرْض ، ولمَّا وقفَ وَجدَ في يَدِه عُوداً من نَباتِ الرُّزِّ الجافِّ، مشَى يُوسفُ والقَشَّةُ في يدِه، فرأى فَراشةً، فأمْسَكها وربَطَها في قَشَّةِ الرُّزِّ.

رأَى يُوسفُ أُمَّـا مَعَهـا طفلٌ صغيرٌ ينظرُ إلَى الفَراشَة بفَرَح ، فقال يُوسُفُ للطِّفْلِ : هل تُريد الفَرشَةَ ؟ فقالت الأُمُّ إنَّهُ صغيرٌ لا يَتكلَّمُ، وأَخذت الفَراشَةَ، وقالت لِيُوسفَ لن يَسْتطيعَ ابْني أَنْ يشكُرَكَ، فَخُذْ هذه البُرْتقالاتِ الثَّلاث .





مشَى يوسفُ فقابَلَ بائِعاً فقيراً يَبيعُ القُبَّعاتِ ، وكانَ التَّعَبُ يَظْهرُ على البائِعِ ، فقال له يُوسفُ: هل أنتَ جائِعٌ ؟ فقالَ البائِعُ : لسْتُ جائعاً. أنـا عَطْشَانٌ، ومَا شَربْتُ اليَوْمَ ماءً، فأعطاهُ يُوسفُ بُرتقالةً فأكَلَها، ثمَّ أعطاه الثَّانيةَ فلم يَأْخُذْهَا .

أعطَى البائعُ يُوسفَ قُبَّعَةً فأخذَها وشَكَر البائعَ ؛ فكَّر يُوسفُ قليلاً ثمَّ قال في نفسِـه: القَشُّ في القريةِ كثيرٌ، لماذا لا أفْتَحُ مصنعاً للقُبَّعاتِ والكَـراسِي . وبعـدَ سنواتٍ رَبِحَ يُوسفُ رِبْحاً حَسَناً، فسمَّى المصنعَ مصْنعَ السَّعَادَةِ.[1]

أسـئلة :

١ ـ هل شكرَ الطفلُ يُوسفَ حينمَا أعطاه الفَراشَةَ؟ لِماذا؟

٢ ـ لِماذا أعطَى يوسفُ البائعَ البُرْتُقَالَةَ ؟

٣ ـ لماذَا سمَّى يوسُف مَصْنَعَهُ مَصنعَ السَّعادَةِ؟

(١) بتصرف (من قصة يابانية) .





مِنْ أدواتِ النَّفي

اَلْجُمْلَةُ	أداةُ النَّفي	ما دَخَلَت عليه	ما تدُلُّ عليه
مَا شَـرِبْتُ	مـا	الفِعلُ الماضِي	النفيُ في الزَّمن الماضِي
لَمْ يأْخذها	لـم	الفِعلُ المُضارعُ	النفيُ في الزَّمن الماضي
لا يَتَكلَّم	لا	الفِعلُ المُضارعُ	النفيُ في الحالِ
لن يستطيعَ أَنْ يشكُرَكَ	لـن	الفعلُ المضارعُ	النفيُ في المُستقبلِ
لسْتُ جائِعاً	ليس	الجُملةُ الاسْمِيَّةُ	نفيُ الجُملةِ الاسميَّةِ في الحالِ

البحـثُ

إذا نظرْنا إلى الجُمَـلِ السَّابِقَة فإنَّنا نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُملةِ (ما شَرِبْتُ) أداةُ النفي (ما) ، وقدْ دخلت على الفِعلِ المُضارع (شَرِب)، فَنَفَتْهُ في الزَّمن الماضي .





٢ - وفي جُملةِ (لم يأخذْها) أداةُ النفيِ (لم)، وقد دخلتْ على الفِعْلِ المُضارعِ (يأخذ)، فَنَفَتْه في الزَّمَنِ الماضي.

٣ - وفي جُملةِ (لا يتكلَّم) أداةُ النفيِ (لا)، وقد دخلت عَلَى المُضارِعِ (يتكلم)، فَنَفَتْهُ في الحال.

٤ - وفي جُملةِ (لن يستطيعَ) أداةُ النفي (لن)، وقد دخلتْ على الفِعْلِ المُضارِعِ (يستطيع)، فَنَفَتْهُ في المُستقبَلِ.

٥ - وفي جُملةِ (لستُ جائعاً) أداةُ النفي (ليس)، وقد دخلتْ على الجُملةِ الاسمِيَّةِ (أنا جائعٌ) فَنَفَتْها في الحال.

اَلْقَاعِدَةُ:

١ - مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ مَا، وَلَمْ، وَلاَ، وَلَنْ، وَلَيْسَ[1].

٢ - تَدْخُلُ (مَا) عَلَى الفعْلِ المَاضِي فَتَنْفِيهِ فِي الزَّمنِ الْمَاضِي، مِثْلُ: مَا شَرِبْتُ.

٣ - تَدْخُلُ (لَمْ) عَلَى الفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَتَنْفِيهِ فِي الزَّمَنِ المَاضِي، مِثْلُ: لم يَأْخُذْهَا.

(١) الهدف من هذا الدرس تعليم الطالب استعمال هذه الأدوات في أقرب معانيها وأسهل استعمالاتها.





٤ ـ تَدْخُلُ (لَا) عَلَى الفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَتَنْفِيهِ في الْحَالِ ، مِثْلُ : لَا يَتَكَلَّمُ .

٥ ـ تَدْخُلُ (لَنْ) عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ فَتَنْفِيهِ فِي المُسْتَقْبَلِ ، مِثْلُ : لَنْ أَتَنَاوَلَ غدَائِي ، لَنْ يَسْتَطِيعُ أن يَشْكُرَكَ .

٦ ـ تَدْخُلُ (لَيْسَ) عَلَى الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ فَتَنْفِيهَا فِي الحَالِ ، مِثْلُ : لَسْتُ جَائِعاً .





تَـدْرِيبَــاتٌ

أوَّلاً :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلاَ تُجْزَوْنَ إلاَّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ . يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً . أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ . وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ . وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾[2] .

اقْرَأ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا كُلَّ أَدَاةِ نَفْيٍ ، وَبَيِّنْ مَادَخَلَتْ عَلَيْهِ ، وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ .

ثانيـاً :

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ مَنْفِيَّةٍ :

١ ـ هَلْ اسْتَأْذَنَ خَالِدٌ مِنْ أُسْتَاذِهِ ؟

---

(١) سورة يس الآية (٥٤) .

(٢) سورة البلد الآيات (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) .

٢ ـ هَلْ سَتُقْلِعُ طَائِرَتُنَا بَعْدَ سَاعَةٍ ؟

٣ ـ هَلْ هَذَا الطَّعامُ لذيذٌ ؟

٤ ـ هَلْ سَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ كافرٌ ؟

٥ ـ أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ مَعِي إِلَى السُّوقِ ؟

٦ ـ أَصَنَعْتَ قبُّعَاتٍ من قَشِّ الرُّزِّ ؟

٧ ـ هَلْ تُحِبُّ الْبُرْتُقَالَ ؟

٨ ـ أَهَذَا بَيْتُكَ ؟

ثالثاً :

أَكملْ كُلَّ جُملةٍ بأداة نفيٍ مُناسبةٍ :

١ ـ . . . . سأجمع قشَّ الرُّزِّ بعد قليل .

٢ ـ . . . . جمعتُ قَشَّ الرُّزِّ أَمْس .

٣ ـ . . . . أجمع قَشَّ الرُّزِّ الآنَ .

٤ ـ . . . . أجمع قَشَّ الرُّزِّ أَمْس .

٥ ـ . . . . أَنا جامعٌ قشَّ الرُّزِّ .

٦ ـ . . . . يدخل صالحُ المصنعَ الآنَ .

٧ ـ . . . . . يدخل صالحُ المصنَعَ منذُ أسبوعٍ .

٨ ـ . . . . . يدخل صالحُ المصنَعَ غـداً .

٩ ـ . . . . . صالحٌ داخلُ المصنَعَ .

١٠ ـ . . . . . دخل صالحُ المصنَعَ أمْسِ .

رابعـاً :

أجبْ عن كُلِّ سُؤالٍ بجُملةٍ مُثبَتةٍ مرَّةً ، وبجُملةٍ منفيَّةٍ مرَّةً أُخْرَى .

١ ـ هَلْ ستطيرُ الفراشةُ بعد قليل ؟

٢ ـ هل زُرت مصنع السُّكَّرِ ؟

٣ ـ هل تستطيعُ أن تعملَ الكراسيَّ من القَشِّ ؟

٤ ـ هل قرأتَ صُحفَ اليومِ ؟

٥ ـ هل تستطيعُ السيارةُ أن تسبقَ القِطارَ ؟

٦ ـ هل اشترَى أخوك الدَّواءَ من الصيْدَلِيَّة ؟

٧ ـ هل هذه قشَّةُ رُزٍّ ؟

٨ ـ هل تعرِفُ كَيف تُصنَعُ القُبَّعاتُ ؟





خامساً :

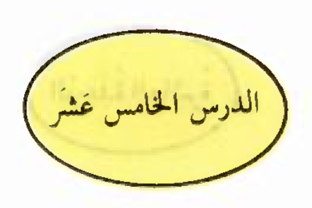
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ   وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

(أ) عَيِّنْ أَدَاةَ النَّفْيِ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَوَضِّحْ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ .

(ب) أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ .





مـن القـرآن الكريـم

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

ذاد / يذود ـ حـظٌّ (نصيبٌ) .

١ ـ ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فتيَانِ﴾[١]

٢ ـ ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾[٢]

٣ ـ ﴿وَأَمَّا الغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾[٣]

٤ ـ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾[٤] .

٥ ـ ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ، وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾[٥] .

٦ ـ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾[٦]

---

(١) سورة يوسف الآية (٣٧) .
(٢) سورة المائدة الآية (٦٤) .
(٣) سورة الكهف الآية (٨) .
(٤) سورة القصص الآية (٢٣) .
(٥) سورة يوسف الآية (٩٩) .
(٦) سورة النساء الآية (١١) .





إعْـرابُ المثنّـى

اَلْجُمْلَـةُ	اَلِاسْمُ	نوعُـه	إعــرابُه
وَدَخلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتيانِ	فَتَيـانِ	مُثـنَّى	فاعلٌ مرفوعٌ بالألـفِ
يَداهُ مَبْسُوطَتانِ	يَـداهُ	مُثـنَّى	مبتدأٌ مرفوعٌ بالألِفِ ، والنُّونُ حُذِفَتْ للإضافة ، والهاءُ مضافٌ إليه .
فَكانَ أبواهُ مُؤْمنَيْنِ	أَبَواهُ	مُثـنَّى	اسمُ كانَ مَرفوعٌ بالألفِ ، والنُّونُ حُذِفَتْ للإضافة ، والهاءُ مضافٌ إليهِ
	مُؤْمنَيْنِ	مُثـنَّى	خَبَرُ كانَ منصوبٌ بالباءِ
للذكرِ مِثْلُ حظِّ الأُنْثيَيْنِ	الأُنْثَيَيْنِ	مثـنَّى	مُضافٌ إليه مجرورٌ باليـاءِ
بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتَانِ	يَـدَاهُ	مُثـنَّى	مبتدأٌ مرفوعٌ بالألفِ ، والنُّونُ حُذِفَت للإضافة ، والهاءُ مضافُ إليه
وَوَجَدَ من دُونِهِمُ امرأتَيْنِ تذودانِ	امرأتين	مثـنَّى	مفعولٌ بِهِ منْصوبٌ بالياءِ
آوىَ إليه أبويْهِ	أبويه	مثنَّى	مفْعُولٌ به منْصُوبٌ بالياءِ ، والنُّونُ حُذِفَتْ للإضافة ، والهاءُ مضافٌ إليه .



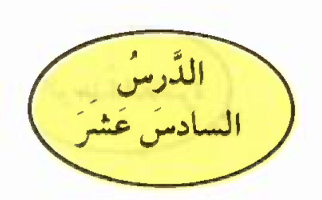


القاعِـدَة :

١ ـ يُعربُ المثنَّى حَسَبَ موقِعِه في الجُمْلَةِ ، ويُرفعُ بالألِفِ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء.

٢ ـ تُحذفُ النُّونُ من آخِرِ المثنَّى إذا كان مُضافاً، مثل : ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ .





مـن القـرآن الكريـم

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

توكَّل / يتوكَّل ـ خادَع / يُخادِعُ ـ خادِعٌ ـ رضاعَةٌ ـ قوّامٌ ـ مُترَف ـ شُهَداء (جمع شاهد) فَسَق / يَفْسُق .

١ ـ ﴿وعَلَى اللَّه فَلْيَتوَكَّل الْمُؤْمِنُونَ﴾[١]

٢ ـ ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾[٢]

٣ ـ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾[٣]

٤ ـ ﴿وإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾[٤] .

٥ ـ ﴿واللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[٥] .

٦ ـ ﴿إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾[٦]

٧ ـ ﴿وأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٧]

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٢٢) .
(٢) سورة المائدة الآية (٢٤) .
(٣) سورة النساء الآية (١٤٢) .
(٤) سورة الإسراء الآية (١٦) .
(٥) سورة آل عمران الآية (١٤٨) .
(٦) سورة العنكبوت الآية (٣١) .
(٧) سورة آل عمران الآية (١٧١) .





ثانيـاً :

١ - ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾[1]

٢ - ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾[2]

٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾[3]

٤ - ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[4] .

ثالثـاً :

١ - ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾[5]

٢ - ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾[6]

٣ - ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلاَ تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً﴾[7]

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٠٨) .
(٢) سورة البقرة الآية (٢٣٣) .
(٣) سورة الكهف الآية (٣٠) .
(٤) سورة المؤمنون الآية (٥١) .
(٥) سورة البقرة الآية (١٣٣) .
(٦) سورة النساء الآية (٣٤) .
(٧) سورة الجن الآية (١٨) .





إعْـرابُ الجَمْـعِ

اَلْجُمْلَـةُ	اَلْجَمعُ	نَوعُـه	إعـرابُه
وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤمِنُونَ	الْمُؤْمِنُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ	فاعلٌ مرفوعٌ بالواوِ
إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ	قَاعِدُونَ	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	خَبرُ إنَّ مرفوعٌ بالواوِ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ	المُنافِقِين	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	اسمُ إنَّ منصوبٌ بالياءِ
أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا	مُتْرَفِيهَا	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	مفعولٌ به منصوبٌ بالياءِ، والنونُ حُذِفَتْ للإضافةِ، وها مضافٌ إليه
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	المُحسنين	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	مفعولٌ به منصوبٌ بالياءِ
إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ	ظالمين	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	خبرُ كان منصوبٌ بالياءِ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ	الْمُؤْمنين	جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ	مضافٌ إليه مجرورٌ بالياءِ
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ	آياتُ	جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ	خبرُ المُبتدأِ مرفوعٌ بالضمَّة





اَلْجُمْلَــةُ	اَلْجمعُ	نوعُـه	إعــرابُه
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ	الوالدتُ	جمعُ مؤنَّثٍ سالمُ	مبتدأُ مرفوعٌ بالضمة
عَمِلُوا الصَّالِحاتِ	الصَّالِحاتِ	جمعُ مؤنَّثٍ سالمُ	مفعولٌ به منصوبٌ بالكَسْرَة
كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ	الطَّيباتِ	جمعُ مُؤنَّثٍ سالمُ	مجرورٌ بالكَسْرَةَ
اَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ	الرِّجَالُ	جمعُ تَكسيرٍ	مُبْتَدأُ مرفوعٌ بالضمَّة
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	شُهَداءَ	جمعُ تكسيرٍ	خبرُ كانَ منصوبٌ بالفتحة
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ	المَسَاجِدَ	جمعُ تكسيرٍ	اسمُ إنَّ منصوبٌ بالفتحة
وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ	أَمْوالِ	جمعُ تكسيرٍ	مجرورٌ بالكَســرة



الدَّرسُ
السادسَ عَشَرَ

القاعـدةُ :[(١)]

١ ـ إعرابُ جَمعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ :

يُرفعُ جمعُ المذكَّرِ السالمُ بالواو، ويُنصبُ ويُجَرُّ بالياء .

٢ ـ إعرابُ جمعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ :

يُرفعُ جمعُ المؤنَّثِ السالمُ بالضَّمَّةِ ، ويُنصبُ ويُجَرُّ بالكسرةِ .

٣ ـ إعرابُ جمعِ التَّكْسيرِ :

يُرفع جمعُ التَّكْسيرِ بالضَّمَّة ، ويُنصبُ بالفتْحةِ ، ويُجرُّ بالكسرة .

٤ ـ تُحذفُ النُّون من جمعِ المذكَّرِ السَّالم في حالةِ الإضافة ، مِثْلُ :

«أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا» .

(١) ما في الجدول يغني عن البحث، وذلك لأن الدارس قد درس الجمع إجمالاً في المستوى الثاني ، كما عرف بعض مواقعه الأعرابية مفرقة في عدة دروس .





تَـدْرِيبَـاتٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي خُطْبَةِ الوَدَاعِ :

« أَيُّهَـا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مُسْلِمٍ مَالُ أَخِيـهِ إِلا عَنْ طِيبِ[1] نَفْسٍ مِنْـهُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اَللَّهُمَّ اشْهَدْ؛ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، كِتَابَ اللَّهِ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كُلَّ جَمْعٍ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

(ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَـطٌّ .

الثَّانِي :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى . قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ

---

(١) المصدر : السيرة النبوية لابن هشام ٢٠/٣٩٠ بتصرف. وَطِيبُ النفس = الرِّضَى .



وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنا أَشَدُّ عَذاباً وَأَبْقى﴾[1] .

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ كُلَّ جَمْعٍ ، وَعَيِّنْ نَوْعَهُ، ثُمَّ هاتِ مُفْرَدَهُ .

(ب) اِسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ وَبَيِّنْ عَلامَةَ بِنائِهِ .

الثَّالِث :

اجْمَعْ كُلَّ اسْمَ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ جَمْعاً مُناسِباً، وَاكْتُبِ الجُمَلَ صَحِيحَةً .

١ ـ الصَّدَقَةُ تَمْحُو السَّيِّئَةَ .

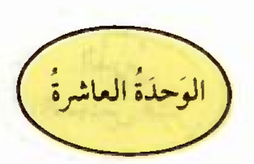
٢ ـ إِنَّ المؤمِنَ أخو المؤمِنِ .

٣ ـ الأَبَ قوّام عَلَى أهل بيته .

٤ ـ خلَقَ اللَّهُ السماءَ وما فيها .

٥ ـ النَّهرُ يُروِي الشَّجَرَةَ .

(١) سورة طه الآيتان (٧٠) و (٧١) .





٦ ـ الرَّجُلُ المُحسنُ يحبُّهُ اللَّهُ والنَّاسُ .

٧ ـ الكُرسـيُّ مصنوعٌ من الخَشَبِ .

٨ ـ ذادَ الجُنْـديُّ عَنْ بَلَدِه .

٩ ـ إن الرَّجُلَ يَفْسُقُ بكَلِمَةِ سُوءٍ .

١٠ ـ كانَ الشَّاهِدُ واقفاً أمامَ القاضي .

الرَّابع :

أدخلْ (إنَّ) أو إحدَى أخواتِهَا على كُلِّ جُمْلةٍ ممَّا يأتِي، ثمَّ (كان) أوْ إحدَى أخواتِها مرَّةً أُخرى، وغيِّر ما يحتاجُ إلى تغيير.

١ ـ الزَّارِعان راجعان من الحَقْلِ .

٢ ـ الصيَّادان ذاهبان إلَى النَّهر .

٣ ـ القبَّعتان مصنوعتان من القَشِّ .

٤ ـ المُتْرفَان مدعوَّان إلى مساعدَةِ المُحتاجين .

٥ ـ الوَلَدان ابْنا خالدٍ .

٦ ـ الشَّجرتان كثيرتَا الفرُوعِ .

٧ ـ مِفْتاحَا البيتِ مصنوعان من الحديد .



٨ ـ الطَّائرةُ والقطارُ وسيلتان من وسَائل السَّفرِ .

٩ ـ صَديقَاك مُسَافِران مَعاً .

١٠ ـ جَوازَا السَّفرِ مَفْقُودَانِ .

الخامِس :

أَدْخِل (إنَّ) أَوْ إِحْدَى أَخَواتِهَا، ثُمَّ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَواتِهَا عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَاكْتُبِ الْجُمَلَ صَحِيحَةً .

١ ـ اَلْأَصْدِقَاءُ مَحْبُوبُونَ .

٢ ـ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ شُهَدَاءُ عَلَى قِصَّتِهِمْ مَعَ يُوسُفَ .

٣ ـ اَلأَطِبَّاءُ وَاقِفُونَ فِي الْمُسْتَشْفَى .

٤ ـ اَلْمُتْرَفُونَ مَسْئُولُونَ عَنِ النَّعِيمِ .

٥ ـ أَعْدَاؤُنَا خَادِعُونَا .

٦ ـ اَلطَّائِرَاتُ وَاقِفَةٌ فِي أَرْضِ المَطَارِ.

٧ ـ اَلْمُوَظَّفُونَ جَالِسُونَ فِي مَكَاتِبِهِمْ .

٨ ـ الضُّيُوفُ مُسْتَعِدُّونَ لِلعَوْدَةِ .





السَّادِس :

اِجْمَعْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي جَمْعاً مُناسِباً، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
العَالِم - المُؤْمِنَةُ - المُتَعَلِّمَةُ - الأُمُّ - سُوقٌ - وَفْدٌ - المُؤَدَّبَةُ - غَزَالٌ - جِذْعٌ - مَعْرِفَةٌ.

السَّابِع :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ:

١ - . . . . هَجَمَا عَلَى الْخَرُوفِ وَأَكَلاهُ.
٢ - إِنَّ . . . . كَاذِبُونَ.
٣ - أَصْبَحَ الْعُمَالُ . . . . إِلَى مَصْنَعِهِمْ.
٤ - الصَّيَّادُونَ يُخَادِعُونَ . . . .
٥ - إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ . . . .
٦ - . . . . يَحْكُمَانِ بِالعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ.
٧ - ظَلَّ اللاَّعِبُونَ . . . . فِي الْمَلْعَبِ.
٨ - مَا زَالَتِ الْمُسَافِرَاتُ . . . . فِي صَالَةِ الْمَطَارِ.
٩ - . . . . حَسَنٍ مُهَنْدِسَانِ مَاهِرَانِ.

١٠ ـ . . . . الإِسْلَامِيَّةُ كَثِيرَةٌ .

١١ ـ وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّل . . . .

١٢ ـ . . . . حَظُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ .

١٣ ـ أَتَمَّتْ . . . . رَضَاعَةَ أَوْلَادِهِنَّ .

١٤ ـ فَسَقَ . . . . فَعَذَّبَهُمْ اللَّهُ .

١٥ ـ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي . . . . عَلِيمٌ .

الثَّامِن :

١ ـ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ[1] .

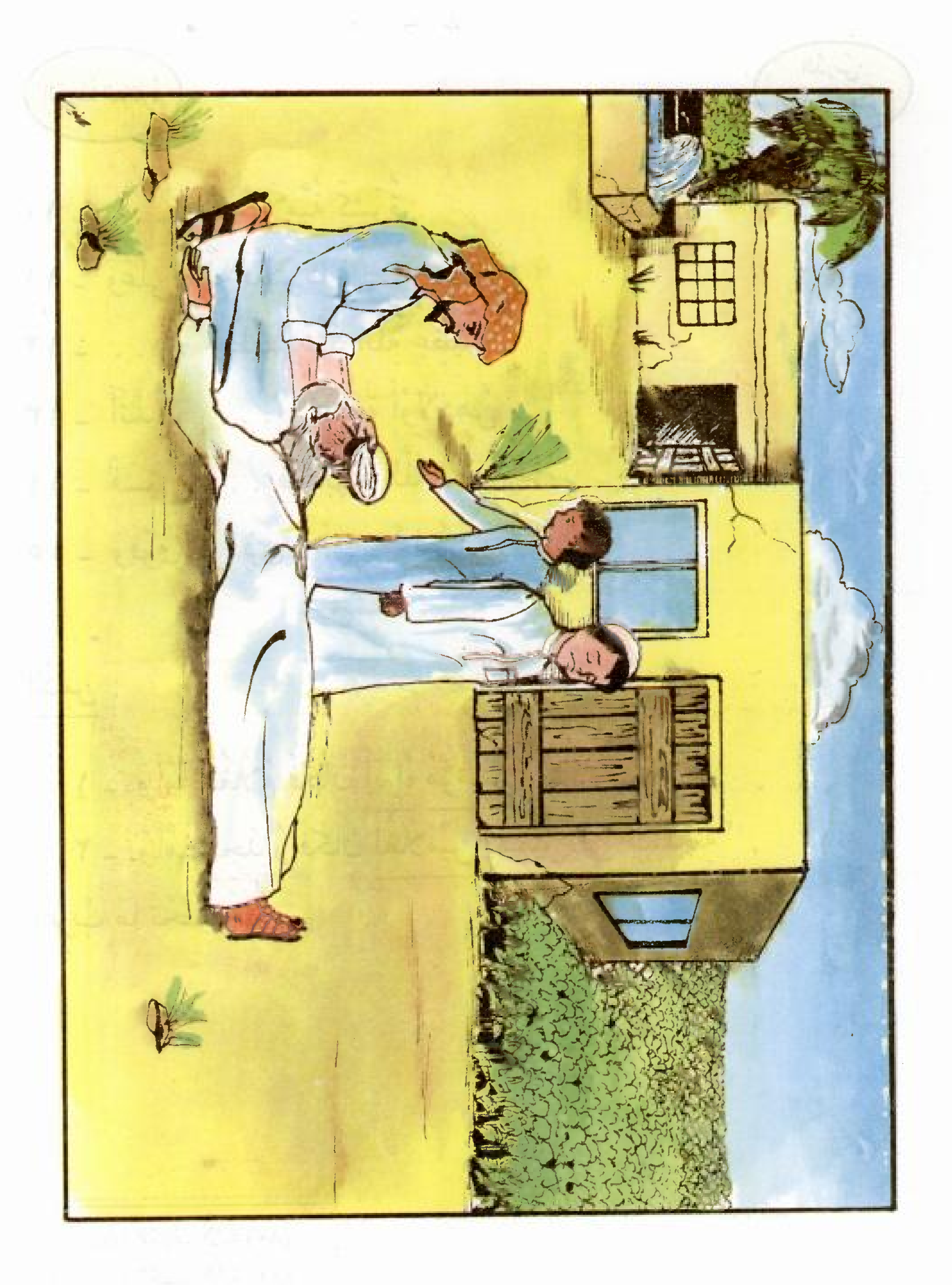
٢ ـ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ[2] .

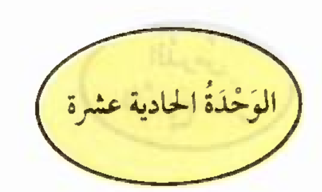
أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

---

(١) سورة الكهف الآية (٨٠) .

(٢) سورة الكهف الآية (٨٢) .







رِحْلَةٌ إِلَى المَزْرَعَةِ

الكَلِمـاتُ الجَدِيدَة :

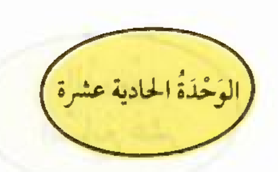
غَرْسٌ - بَهِيمَةٌ - قَضَاءٌ - حَـمُو - اِصْطَحَبَ / يَصْطَحِبُ - مَغْشِيًّا عَلَيْهِ - أَفَاقَ / يُفِيقُ - مُكَوَّنٌ مِنْ .

المُصطلحـاتُ الجَدِيدَةُ :

اَلْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ .

خَرَجَ أَبُو صالِحٍ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلَى المَزْرَعَةِ لِقَضاءِ عُطْلَةِ الرَّبِيعِ وَكَانَتْ أُسْـرَتُهُ مُكَوَّنَةً مِنْ أَخِيهِ هِشامٍ ، وَمِنْ حَمِيهِ عَبْدِاللَّهِ ، وَمِنْ أَبْنَائِهِ سَعْدٍ وَفَهْدٍ وَحَامِدٍ؛ وَمِنْ بَنَاتِهِ هِنْدٍ وَصالِحَةَ وَزَيْنَبَ ، وَزَوْجَتِهِ أُمِّ صالِحٍ .

وَصَلوا جَمِيعاً إِلَى المَزْرَعَةِ، وَاسْتَراحوا في بَيْتِ أَبِي صالِحٍ قَلِيلاً ، ثُمَّ اصْـطَحَبَ أَبـو صالِـحٍ أَخـاهُ، وَدَعـا حَمـاهُ وَأَبْناءَهُ إِلَى الحُقُولِ الخَضْراءِ، فَسَأَلَهُ حَمُوهُ عَنْ طَرِيقَةِ زِراعَةِ القُطْنِ ، وَسَأَلَهُ أَخُوهُ عَنْ طَرِيقَةِ





زراعَةِ قَصَبِ السُّكَّرِ فَشَرَحَ أَبو صالِحٍ لِحَميهِ طَرِيقَةَ زِراعَةِ القُطْنِ، ثُمَّ شَرَحَ لأخيهِ طَرِيقَةَ زِراعَةِ قَصَبِ السُّكَّرِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَحَدَّثَ عَنْ فائِدَةِ الـزِّراعَةِ، وَذَكَرَ قَوْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ)[1].

حَانَ وَقْتُ الغَـدَاءِ فَنادَتْ زَيْنَبُ أَباها وَإِخْوَتَها وَعَمَّهَا، فَعادُوا إِلَى البَيْتِ؛ وَجَلَسوا يَأْكُلونَ، ثُمَّ نَبَحَ كَلْبُهُمْ، فَنَظَرَ أَبو صالِحٍ مِنَ الشُّبَّاكِ فَرَأَى شَيْخاً قَدْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ مُغْشِيًّا عَلَيْهِ، وَقَدْ جَفَّ فُوهُ، فَتَحَ أَبو صالِحٍ فاهُ، وَصَبَّ عَلَى فِيهِ وَوَجْهِهِ ماءً قَليلاً، فَأَفاقَ الشَّيْخُ.

وَكَانَ أبو صالِحٍ ذا مُروءَةٍ فَساعَدَ الشَّيْخَ، وَأَطْعَمَهُ، فَقالَ لَهُ الشَّيْخُ إِنَّكَ ذو قَلْبٍ طَيِّبٍ، وَبارَكَ اللَّهُ فِي ذي المُروءَةِ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الشَّيْخُ.

فَرِحَ أَبـو صالِـحٍ بِمَا فَعَلَ، وَنَظَرَ إِلَى أَوْلادِهِ وَقالَ لَهُمْ: فِي الدُّنْيا تِجارَةٌ رابِحَةٌ هِيَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

---

(١) صحيح البخاري ٢/٨١٧.





أسـئلة :

١ ـ إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ أبو صالحٍ مَعَ أُسْرَتِهِ ؟ وَلِمَاذا ؟

٢ ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ أبا صالح حَمُوهُ؟

٣ ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ حديثُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزِّراعَةِ ؟

٤ ـ لِماذا نَبَحَ الكَلْبُ ؟ وَماذا فَعَلَ أَبُو صالحٍ ؟

٥ ـ ما التِّجَارَةُ الرابِحَةُ في رَأْيِ أبي صالحٍ ؟

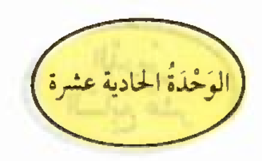




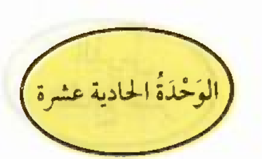
اَلْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ

اَلْجُمْلَـةُ	اَلِاسْمُ مِنَ الْأَسْماءِ الْخَمْسَـةِ	إِعْــرَابُهُ
خَـرَجَ أَبُو صالحٍ	أَبُو صالحٍ	(أَبُو) فاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ و(صالح) مُضَافٌ إِلَيْه مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ
نَادَتْ زَيْنَبُ أَبَاهَا . .	أَبَاهَـا	(أَبَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ وَ(هَا) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ
اِسْتَرَاحُوا فِي بَيْتِ أَبِي صالحٍ	أَبِي صالحٍ	(بَيْت) مُضَافٌ وَأَبِي مُضَافٌ إِلَيْه مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، وَ(أَبِي) مُضَافٌ و (صالح) مُضَافٌ إِلَيْه مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ
سَأَلَهُ أَخُـوهُ	أَخُـوهُ	(أَخُو) فاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ.
اِصْطَحَبَ أَبُو صالحٍ أَخَاهُ	أَخَـاهُ	(أَخَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ.
ثُمَّ شَرَحَ لِأَخِيهِ	أَخِيـهِ	(أَخِي) مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ.
سَأَلَهُ حَمُوهُ	حَمُـوهُ	(حَمُو) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ.
دَعَا حَمَاهُ	حَمَـاهُ	(حَمَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّـمِّ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ





اَلْجُمْلَـةُ	اَلاِسْمُ مِنَ الْأَسْماءِ اَلْخَمْسَـةِ	إِعْـــرَابُهُ
شَرَحَ أَبُو صالحٍ لِحَميه	حَميه	(حَمي) مَجْرُورٌ بالْياءِ وَالْهاءُ مُضافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ في مَحَلِّ جرٍّ.
جَـفَّ فُـوهُ	فُـوهُ	(فُو) فاعِلٌ مَرْفوعٌ بالْواوِ وَالْهاءُ مُضافٌ إِلَيْه مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في مَحَلِّ جـرٍّ.
فَتَحَ أَبُو صالحٍ فَاهُ	فَـاهُ	(فَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالألفِ و(الهاء) مُضَافٌ إِلَيْه مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في محلٍّ جَرٍّ
صَبَّ على فيه ووجهه مـاءً قليلاً	فيـه	(في) مَجْـرُورٌ بالْياء ، وَالْهاءُ مُضـافٌ إِلَيْـه مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ في مَحَـلِّ جَـرٍّ.
إِنَّكَ ذُو قَلْبٍ طَيِّبٍ	ذُو قَلْبٍ	(ذو) خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ بِالْواوِ وَقَلْب مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ .
كَانَ أَبو صالحٍ ذَا مروءَةٍ	ذَا مُرُوءَةٍ	(ذَا) خَبَرُ كانَ مَنْصُوبٌ بِالْألِفِ ، وَمُرُوءَةٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ .
بَارَكَ اللّهُ فِي ذِي الْمُرُوءَةِ	ذي الْمُرُوءَةِ	(ذي) مَجْرُورٌ بِالْياءِ، وَالْمُرُوءة مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ .





البحثُ :

إذا نظرْنا إلى الجُملِ الآتيةِ نُلاحِظُ ما يلي :

١ - في جُملةِ (خَرَجَ أَبُو صَالحٍ) الاسمُ (أبو) وَقَعَ فاعلاً مرفُوعاً بالواوِ؛ وأُضِيفَ إلى (صَالحٍ) بَعْدَهُ.

وفي جُملةِ (نَادَتْ زَيْنَبُ أَبَاهَا) الاسمُ (أَبَا) وَقَعَ مفعولاً به منْصوباً بالألفِ، وأُضيفَ إلى ضَميرِ الغائبةِ بَعْدَهُ.

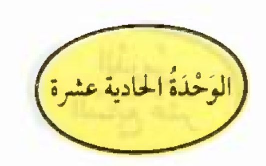
وفي جُملةِ (اِسْتَراحُوا في بَيْتِ أبي صَالِحٍ) الاسمُ (أَبي) وَقعَ مُضافاً إليه. مجروراً بالياءِ؛ وَأُضيفَ إلَى (صَالحٍ) بَعْدَهُ.

٢ - وَكَذلِكَ في جُملةِ (سَأَلَهُ أخوه) الاسمُ (أَخُو) وقعَ فاعِلاً مَرْفوعاً بالوَاوِ؛ وَهُوَ مُضافٌ والهاءُ مضافٌ إلَيْه.

وفي جُملَةِ (اِصْطَحَبَ أَبُو صَالحٍ أَخَاهُ) الاسمُ (أخا) وقعَ مفعُولاً بهِ مَنْصوباً بالألفِ، وَهُوَ مضافٌ والهاءُ مضافٌ إلَيْه.

وفي جُمْلَةِ (ثُمَّ شَرَحَ لأَخِيهِ) الاسمُ (أَخِي) وَقعَ مجروراً باللاّمِ، وَعَلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ وَهُوَ مضافٌ والهاءُ مضافٌ إليه.

٣ - وَكَذلِكَ في جُملةِ (سَأَلَهُ حَمُوهُ) الاسمُ (حَمُو) وَقعَ فاعلاً مرفوعاً بالواوِ؛ والهاءُ مضافٌ إليه.



الدَّرسُ السَّابِع عَشَر

وفي جُمْلَةِ (دَعَـا حَمَـاهُ) الاسمُ (حَمَـا) وَقَـعَ مفعولاً به منصوباً بالألِفِ، والهاءُ مضافٌ إليه.

وفي جُملةِ (شَرَحَ أَبُو صالحٍ لِحَمِيه) الاسمُ (حَمِي) وَقَعَ مَجرورا باللاَّمِ ، وعلامةُ جرِّه الياءُ والهاءُ مضافٌ إليه.

٤ ـ وَكَذَلِكَ في جُملةِ (جَفَّ فُوهُ) الاسمُ (فُو) وَقَعَ فاعِلاً مرفوعاً بالواوِ؛ والهاءُ مضافٌ إليه.

وفي جُملةِ (صَبَّ عَلَى فِيهِ وَوَجْهِـهِ ماءً قليلاً) الاسمُ (فِي) وَقَعَ مَجْرُوراً (بعَلَى)، وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ والهاءُ مضافٌ إليه.

٥ ـ وَكَذَلِكَ في جُملةِ (إنَّكَ ذُو قَلْبٍ طَيِّبٍ) الاسمُ (ذُو) وَقَعَ خبراً (لإنَّ) مرفوعاً بالواوِ؛ و(قَلْب) مضافٌ إليه.

وفي جُملةِ (كَانَ أَبُو صَالحٍ ذَا مُرُوءَةٍ) الاسمُ (ذَا) وَقَعَ خبراً (لِكَانَ) منصوباً بالألفِ؛ و (مُرُوءَةٍ) مضافٌ إليه.

وفي جُملةِ (بَارَكَ اللَّهُ فِي ذِي المُرُوءَةِ) الاسمُ (ذي) وَقَعَ مَجْرُوراً (بِفِي) وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ و(المروءةِ) مضافٌ إليه.

فَالأسماءُ (أَبٌ ـ أَخٌ ـ حَمٌ ـ فو ـ ذو) ، جاءَتْ مرفوعةً بالواوِ، منصوبةً بالألفِ، مجـرورةً بالياءِ؛ وَهِيَ في الجُمـلِ السابقةِ مضافةٌ إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى ضميرٍ؛ وهذهِ الأسماءُ تُعْرَفُ بالأسماءِ الخَمْسَةِ.



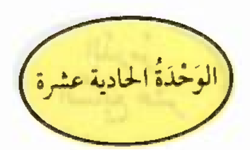


القاعـدة :

الأَسْـماءُ الخَمْسَـةُ هِـيَ :

أبٌ - أخٌ - حمٌ - فُـو - ذُو

وهذهِ الأسماءُ تُرْفَعُ بالواوِ ، وتُنْصَبُ بالألفِ، وتُجَرُّ بالياءِ، إذا كانتْ مفردةً مُضافةً إلى غيرِ ياءِ المتكلِّم .





تَـدْرِيبَــاتٌ

الأوَّل :

١ - ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[1]

٢ - ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[2]

٣ - ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾[3]

٤ - ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾[4]

٥ - ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾[5]

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الآيَاتِ السَّابِقَة .

الثَّانِي :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ :

١ - نَظِّفْ . . . كُلَّ صَبَاحٍ .

---

(١) سورة يوسف الآية ٧٦ .
(٢) سورة يوسف الآية ١٦ .
(٣) سورة يوسف الآية ٧٧ .
(٤) سورة البقرة الآية ٢٥١ .
(٥) سورة القصص الآية ٣٤ .





٢ ـ سَلِّمْ عَلَى . . . قَبْلَ أَنْ تُسَافِرَ .
٣ ـ اصْطَحَبَ إِسْمَاعِيلُ . . . إِلَى الْقَرْيَةِ .
٤ ـ إِنَّ . . . أَبُو زَوْجَتِكَ .
٥ ـ . . . اَلَّذِي رَبَّاكَ .
٦ ـ اَلْمُسْلِمُ . . . الْمُسْلِمِ .
٧ ـ نَظَرَ . . . الصَّغِيرُ مِنَ الشُّبَّاكِ .
٨ ـ ظَلَّ . . . خَالِدٍ فِي الْمَزْرَعَةِ يَوْمَيْنِ .
٩ ـ إِنَّكَ . . . ذَكَاءٍ .
١٠ ـ كَانَ . . . هِشَامٍ . . . مَالٍ كَثِيرٍ .

الثَّالِثُ :

أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ (كَانَ) مَرَّةً وَ(إِنَّ) مَرَّةً أُخْرَى . وَاكْتُبْهَا صَحِيحَةً :

١ ـ اَلْعَاقِلُ ذُو صَبْرٍ .
٢ ـ اَلْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ .
٣ ـ فُو خَالِدٍ ذُو أَسْنَانٍ تَالِفَةٍ .
٤ ـ حَمُو فَاطِمَةَ أَخُو خَالِدٍ .

٥ - أَبُو حَسَنٍ عَمٌّ لِي .
٦ - أَخُوكَ مَنْ يَنْفَعُكَ فِي الشِّدَّة .
٧ - ذُو الْأَدَبِ مَحْبُوبٌ مِنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ .
٨ - أَبُوكَ رَجُلٌ صالحٌ .

الرَّابع :

هَاتِ مُذَكَّرَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خطٌّ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ - أُمُّكَ امْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ .
٢ - كَانَتْ أُخْتُ مُحَمَّدٍ طَبِيبَةً مَاهِرَةً.
٣ - إِنَّ ذَاتَ الْعِلْمِ مُحْتَرَمَةٌ .
٤ - كَانَتْ أُمُّهُ مَاشِيَةً فِي السُّوقِ حِينَمَا سَقَطَ كِيسُ نُقُودِهَا .
٥ - إِنَّ أُخْتَهَا ذَاتُ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ .

الخَامِس :

ثَنِّ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ .

١ - سَافَرَ أَبُوكَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ.





٢ ـ شَاهَدْتُ أَخَاكَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ .

٣ ـ حَمُوكَ عَاقِلٌ .

٤ ـ سَلَّمتُ عَلَى أَخِيكَ حِينَمَا سَلَّمْتُهُ الْجَائِزَةَ .

٥ ـ أَخُوكَ ذُو عَقْلٍ وَعِلْمٍ .

٦ ـ نَبَحَ كَلْبُ أَخِيكَ .

السَّادِس :

اِجْمَعْ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ .

١ ـ أَبُوكُمْ مُسَافِرٌ .

٢ ـ أَخُو فَرِيدٍ مُهَنْدِسٌ مَاهِرٌ .

٣ ـ أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجَةٌ نَشِيطَةٌ .

٤ ـ إِنَّ ذَا الْعِلْمِ النَّافِعِ يُفِيدُ أَهْلَهُ .

٥ ـ ذُو الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنْ ذِي الْمَالِ .



السَّابِع :

ضَعْ كُلَّ اسْمَ مِمَّا يَأْتِي فِي ثَلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَخْتَلِفُ مَوْقِعُهُ الْإعْرابِيُّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ .

أَبُو مَحْمُودٍ ـ فُوهَا ـ حَمُوهَا ـ أَخُوكُمْ .

الثَّامِن :

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

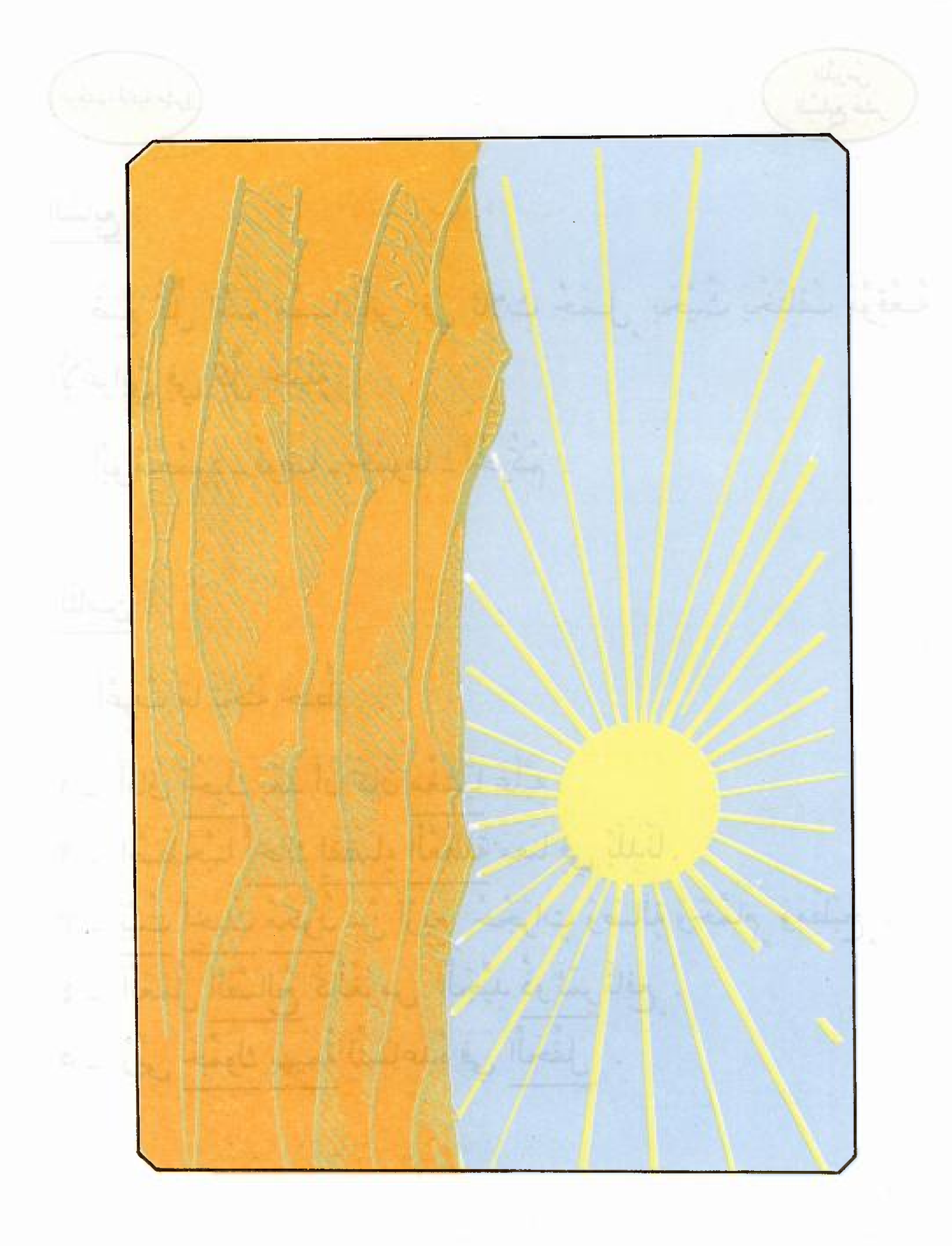
١ ـ أَفَاقَ أَخُوكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَغْشِيًّا عَلَيْه .

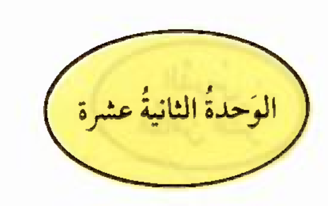
٢ ـ اصْطَحَبْنَا أَخَاكَ لِقَضَاءِ الْعُطْلَة مَعَنَا فِي بَلَدنَا .

٣ ـ بَيْتُ أَخِيكَ مُكَوَّنٌ مِنْ أَرْبَعِ حُجُرَاتٍ وَصَالَةٍ وَحَمَّامٍ وَمَطْبَخٍ .

٤ ـ اَلْعَمَلُ الصَّالِحُ كَالْغَرْسِ الْجَيِّدِ ذُو ثَمَرٍ نَافِعٍ .

٥ ـ رَبَّى حَمُوكَ بَهِيمَةً لِتُسَاعِدَهُ فِي الْحَقْلِ .







الانطلاقــةُ الإِســلامِيَّــةُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

انْـطِلاَقٌ ـ سَـائِر (جَميع) ـ صَاحَبَ / يُصَاحِبُ ـ مَعَامِل ـ أَبْحَاث ـ مَيَادِين ـ كِيمْيَاء .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

اَلْمَقْصُورُ ـ ثَقِيلٌ (عَلَى النُّطْقِ) ـ اَلْمَنْقُوصُ .

امتدَّت الانطلاقةُ الكُبرَى الَّتي عُرِفَت بالفُتُوحاتِ الإِسلاميَّةِ حتَّى بلادِ الصِّينِ شَرْقاً، وإلى بلادِ الأندلُسِ غَرْباً، وإلَى أفريقيَا جنوباً.

وحَمـلَ المسلمـون إلى بلادِ العالَمِ العِلمَ والمعرفَةَ ؛ وكان البحثُ العلميُّ ـ عنــد المسلمين ـ بمفهـومٍ لا يختلِفُ عن المعنَى الـدَّقيق الحـديث. فقـد اعْتَمَـدَ المسلمون في بحثِهم علَى التَّجْربةِ، وأقامُوا المعامِلَ، وصنَعوا الأدواتِ اللاَّزمةَ لِذلِكَ.

وقد شَمَلَ العلمُ ـ عندَ المُسلمين ـ كلَّ مجالاتِ المعرفَةِ : من تفسيرِ





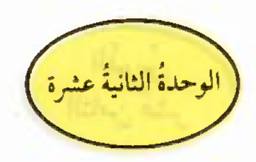
وحَـدِيثٍ وفِقهٍ وتَوحيدٍ ونحوٍ وصرْفٍ وبلاغَةٍ، وعلوم ِ الرِّياضةِ والطِّبِّ والكيميـاء وعلوم ِ الطبيعَةِ .

وقامُوا بتدريس هذه العلوم في المسَاجِد والمدارس ؛ وأقامُوا جامعة قُرْطُبَة في بلادِ الأندلُس الَّتي تعلَّم فيها الأوربِّيُّونَ، وكانت هذه الجامعةُ أُولَى الجامعاتِ الَّتي عَرفها الأُرُوبِّيُّونَ،»[1] .

أسـئلة :

١ ـ إلَى أيِّ البلادِ امتدت الأُمَّةُ الإسلاميَّةُ ؟
٢ ـ علَى أيِّ شيءٍ اعتمد العلماءُ المسلمونَ في بحثِهم ؟
٣ ـ ماذَا كان مَفْهُومُ العِلْم عندَ العُلَمَاءِ المُسلمين ؟
٤ ـ ما اسمُ الجامِعَةِ الَّتي أَقامَها المُسلمون في بِلادِ الأَنْدَلُس ؟

(١) المصدر : قرطبة في التاريخ الإسلامي للدكتور جودة هلال (بتصرف) .





الاسـمُ المقصــورُ

اَلْجُـمْلَــةُ	اَلاسْمُ المقصورُ	إِعْـرابُه
اِمْتَدَّت الانطلاقَةُ الكُبرَى	الكُبـرَى	نعتٌ للفاعِلِ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الألفِ
وَكَانَتْ هذِهِ الجامعةُ أُولَى الجامعاتِ	أُولـى	خبرُ كانَ منصوبٌ بفتحةٍ مقدَّرةٍ علَى الألفِ
لاَ يَختلفُ عن المَعْنَى الحديثِ	المَعْنَى	مجرورٌ، وعلامةُ جـرِّه كسرةٌ مقدَّرَةٌ على الألفِ .

البحــثُ :

إِذَا نظَرْنا إلى الجُمَلِ الآتِيَةِ فإنَّنا نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُمْلَةِ (امتدَّت الانطلاقةُ الكُبْرَى) الاسمُ (الكُبْرَى) آخرُهُ ألفٌ لازمةٌ مفْتوحٌ ما قبلَها؛ وقد وَقَعَ نعتاً للفاعِلِ ، وَهُوَ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقـدَّرةٍ على الألفِ، لأنَّهُ يُتعَذَّرُ النطقُ بها؛ وَهذا الاسمُ يُسَمَّى اسماً مَقْصُـوراً .

٢ ـ وفي جُمْلَةِ (وكانتْ هذه الجامعةُ أُولَى الجامعاتِ) الاسمُ (أُولَى) اسمٌ مقصوراً أيضاً، وقد وَقَعَ خبراً (لِكَانَ)، وَهُوَ منصوبٌ بفتحةٍ مقدَّرَةٍ على الألفِ.



٣ - وفي جُمْلَةِ (لَا يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَعْنَى الْحَدِيثِ) الاسمُ (الْمَعْنَى) اسمُ مقصورٌ وَقَعَ مجروراً (بِعَنْ)؛ وعلامةُ جَرِّهِ كسرةٌ مقدرةٌ على الألفِ.

القاعــدة :

١ ـ الاسمُ المقصورُ اسمٌ مُعْرَبٌ آخرُهُ ألفٌ لازمةٌ قبلَها فتحةٌ مثل : الكُبْرَى ـ أُولَى ـ مَعْنى.

٢ ـ الاسمُ المقصورُ يُرْفَعُ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الألفِ، ويُنصبُ بفتحةٍ مقدَّرةٍ على الألفِ، ويُجَرُّ بِكسرةٍ مقدَّرةٍ على الألفِ.



تَـدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

عَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ مَقْصُورٍ فِيمَا يَأْتِي ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ :

١ ـ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ .

٢ ـ أَعْظَمُ الْغِنَى الْعَقْلُ .

٣ ـ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ .

٤ ـ أَمْسَكَ الرَّاعِي بِالْعَصَا .

٥ ـ اَلْغِنَى غِنَى النَّفْسِ .

٦ ـ اَلْعَصَا لِمَنْ عَصَى .

٧ ـ لَيْسَ عِيسَى ابْنَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّ عِيسَى نَبِيُّ اللَّهِ .

٨ ـ آفَـةُ الرَّأْيِ الْهَوَى .

٩ ـ صَاحَبَ يَحْيَى عَلِيًّا .

١٠ ـ اَلدُّنيا مَزْرَعَةُ الآخِرَةِ .

الثَّانِي :

ضَعْ كُلَّ اسْمٍ مَقْصُـورٍ فِي ثَلَاثِ جُمَـلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الأُولَى





مَرْفُوعاً ، وَفِي الثَّانِيةِ مَنْصُوباً ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَجْرُوراً .

اَلصَّفَا ـ اَلْعَصَا ـ مُصْطَفَى ـ الكُمِّثْرَى[1] .

الثَّالِث :

غَيِّرْ كُلَّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ إِلَى اسْمٍ مُؤَنَّثٍ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ ـ مُحَمَّدٌ الوَلَدُ الأَكْبَرُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ .

٢ ـ خَالِدٌ الفَتَى الأَصْغَرُ بَيْنَ زُمَلائِهِ .

٣ ـ عَبَّاسٌ الطَّبِيبُ الأَفْضَلُ بَيْنَ الأَطِبَّاءِ .

٤ ـ إِسْمَاعِيلُ الابنُ الآخِرُ الَّذِي أخذَ المُكافأةَ .

الرَّابِع :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِاسْمٍ مَقْصُورٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ :

العَصَا ـ المُسْتَشْفَى ـ الضُّحَى ـ التَّقْوَى ـ مُوسَى ـ الغِنَى ـ الأولَى ـ المَرْضَى .

---

(١) الكمثرى = نوع من الفاكهة .



١ - فِي . . . كَثِيرٌ مِنَ الأَطِبَّاءِ .

٢ - فَحصَ الطَّبيبُ . . .

٣ - يَمْشِي الرَّاعِي وَمَعَهُ . . .

٤ - . . . نَبِيُّ اللَّه .

٥ - صَلاَةُ . . . سُنَّةٌ .

٦ - . . . خَيْرُ عَمَلٍ لِلرَّجُلِ الصَّالحِ .

٧ - وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِن . . .

الخامِس :

قَالَ الشَّاعِرُ :

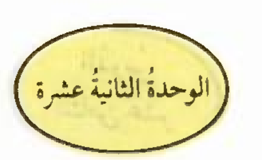
إِنَّ الفَتَى مَنْ يَقُولُ هَأَنَذَا   لَيْسَ الفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

اِسْتَخْرِجْ الاِسْمَ المَقْصُورَ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ .

السَّادِس :

أَعْـرِبْ مَا تَحْتَهُ خَـطٌّ .

١ - فِي الدُّوَلِ الكُبْرَى كَثِيرٌ مِنْ مَعَامِلِ الأَبْحَاثِ .



الدَّرسُ
الثَّامن عَشَر

٢ ـ دَرَسَتْ لَيْلَى الكِيميَاءَ .

٣ ـ الانْطِلاَقَةُ الإِسْلامِيَّةُ شَمِلَتْ مُعْظَمَ بِلاَدِ العَالَمِ وَدَعَتْ إِلَى البَحْثِ فِي سَائِرِ مَيَادِينِ العِلْمِ .

٤ ـ قالَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحدُكم عملاً أَن يُتْقِنَه[1] .

(١) رياض الصالحين .





مِنَ القُرآنِ الكَرِيم

الكَلِمـاتُ الجَدِيدَة :

الزَّاني - زَرْعٌ

قَالَ اللَّهُ تَعالَى :

١ - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً، وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٍ، وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]

٢ - ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾[2] .

٣ - ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[3] .

٤ - ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾[4] .

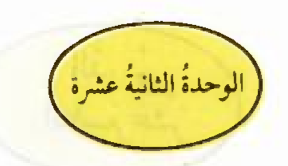
---

(١) سورة النور الآية (٢) .

(٢) سورة آل عمران الآية (١٩٣) .

(٣) سورة العنكبوت الآية (٣٠) .

(٤) سورة إبراهيم الآية (٣٩) .





الاسـمُ المَنْقُـوصُ

اَلْجُـمْـلَـةُ	اَلِاسْمُ المنقوصُ	إِعــرابُه
الزَّانِي لا ينكِحُ إلَّا زانيةً أو مُشركةً	الـزاني	مُبتدأٌ مَرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ عَلَى الياءِ
سَمعنا مُنادِياً	مُنادياً	مَفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرة
وَتَأْتُون فِي نَادِيكم المُنكَرَ	نـادي	مجرورٌ بالكسرةِ المقدَّرةِ على الياءِ .
أَسْكَنتُ من ذُرِّيَّتي بِوادٍ غيرِ ذي زَرْعٍ	وادٍ	مجرورٌ بالكسرةِ المقدَّرةِ على الياءِ المحذُوفة .

البحـثُ

إِذَا نظرْنا إلى الجُمَلِ الآتيةِ نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُمْلةِ (الزَّانِي لا ينكحُ إلا زانيةً أو مُشركةً) الاسمُ (الزانِي) آخرُه ياءٌ لازمةٌ قبلَها كسرةٌ، ويُسَمَّى اسماً منقوصاً، وقد وَقَعَ مبتدأً، وَهُوَ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الياءِ لأنَّ الضمَّةَ ثقيلةٌ لا تظهرُ على الياءِ .

٢ ـ وفي جُملةِ (سَمِعْنَا مُنَادِياً) الاسمُ (منادِياً) اسمُ منقوصٌ أيضاً، وقدْ وَقَعَ مفعولاً بهِ، وهو منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرَةِ .





٣ - وفي جُمْلَةِ (وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُم المنكرَ) الاسمُ (نَادِي) اسمٌ منقوصٌ وَقَعَ مجرورا، وعلامةُ جرِّه كسرةٌ مقدَّرَةٌ على الياءِ.

٤ - وفي جُمْلَةِ (أَسْكَنتُ من ذُرِّيَّتي بوادٍ غير ذي زرع) الاسمُ (وَادٍ) اسمٌ منقوصٌ وَقعَ مجروراً؛ وعلامةُ جَرِّهِ كسرةٌ مقَدَّرَةٌ على الياءِ المحذُوفةِ.

والاسمُ المنقوصُ تُحْذَفُ ياؤه إذا لم يكن مُضافاً أو محلًّى بِاَل أو منصُوباً.

القاعـدة :

١ - الاسمُ المنقوصُ اسمٌ مُعربٌ آخرُه ياءٌ لازِمةٌ مسكورٌ ما قبلَها مثلُ : المنادِي - النَّادِي - الوادِي.

٢ - والاسمُ المنقوصُ يُرفعُ بالضَّمَّةِ المقدَّرةِ على الياءِ، ويُجَرُّ بالكسرةِ المقدَّرةِ على الياءِ، ولكنه يُنْصَبُ بالفتحةِ الظاهِرةِ.

٣ - تُحْذَفُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ إذا لم يكن مُضافاً أو محلًّى بِاَل أو منصوباً، مثلُ : بوادٍ.





تَـدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

عَيِّنْ الاِسْمَ الْمَنْقُوصَ ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ :

١ ـ اَللَّهُ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبيل .

٢ ـ اَلدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ كَفَاعِله

٣ ـ كُلُّكم راعٍ ، وكلكُم مسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ .

٤ ـ فَلْيَدْعُ نَادِيَه .

٥ ـ أَقْبَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى الْوَادِي .

٦ ـ هَذَا قَاضٍ عَادِلٌ .

٧ ـ يُجِيبُ اللَّهُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ .

٨ ـ صَعِدْنَا جَبَلاً عَالِياً .

٩ ـ لاَ يُحِبُّ اللَّهُ الْعَاصِيَ .

الثَّـاني :

صُغْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي اِسْماً عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :





النَّمُوذَج :

هَـدَى

اَلْهَـادِي

مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الْهَادِي إِلَى الْخيْرِ .

دَعَـا - قَضَـى - رَجَـا - بَكَـى - سَـعَى - عَصَـى - سَـقَى - بَنَـى - أَتَـى - رَوَى - شَـكَا .

التَّالِـث :

اِحْذف الْمُضَافَ إِلَيْه الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ فِيما يَأْتِي ، وَغَيِّر مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ - حَضَرَ قَاضِي الْمَدِينَـةِ .

٢ - دَخَلْنَا نَادِيَ الأَدبِ .

٣ - هَذَا وَادِي النيلِ .

٤ - كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ هادِيَ النَّاسِ .

٥ - أَخَذْتُ الرِّسَالَةَ مِنْ سَاعِي الْبَرِيدِ .

٦ - سَمِعْتُ حَاكِيَ الحِكَاياتِ .





٧ ـ لَا أَعْرِفُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ .

٨ ـ رَجَعَ رَاعِي الْغَنَمِ من المَرعَى .

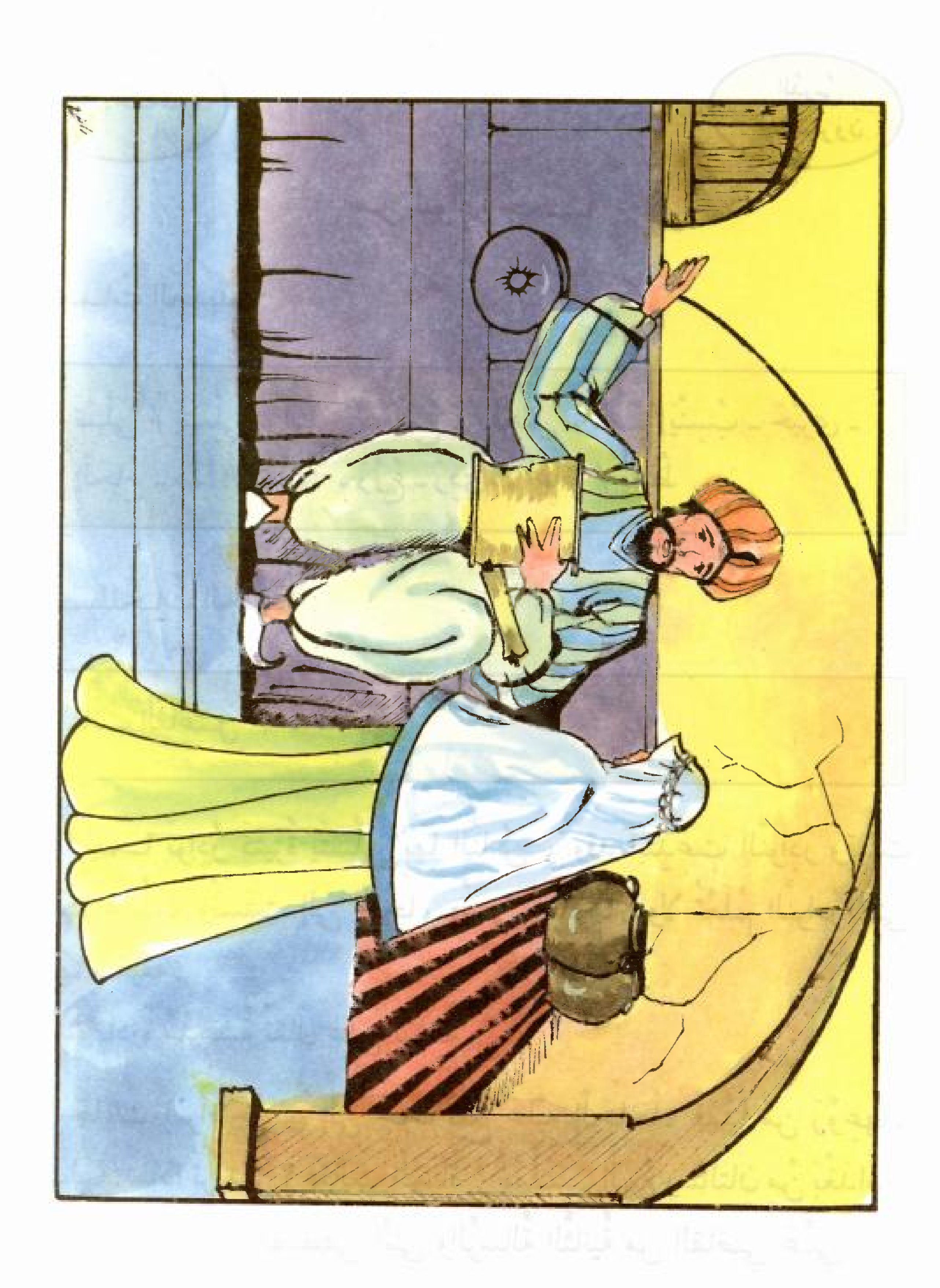
الرَّابـع :

أَعْـرِبْ ما تَحْتَـه خـطٌّ .

١ ـ الزَّاني لا ينكح إلا زانيةً أو مُشْركةً .

٢ ـ رَبَّنَا إني أسكنت من ذرِّيَّتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرَّم .

٣ ـ يا قومنا أجيبوا داعي اللَّهِ وآمنوا بـه .



الوَحدةُ الثالثةعشرة

الدَّرسُ العِشـــرون

مِـن نَـوادِرِ جُحـــا

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

تَسَلَّى / يَتَسَلَّى - اِبْتَدَعَ / يَبْتَدِعُ - مُدْهِشٌ - نَسَبَ/يَنْسِبُ - حَيْرَى - إِلْحاحٌ - هَدَّأَ / يُهَدِّئُ - رَوْعُ - رَدِيءٌ - أَغاظَ / يُغيظُ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

نائِبُ الْفاعِــلِ .

لِجُحـا نَوادِرُ كَثيرةٌ يَتَسَلَّى بِها النَّاسُ ، وقد ابْتُدِعَت النَّوادِرُ وقيلت الفُكـاهاتُ ، ونُسِبَت إلى جُحا ، ونُسِيَ قائِلُوها ؛ ولا تُعْلَمُ النَّوادِرُ الَّتي قالَها حَقيقَةً .

وَهذِه نادرةٌ مُدْهِشَةٌ تُقالُ عَلَى لِسانِهِ :

جاءَت امرأةٌ حَيْرَى إِلَى جُحا تُلحُّ عَلَيْهِ إِلْحاحاً ، فَهَدَّأَ من رَوْعِها ، وسَأَلَها : ماذا تُريدينَ؟ فقالت الْمرأةُ : تُسُلِّمَت اليومَ رِسالتانِ مِنْ بَغْدادَ : الرِّسالةُ الأُولَى من مُصطفى ابْني والرِّسالةُ الثَّانيةُ من القاضِي عَمِّي .



فقالَ جُحا : وماذا تُريدينَ مِنِّي؟ فَقالت المرأةُ : إنَّما تُقْصَدُ يا جُحا لِيُعَانَ قاصِدُك. فقال جُحا : ولِماذا لا يُقْصَدُ أَخوك أو يُطْلَبُ أبوك لِكِتَابَةِ الرِّسالتَيْنِ؟ فأجابت : لقد ماتَ أَبي، وغابَ أَخي .

فقال جُحا : إنَّني أَعْتَذِرُ، فليس لي وقتٌ للسَّفر إلى بَغْداد، فقالَت المرأةُ: مَا طُلبَ منْكَ السَّفَرُ، وإنَّما طُلِبَ مِنكَ رِسالتَانِ تُكْتَبانِ إِحْداهُما إلى مُصْطَفى والثَّانيةُ إلَى القاضِي .

فَضَحِكَ جُحا، وقال : إذا كَتَبْتُ الرِّسالتيْن فسوفَ يُزْعَجُ مُصْطَفى ، ويُغاظُ القَاضي لِأنَّ خَطِّي رَدِيءٌ، ولا تُسْتَطاعُ قراءَتُهُ، لِهذا لا بدَّ أَن أذهبَ مع الرِّسالتيْن لأقرأَهُما بِنفْسِي .

أسـئِلةٌ :

١ ـ بماذَا يَتَسَلَّى النَّاسُ ؟

٢ ـ لِماذا ذَهبت المرأةُ إلى جُحـا ؟

٣ ـ لِماذا هدَّأَ جُحـا من رَوْعِ المَرْأةِ ؟

٤ ـ لِماذا اعْتَذرَ جُحا عن كِتَابةِ الرِّسالتَيْن ؟

٥ ـ لِماذا يُسافِرُ جُحا إلَى بغدادَ إذا كَتَبَ الرِّسَالتَيْن؟





بناءُ الفعلِ للمجهولِ

اَلْجُمْلَةُ المبنيَّةُ للمعلـوم	الجملةُ المبنيَّةُ للمجهـولِ	الفعلُ المبنيُّ للمعلومِ	الفعلُ المبنيُّ للمجهول	نوعُـه	ما حدث فيه
نَسِيَ الناسُ قائليها	نُسِيَ قائلُوها	نَسِيَ	نُسِيَ	ماضٍ	ضُمَّ أولُه، وكُسِرَ ما قبلَ آخره
تَسَلَّمَ الخادمُ رسالتَيْنِ	تُسُلِّمَتْ رسالتان	تَسَلَّمَ	تُسُلِّمَ	ماضٍ	ضُمَّ أولُه وثانيه، وَكُسِرَ ما قبل آخره
ابْتَدَعَ النَّاسُ النَّوادِرَ	ابْتُدِعَتِ النَّوادِرُ	ابْتَدَعَ	ابْتُدِعَ	مَاضٍ	ضُمَّ أولُه وثالثُه، وَكُسِرَ ما قبل آخره
قال النَّاسُ الفُكاهاتِ	قِيلَتِ الفُكاهاتُ	قَالَ	قِيـلَ	مَاضٍ	قُلِبَتْ ألفُه ياءً
لا يَعْلَمُ النَّاسُ النَّوادِرَ	لاَ تُعْلَمُ النَّوادِرُ	يَعْلَمُ	تُعْلَمُ	مضارعٌ	ضُمَّ أولُه، وفُتِحَ ما قبل آخره
يَقولُها النَّاسُ عَلى لِسانِهِ	تُقالُ على لسانه	يَقولُ	تُقالُ	مضارعٌ	قُلِبَتْ واوه أَلِفاً
تُعِيـنُ قاصِـدَك	يُعانُ قاصدُك	يُعِينُ	يُعَانُ	مضارعٌ	قُلِبَتْ ياؤُه أَلِفاً



الدَّرسُ العِشْـرُون

البحـث :

إذا نظرْنا إلى الجُملِ الآتيةِ نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُملةِ (نُسِيَ قائلُوها) بُنِيَ الفعلُ الماضي (نَسِيَ) للمجهولِ ، فصار (نُسِيَ) بضمِّ أولِه ، وكَسْرِ ما قبل آخرِه .

٢ ـ وفي جُمْلةِ (تُسُلِّمَتْ رسالتان) بُنِيَ الفعلُ الماضي (تَسَلَّمَ) للمجهولِ ، فصار (تُسُلِّم) بضمِّ أوله وثانيه ، وكسرِ ما قبل آخره ، لأنَّه مبدوءٌ بتاءٍ زائدةٍ .

٣ ـ وفي جُملةِ (ابتُدِعَت النَّوادِرُ) بُني الفعلُ الماضي (ابْتَدَعَ) للمجهول ، فصار (ابْتُدِعَ) بضمِّ أولِه وثالثه ، وكَسْرِ ما قبل آخره ، لأنه مبدوءٌ بهمزةِ وَصْلٍ .

٤ ـ وفي جُمْلَةِ (قِيلَتِ الفُكاهاتُ) بُنِيَ الفعلُ الماضي (قالَ) للمجهولِ ، فصار (قِيل) ، وقُلِبَتِ الألفُ الَّتي قبْلَ آخِرِه ياءً .

٥ ـ وفي جُملةِ (لا تُعْلَمُ النَّوادِرُ) بُنِيَ الفعلُ المُضارعُ (يَعْلَمُ) للمجهولِ ، فصار (تُعْلَمُ) بضمِّ أولِه ، وفَتْحِ ما قبلَ آخرِه ، وبُدِئَ بالتَّاءِ لأنَّ نائبَ الفاعلِ مؤنَّثٌ .





٦ - وفي جُملة (تُقَالُ عَلَى لِسَانِهِ) بُنِيَ الفعلُ المُضارعُ (يَقُولُ) للمجهولِ ، فصار (تُقَالُ)، وقُلِبَتِ الواوُ الَّتي قبلَ الآخِرِ ألِفاً.

٧ - وفي جُملةِ (يُعانُ قاصِدُكَ) بُنِيَ الفعلُ المضارعُ (تُعِينُ) للمجهولِ ، فصار (يُعَانُ) وقُلِبَتِ الياءُ الَّتي قبلَ الآخِرِ ألِفاً.

القاعدةُ

١ - يحذفُ الفاعِلُ ويُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ ، وينوبُ عن الفاعِلِ الْمَفْعُولُ به، وَيَصِيرُ مَرْفُوعاً.

٢ - إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ يَحْدُثُ فيه مَا يأْتِي :

(أ) يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلُ : نُسِيَ قَائِلُوهَا.

(ب) إذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْدُوءاً بتَاءٍ زَائِدَةٍ، يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ الآخِرِ، مِثْلُ : تُسُلِّمَ .

(جـ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْدُوءاً بِهَمْزَةِ وَصْلٍ ، يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَثَالِثُهُ وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ الآخِرِ، مِثْلُ : ابْتُدِعَت النَّوادر .

(د) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ، تُقْلَبُ الأَلِفُ يَاءً، مِثْلُ : قِيلَت الفكاهاتُ .



٣ - إذا بُنِيَ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ لِلْمَجْهُول يَحْدُثُ فيه ما يأْتي :

(أ) يُضَمُّ أَوَّلُه ويُفْتَحُ ما قبْلَ آخره ، مِثْلُ : لا يُعْلَمُ قائلوها .

(ب) إذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ واوٌ، تُقْلَبُ أَلِفاً، مِثْلُ : تُقَالُ على لسانِه.

(جـ) إذا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ ما قبْلَ آخِرِهِ ياءٌ، تُقْلَبُ أَلِفـاً،مِثْلُ : يُعانُ قَاصِـدُك .

٤ - يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُول مَعَ نائِبَ الْفَاعِلِ ، مِثْلُ : تُسُلِّمَتْ رِسَالَتَان، لاَ تُعْلَمُ النَّوادِرُ .





نائِــبُ الْفَاعِــل

اَلْجُمْلَةُ لْمَبْنِيَّة لِلْمَجْهُولِ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	نَوْعُــهُ	عَلاَمَةُ رَفعِهِ
لِيُعَانَ قَاصِدُكَ	قَاصِدُ	مُفْــرَدُ	اَلضَّمَّــةُ
اُبْتُدِعَتِ النَّوَادِرُ	اَلنَّوَادِرُ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	اَلضَّمَّةُ
قِيلَتِ الْفُكَاهَاتُ	اَلْفُكَاهَاتُ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ	اَلضَّمَّةُ
نُسِيَ قَائِلُوهَا	قَائِلُوهَا	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ	اَلْوَاوُ
تُسُلِّمَتْ رِسَالَتَانِ	رِسَالَتَانِ	مُثَنَّى	اَلْأَلِفُ
رِسَالَتَانِ تُكْتَبَانِ	أَلِفُ الاثْنَيْنِ	ضَمِيــرٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفعٍ .
هَذِهِ نَادِرَةٌ تُقَالُ عَلَى لِسَانِهِ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	مَبْنِــيٌّ
تُقْصَدُ يَا جُحَا	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	مَبْنِيٌّ
يُزْعَجُ مُصْطَفَى	مُصْطَفَى	إِسْمٌ مَنْقُوصٌ	ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الأَلِفِ
يُغَاظُ الْقَاضِي	اَلْقَاضِي	إِسْمٌ مَنْقُوصٌ	ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْيَاءِ
يُقْصَدُ أَخُوكَ	أَخُوكَ	مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	اَلْوَاوُ





البحـــث :

إذَا نظرْنا إلى الجُمَلِ الآتيةِ نلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُملةِ (لِيُعانَ قاصِدُكَ) نائبُ الفاعلِ (قاصِد)، وهو اسمٌ مفردٌ مرفوعٌ بالضمة.

٢ ـ وفي جُملةِ (أُبْتُـدِعَتِ النَّوادِرُ) نائبُ الفاعلِ (النَّوادر)، وهو جمعُ تكسيرٍ مرفوعٌ بالضمة .

٣ ـ وفي جُملةِ (قِيلَتِ الفُكَـاهَاتُ) نائبُ الفاعلِ (الفكاهاتُ)، وهو جمعُ مُؤنَّثٍ سالمٍ مَرْفوعٌ بالضمةِ .

٤ ـ وفي جُملةِ (نُسِيَ قائلوهـا) نائبُ الفاعلِ (قائلوها) نائبُ الفاعلِ (قائلوها)، وهو جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ مرفوعٌ بالواوِ.

٥ ـ وفي جُملةِ (تُسُلِّمَتْ رسالتَان) نائبُ الفاعِلِ (رسالتان)، وهو مُثَنَّى مرفوعٌ بالألف.

٦ ـ وفي جُملةِ (رسـالتان تُكتَبَان) نائبُ الفاعِلِ (ألفُ الاثنين)، وهو ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ علَى السُّكونِ في محلِّ رفع .

٧ ـ وفي جُملةِ (هذه نادرةٌ تُقَالُ على لِسانه نائبُ الفاعلِ (ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُه هِيَ) .

٨ ـ وفي جُملةِ (تُقْصَدُ يَا جُحا) نائبُ الفاعِلِ (ضميرٌ مستَتِرٌ تقديرُه أنت) .





٩ ـ وفي جُملةِ (يُزْعَجُ مصطفى) نائبُ الفاعِلِ (مصطفى)، وهو اسمٌ مقصورٌ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الألفِ.

١٠ ـ وفي جُملةِ (يُغاظُ القاضِي) نائبُ الفاعِلِ (القاضِي)، وهو اسمٌ منقوصٌ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ على الياءِ.

١١ ـ وفي جُملَةِ (يُقصَدُ أخوكِ) نائبُ الفاعِلِ (أخوكِ)، وهو اسمٌ من الأسماءِ الخمسةِ مرفوعٌ بالواوِ.

اَلْقَاعِـدَةُ :

١ ـ يَنُـوبُ الْمَفْعُـولُ بِه عَنِ الْفَـاعِـلِ، وَيُسمَّى نائبَ فَاعِلٍ، وَيَصيرُ مَرْفُوعاً بِالضَّمَّةِ إِذَا كَانَ مُفْرَداً أَو جَمْعَ تَكْسِيرٍ أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالماً.
وَيَصِيرُ مَرْفُـوعـاً بِالْوَاوِ إِذَا كَانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالماً أَوْ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَيَصِيرُ مَرْفُوعاً بالأَلِفِ إِذا كانَ مُثَنَّى.

٢ ـ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيراً، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَبْنِيًّا.

٣ ـ إِذَا كَانَ نَائِبُ الفَاعِلِ اسْماً مَقْصُوراً أَوْ مَنْقُوصاً فَإِنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوعاً بِضَمَّةٍ مقدَّرَةٍ.





نَماذجُ للْإِعْرَاب :

يُعَانُ قَاصِدُكَ :

(يُعَانُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبنيٌّ لِلْمَجْهُول (قَاصِدُكَ) (قَاصِدُ) نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ وَ(الْكَافُ) مُضَافٌ إلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍ.

نُسِيَ قَائِلُوهَا :

(نُسِيَ) فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول (قَائِلُوهَا) (قَائِلُو) نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ لأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ وأصلُه قائلون، فَحُذِفَتِ النُّونَ لِلإِضَافَةِ (ها) مُضَافٌ إلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَـرٍّ.

تُكْتَبَانِ :

(تُكْتَبَانِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول ، وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ نَائِبُ فَاعِلٍ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

هَذِهِ نَادِرَةٌ تُقَالُ :

(هَذِه) اسْمُ إِشَارَةٍ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ . (نَادِرَةٌ) خَبَرُ الْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّة (تُقَالُ) فِعْلُ مضارعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ) .





تَـدْرِيبَــاتٌ

الأوَّل :

لَقدْ حُورِبَ الإِسْلامُ عِندَ ظُهُورِه، وَعُذِّبَ المسلمُونَ الأَوائِلُ؛ وأُرِيدَ الشَّـرُّ بهِمْ، وَأُخْـرِجُـوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْـوالِهِمْ لأَنَّهُمْ قَالُوا: رَبُّنَا اللَّهُ؛ فَأَمَرَهُـمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ .

وَلَمَّـا أُوذِيَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَحُووِلَ قَتْلُهُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ، فَهَاجَـرَ إِلَى المَـدِينَـةِ، وَاسْتُقْبِلَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الْمَدِينَةِ اسْتِقْبَالاً حسناً، وفَرِحَ الأنصارُ بِقُدُومِه، وَنَصَرُوهُ حَتَّى انْتَصَرتْ دَعْوَتُهُ، وَدَخَلَ النَّاسُ في دِينِ اللَّـهِ أَفْوَاجاً، وَمُلِئَ العَالَـمُ خيْراً وَسَلاماً .

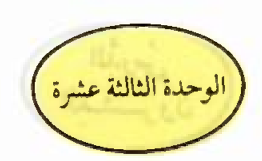
اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ :

(أ) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجهُولِ ، وبيِّنِ التغييرَ الذي حَدَثَ فيه .

(ب) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كُلَّ نائِبِ فَاعِلٍ ، وبيِّن علامَةَ رَفْعِه .

(جـ) «فَأَمَرَهُمْ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ» .

اِبْنِ فِعْلَ هَذِهِ الجُمْلَةِ لِلْمَجْهُولِ وَاكْتُبْهَا صَحِيحَةً، وبيِّنْ نَائِبَ الفاعِلِ .





الثَّاني :

اِبْنِ فِعْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ لِلْمَجْهُولِ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ ـ لَا يُحِبُّ النَّاسُ العَمَلَ الرَّدِيءَ.
٢ ـ عَرَفَ النَّاسُ أَخَاكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ .
٣ ـ قَدَّمَ المُدِيرُ جَائِزَتَيْنِ لِلموظَّفِ الْأَوَّلِ .
٤ ـ جَمَعَ إِسْمَاعِيلُ الأَزْهَارَ .
٥ ـ شَاهَدْتُ امْرَأَةً حَيْرَى تَبْحَثُ عَنْ طِفْلِهَا.

الثَّالِث :

اِبْنِ فِعْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ عَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ .

١ ـ شَكَرَكَ النَّاسُ .
٢ ـ سَاعَدْنَاهُمْ
٣ ـ يُكْرِمُهُمَا أَبُوهُمَا.
٤ ـ يَحْتَرِمُكَ أَوْلَادُكَ .
٥ ـ اَلرِّسَالَتَانِ يَكْتُبُهُمَا التَّاجِرُ .
٦ ـ هَذِهِ السَّمَكَةُ اصْطَادَهَا الصَّيَّادُ مِنْذُ سَاعَتَيْنِ.





٧ ـ سَيَنْصُرُكُمُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِكُمْ .

٨ ـ سَاعَدَهُم أَخُوهُمْ .

٩ ـ أَنْقَذَنَا خَالِدٌ مِنَ الهَلَاكِ .

١٠ ـ اَلْبَقَرَةُ ذَبَحَهَا أَبِي .

الرَّابِـع :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُرِّمَ لِبَاسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ.(١)

فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ فِعْلَانِ مَبْنِيَّانِ لِلْمَجْهُولِ : مَا هُمَا ؟ وَمَا نَائِبُ الفَاعِلِ لِكُلٍّ مِنْهُمَا ؟

الخَامِسُ :

اِبْنِ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي لِلْمَجْهُولِ ، وَضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مَعَ ضَبْطِ الْجُمْلَةِ بِالشَّكْلِ :

اِسْتَخْرَجَ ـ اِبْتَدَعَ ـ هَدَّأَ ـ تَكَلَّمَ ـ قَالَ ـ صَامَ ـ أَزْعَجَ ـ بَاعَ ـ أَثَارَ ـ أَغَاظَ ـ يَصُومُ ـ يَبِيعُ ـ يَقُودُ ـ قَاتَلَ .

---

(١) رياض الصالحين .





السَّادِس :

حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُول فِيمَا يَأْتِي إِلَى فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُـوم ، وَغَيِّرْ ما يحتاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ .

١ ـ يُنْصَرُ الْمُجَاهِدُونَ .

٢ ـ حُكِيَت فُكاهتان .

٣ ـ شُكِرْتَ .

٤ ـ يُقَالُ الْحَقُّ .

٥ ـ هَذَا الْعَمَلُ يُنْسَبُ إِلَيْكَ .

٦ ـ شُوهِدَ أَخُوكَ فِي الْمَزْرَعَةِ .

٧ ـ أُكْرِمُـوا .

٨ ـ تُصَانُ الأَمَانَةُ .

٩ ـ يُكْرَهُ الإِلْحَاحُ الشَّدِيدُ .

١٠ ـ يُسْتَقْبَلُ الْخَبَرُ الْمُدْهِشُ بِسُرُورٍ .





السَّابع :

قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقطَ الحِمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجى[1] ... فَبَكى الرِّفَاقُ لِفَقْدِهِ وَتَرَحَّمُوا[2]

حَتَّى إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ أَتَتْ بِهِ ... نَحْوَ السَّفِينَةِ مَوْجَةٌ[3] تَتَقَدَّمُ

قَالَتْ خُذُوهُ كَمَا أَتَانِي سَالِماً ... لَمْ أَبْتَلِعْهُ لأَنَّهُ لا يُهْضَمُ

(أ) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خطٌّ

(ب) فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ عَيِّنْهُ، وعَيِّنْ نَائِبَ فَاعِلِهِ.

---

(١) الدُّجى = ظلام الليل .

(٢) ترحَّموا : طلبوا له الرحمةَ .

(٣) الموْجة : ماء البحرِ حينما يرتفعُ ويهبِط .





مِنَ القُرْآنِ الكَرِيم

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

عَلَّام ـ الغُيُوب ـ القَصَص ـ البُقْعَة ـ بَلَعَ / يَبْلَعُ ـ غَاضَ / يَغيضُ ـ أكْبَرَ / يُكْبِرُ .

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

الضَّميرُ الْمُنْفَصِلُ .

قَالَ اللَّهُ تَعالَى :

١ ـ ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾[١]

٢ ـ ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القُرْآنَ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾[٢]

---

(١) سورة طه الآية (١٣) .

(٢) سورة يوسف الآية (٣) .



٣ ـ ﴿وَهُوَ الَّذي فِي السَّماءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ العَلِيم﴾[1]

٤ ـ ﴿قَالَ أَلْقِهَا يا مُوسَى، فَأَلْقَاها فإِذا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾[2]

٥ ـ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾[3]

٦ ـ ﴿وإذ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاس اتَّخِذُوني وَأُمِّيَ إلَهَيْن مِنْ دُون اللَّه قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ولاَ أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ إنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوب . مَا قُلْتُ لَهُمْ إلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَن اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِم شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ[4]﴾

٧ ـ ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[5].

---

(١) سورة الزخرف الآية (٨٤) .

(٢) سورة طه. الآيتان (١٩ ، ٢٠) .

(٣) سورة البقرة. الآية (٢١٦) .

(٤) سورة المائدة الآيتان (١١٧ ، ١١٨) .

(٥) سورة النمل الآية (٩١) .





٨ - ﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِين﴾[١]

٩ - ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمنا وهم لا يفتنون﴾[٢]

١٠ - ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٣]

١١ - ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَراً إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[٤]

---

(١) سورة النمل الآية (٣٠) .
(٢) سورة العنكبوت الآية (٢) .
(٣) سورة هود الآية (٤٤) .
(٤) سورة يوسف الآية (٣١) .





اَلضَّميـــــرُ
أَنْوَاعُـهُ وَإِعْرَابُه
(اَلضَّميـرُ الْمُنْفَصِلُ)

اَلْجُمْلَـةُ	اَلضَّمير	نَوْعُـه	إِعْـرَابُهُ
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ	أنـا	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رفعٍ
نَحنُ نَقصُّ عَلَيْكَ أحسنَ القَصَصِ	نَحْنُ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدَأٌ مبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
وأنتَ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ	أَنْـتَ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفتحِ فِي مَحَلٍّ رفْعٍ
وأنتمْ لا تَعْلَمُونَ	أَنْتُـمْ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ فِي مَحلِّ رفْعٍ
وهُوَ الحكيمُ العليمُ	هُـوَ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ فِي مَحلِّ رَفعٍ
فإذا هِيَ حَيَّةٌ تَسعَى	هِـيَ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفتحِ فِي مَحلِّ رفعٍ
وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ	هُـمْ	مُنْفَصِـلٌ	مُبْتَدأٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ





البحـث :

إذَا نظرْنَا إلى الجُملِ الآتيَةِ نُلاَحِظُ ما يلي :

١ ـ في جُملةِ (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ) الضميرُ (أنا) لا يتَّصلُ بغيره، فهوَ ضميرٌ منفصلٌ، وهو مُبتدأٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في محلِ رفعَ .

٢ ـ وفي جُملةِ (نَحْنُ نَقصُّ عليكَ) الضميرُ (نحن) لا يتَّصلُ بغيره، فهو ضميرٌ منفصلٌ وهو مبتدأٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ .

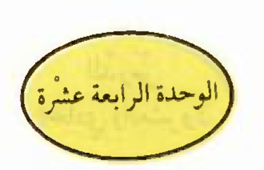
٣ ـ وفي جُملة (وأنت على كلِّ شيءٍ شهيدٌ) الضميرُ (أنتَ) لا يتصلُ بغيرهِ، فهوَ ضميرٌ منفصلٌ ، وهو مبتدأٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِ رفعٍ .

٤ ـ وفي جُملةِ (وَأَنْتُم لا تعلَمُونَ) الضميرُ (أنتم) لا يتصلُ بغيره، فهو ضميرٌ منفصلٌ، وهو مبتدأ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِ رفعٍ .

٥ ـ وفي جُملةِ (وَهُوَ الحكيمُ العليمُ) الضميرُ (هو) لا يتصلُ بغيره، فهو ضميرٌ منفصلٌ وهو مبتدأٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ .

٦ ـ وفي جُملة (فإذا هِيَ حيَّةٌ تسعَى) الضميرُ (هي) لا يتَّصل بغيره،فهو ضميرٌ منفصلٌ وهو مبتدأٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ .

٧ ـ وفي جُملةِ (وَهُمْ لا يُفْتَنُـونَ) الضميرُ (هم) لا يتَّصِلُ بغيره، فهو ضميرٌ منفصلٌ، وهو مبتدأٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِ رفعٍ .





القَاعِـدة :

الضميرُ المنْفَصِـلُ هو الضَّميرُ الَّـذي لا يتَّصِـلُ بغيرِه، والضَّمـائرُ المنفصلةُ هي :

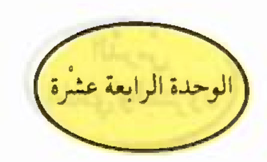
(أ) أنا ـ نحن (للمتكلِّم)

(ب) أنتَ ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أنتنَّ (للمُخاطَب) .

(جـ) هُوَ ـ هِيَ ـ هُمَا ـ هُمْ ـ هُنَّ (للغَائبَ)

ويُعربُ الضَّميرُ حَسَبَ موقِعهِ في الجُملةِ .





(اَلضَّمِيـرُ الْمُتَّصِـلُ)

اَلْجُمْلَـةُ	اَلضَّمِيرُ	نَوْعُـهُ	إِعْـرَابُهُ
مَا قُلْتُ لَهُمْ	تُ	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
إِنْ كُنْتُ قُلْتُه فَقَدْ عَلِمْتَهُ	تُ	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ	نَـا	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
فَقَدْ عَلِمْتَهُ	تَ	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
ابْلَعِي مَاءَكِ	يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا	وَاوُ الْجَمَاعَةِ	مُتَّصِلٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	نُونُ النِّسْوَةِ	مُتَّصِلٌ	فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ رَفْعٍ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	مُتَّصِلٌ	اسْمُ إِنَّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ نَصْبٍ
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ	كَ	مُتَّصِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحلِّ نَصْبٍ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ	اَلْهَاءُ	مُتَّصِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحلِّ نَصْبٍ
قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ	هَـا	مُتَّصِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ نَصْبٍ
فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ	هُـمْ	مُتَّصِلٌ	اسْمُ إِنَّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ نَصْبٍ
اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ	يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	مُتَّصِلٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ جَرٍّ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ	كَ	مُتَّصِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحلِّ جَرٍّ بِعَلَى
اعبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وربَّكُم	كُـمْ	مُتَّصِلٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ جَرٍّ
مَا أَمَرْتَنِي بِهِ	اَلْهَاءُ	مُتَّصِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحلِّ جَرٍّ بِالْبَاءِ
مَا دُمْتُ فِيهِمْ	هُـمْ	مُتَّصِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحلِّ جَرٍّ بِفِي
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	هُـنَّ	مُتَّصِلٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحلِّ جَرٍّ





اَلْقَاعِـدَةُ :

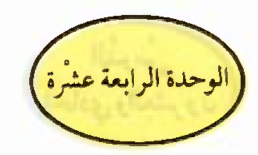
اَلضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَتَّصِلُ بكلمةٍ قبْلَه .

اَلضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ :

(أ) ضَمِيرُ رَفْـعٍ ، وَهُـوَ الَّـذِي يَقَعُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مِثْلُ (التَّاءِ) فِي قُلْتُ، وَ (نَا) فِي أَوْحَيْنَا، وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ فِي (ابْلَعِي مَاءَكِ) وَهكَذَا .

(ب) ضَمِيرُ نَصْبٍ، وَهُـوَ الَّـذِي يَقَـعُ فِي مَحَـلِّ نَصْبٍ، مِثْـلُ (يَاءِ) الْمُتَكَلِّمِ فِي قَوْلِهِ تعالَى : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ)، وَالْكَافِ فِي (اخْتَرْتُكَ) وَالْهَاءِ فِي (رَأَيْتُهُ) وَهكَذَا .

(جـ) ضَمِيرُ جَرٍّ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مِثْلُ (يَاءِ) الْمُتَكَلِّمِ فِي (رَبِّي)، وَالْكَافِ فِي (عَلَيْكَ)، وَكُم فِي (رَبِّكُمْ) وَالْهَاءِ فِي (بِهِ)، وَهكَذَا .





(اَلضَّميـرُ الْمُسْـتَتِرُ)

اَلْجُمْلَـةُ	اَلضَّمِيرُ	نَوْعُـهُ	إِعْـرَابُهُ
أَنْ أَكونَ مِنَ الْمُسْلِمينَ	أَنافي (أَكُونَ)	مُسْـتَتِرٌ	اِسْمُ أَكُونُ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ	نَحْنُ فِي (نَقُصُّ)	مُسْـتَتِرٌ	فاعِـلٌ
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي	أَنْتَ فِي (تَعْلَمُ)	مُسْـتَتِرٌ	فَاعِـلٌ
نُودِيَ مِنْ شَاطِىءِ الْوَادِي	هُوَ فِي (نُودِيَ)	مُسْـتَتِرٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ
وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ	هِيَ فِي (اسْتَوَتْ)	مُسْـتَتِرٌ	فَاعِـلٌ

اَلْقَاعِـدَةُ :

اَلضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ ، وَإِنَّما يُفْهَمُ مِنَ الْكَـلامِ ، مِثْلُ : (أَكُونَ) ، فَاسْمُ أَكُونَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا) . وَمِثْلُ : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) ، فَفَاعِلُ نَقُصُّ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) .





تـدْرِيبَــاتٌ

الأوَّل :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿قال لا تخافا إنني معكما أسْمَعُ وأرى ، فأْتياه فقُولا إنَّا رسُولا ربِّك فأرسِلْ معنا بني إسْرائيلَ ولا تُعذِّبْهم قدْ جِئْناك بآيةٍ من ربِّك والسَّلامُ على من اتَّبع الهُدى﴾[1] .

(أ) اسْتَخْرِجْ ما في الآيتَيْنِ الْكريمتَيْنِ مِنَ الضَّمائِرِ، وَبَيِّنْ أنْواعَها، ثُمَّ أعْرِبْها .

(ب) أعْـرِبْ ما تَحْتَهُ خَـطٌّ .

الثَّانـي :

عَيِّنِ الضَّمائِرَ الْمُتَّصِلَةَ، وَالضَّمائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ فِيمَا يَأْتِي :

١ ـ لَقَدْ قَرأْتُ قَصَصاً عَجيباً .
٢ ـ حَافِظَا عَلَى نَظافَةِ مَلابِسِكُمَا .
٣ ـ إنكَ أنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ .
٤ ـ نَادَى موسَى رَبَّهُ وَهُوَ فِي البُقْعَةِ الْمُبارَكَة .
٥ ـ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أيْدِيَهُنَّ .
٦ ـ نَحْنُ أكْرَمْنا ضُيُوفَنَا .

(١) سورة طه. الآيتان (٤٦ ، ٤٧) .

٧ ـ أَنَا مِنْ بُورْمَا، وَهُوَ مِنْ كَمْبُودْيَا.
٨ ـ الرُّسُلُ بَلَّغُوا رِسَالَةَ رَبِّهِمْ.
٩ ـ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.
١٠ ـ أَنَا وَأَنْتَ اخْتَلَفْنَا فِي رَأْيِنَا.
١١ ـ اَلنَّهْرُ غَاضَ مَاؤُهُ.
١٢ ـ حَاشَ لِلَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ كَاذِباً.

الثَّالِث :

أَدْخِلْ (إِنَّ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَرَّةً، ثُمَّ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مَرَّةً أُخْرَى وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ ـ هُمْ مُسَافِرُونَ.
٢ ـ أَنْتَ مُؤْمِنٌ صَادِقٌ.
٣ ـ هِيَ امْرَأَةٌ حَيْرَى.
٤ ـ هُمَا مُؤَدَّبَانِ.
٥ ـ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى عَمَلِي.
٦ ـ نَحْنُ مُسْلِمُونَ.
٧ ـ أَنْتُمْ قَادِمُونَ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ.
٨ ـ هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ.
٩ ـ أَنْتَ بَاحِثٌ فِي مَعَامِلِ الْأَبْحَاثِ.
١٠ ـ أَنْتِ طَبِيبَةٌ مَاهِرَةٌ.

الرَّابِع :

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ :

١ ـ أَنْتَ تُجِيدُ السِّبَاحَةَ.
٢ ـ أَنْتُمَا تُحَافِظَانِ عَلَى الْمَوْعِدِ.
٣ ـ أَنَا وَقَفْتُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.
٤ ـ هِيَ بَلَعَتْ عِصِيَّ السَّحَرَةِ.





٥ ـ أَنْتُمْ تُسَافِرُونَ دَائِماً .
٦ ـ هُنَّ قَطّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ .
٧ ـ نَحْنُ لَا نَكذِبُ وَلَا نخون .
٨ ـ أَنْتُنَّ تُرْضِعْنَ أَطْفالَكُنَّ .

الخَامِس :

عَيِّنْ فَاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ .

١ ـ نَحْنُ قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعَ ، وَإِذَا أَكَلْنَا لَا نَشْبَعُ .
٢ ـ لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ .
٣ ـ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .
٤ ـ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا .
٥ ـ أَنَا أَعْمَلُ لِأُسَاعِدَ إِخْوَانِي .

السَّادِس :

حَوِّلِ الضَّمَائِرَ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى ضَمَائِرَ مُتَّصِلَةٍ ، وَاكْتُبِ الْجُمَلَ صَحِيحَةً :

١ ـ أَكْرَمَ خَالِدٌ (أَنَا) .
٢ ـ شَاهَدَ (هُمْ) الْأَسْوَاقَ وَمَا فِيهَا .
٣ ـ كَانَ (هُمَا) واقِفَيْنِ حِينَما .
٤ ـ إِنَّ (هِيَ) مُسَافِرَةٌ .
اصْطَدَمَتْ السَّيَّارَتَانِ .

٥ ـ سَلَّم أَبُو (هِيَ) عَلَى (هِيَ).   ٦ ـ احْتَرَمَ (نَحْنُ) (هُمْ).

٧ ـ قَضَى (أَنتَ) الْعُطْلَةَ مَسْرُوراً.   ٨ ـ إِنَّ (أَنَا) رَاجِعٌ إِلَى بَيْت (أَنَا).

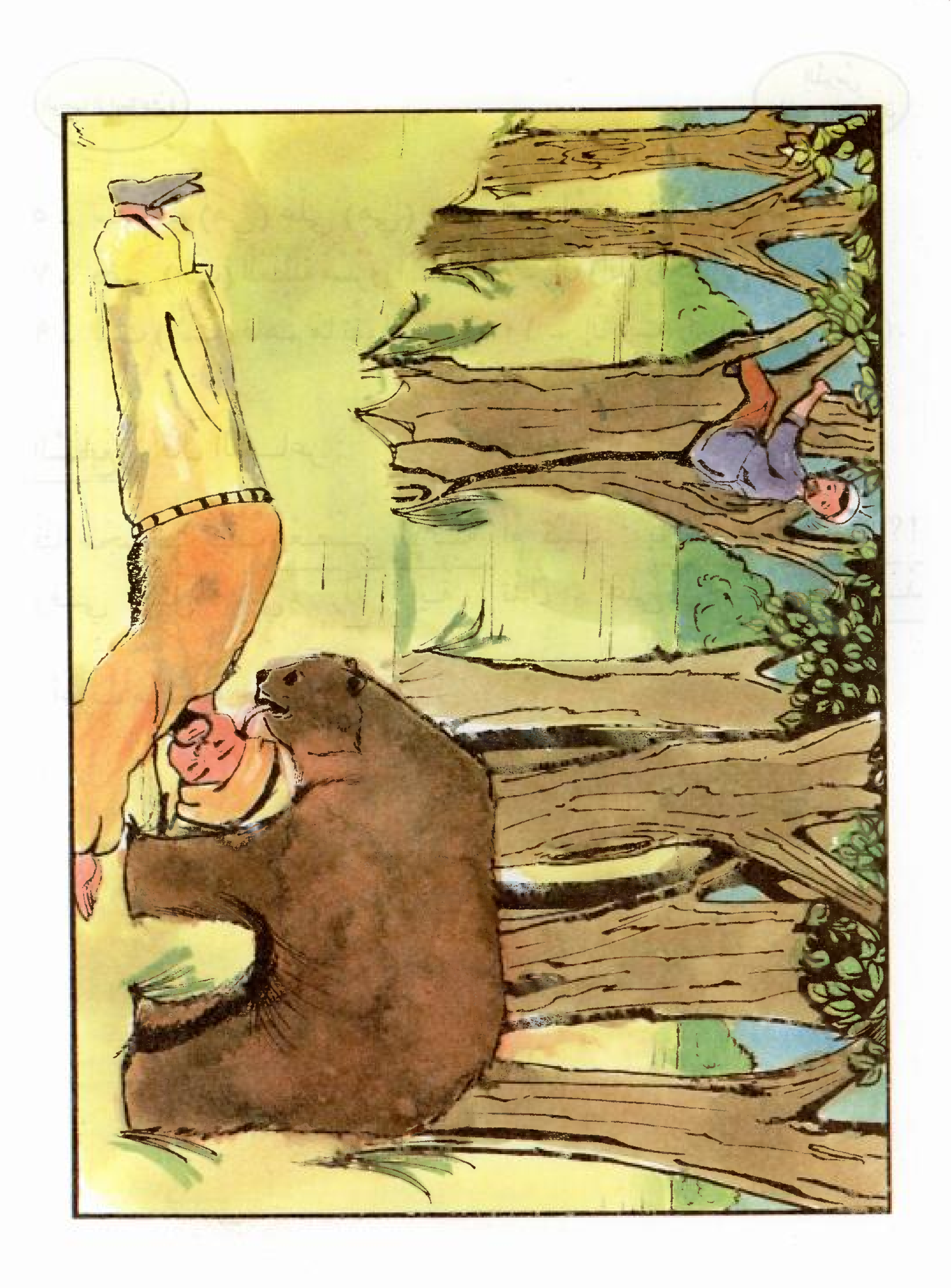
٩ ـ لَيْتَ (أَنْتَ) فَاهِمٌ مَا تَقُولُ.   ١٠ ـ إِنَّ (أَنْتَ) رأى (أَنْتَ) أَخا (أَنْتَ).

السَّابِع : قال الشاعر :

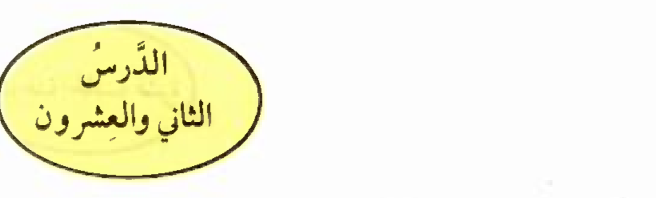
فَيَا عَجَباً كَيْفَ يُعْصَى الإِلَهُ أَمْ كَيْفَ : يَجْحَدُهُ الْجَاحِدُ؟!

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ

أعرب ما تحته خط.







الرَّجلُ النحيفُ والرجلُ السَّمينُ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

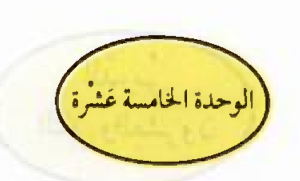
نَحِيفٌ ـ سَمِينٌ ـ مُتَشابكَةٌ ـ اَلْأَغْصَانُ ـ اِفْتِرَاسٌ ـ اِرْتَمَى / يَرْتَمِي ـ تَظَاهَرَ / يَتَظَاهَرُ ـ خَذَلَ / يَخْذُل ـ صَادَقَ / يُصادِقُ ـ فَرَّ / يَفِرُّ.

المُصطلحـاتُ الجَديدَةُ :

شِـبْهُ جُمْلَـةٍ ـ جَـارٌّ وَمَجْـرُورٌ ـ اَلرَّابطُ (الضمير).

مشى رجلٌ نحيفٌ ورجلٌ سمينٌ في غابةٍ أغصانُها متشابكةٌ، فقالَ الرجلُ السمينُ للرَّجلِ النحيفِ : الجوُّ هادئٌ ، والغابةُ مليئةٌ بالأشجارِ، فماذا تفعلُ إذا قابَلَنا حيوانٌ مفترسٌ ؟

فقـال الـرجـلُ النحيفُ : لا تخفْ يا صديقي ، فالصديقُ يُساعدُ صديقَه، وإذا قابَلَنا حيوانٌ مفترسٌ فَسأساعدُك، ولاَ تخفْ، فالهلاكُ في الخوفِ، وفي الشَّجاعةِ النجاةُ ، والحيلةُ فوقَ القوَّة.





وفجأةً ظَهَرَ أمامَهما دبٌّ، فقال الرجلُ السَّمينُ: انظرْ يا صديقي، بينَ الأشجارِ دبٌّ، فأين المَفرُّ؟.

جرى الرجلُ النَّحيفُ، وتسلَّقَ شجرةً عاليةً، ولماَّ اقترَبَ الدُّبُّ من الرَّجلِ السَّمينِ ارْتَمَى على الأرضِ، وتَظاهَرَ بالموتِ، فوضع الدُّبُّ فَمَه عَلَى وجهِهِ فلم يتحرَّكْ، ثم وضع فمه على أُذُنِه فلم يتحرَّكْ، فنظرَ الدُّبُّ إلَى أعلَى؛ وقال في نفسِه: علَى الشجرةِ رجلٌ، فكيفَ الوصولُ إليهِ؟

ولمَّا انصرفَ الدُّبُّ نزلَ الرَّجلُ النحيفُ من الشجرةِ، وقالَ لصديقه السمين: حمداً لِلَّهِ على سلامَتِك؛ ماذا قالَ لكَ الدُّبُّ حينمَا وضعَ فمَه على أُذُنِكَ؟ فقالَ الرجلُ السَّمينُ: قال لِي الدُّبُّ: «لا تصادقْ مَنَ يخذُلُك، ويفرُّ مِنْكَ وقتَ الشِّدَّةِ».





أسـئلة :

١ ـ بماذَا وَعَدَ الرجلُ النحيفُ صديقَه إذا قَابَلَهُما حيوانٌ مفترسٌ؟

٢ ـ ماذَا فعلَ الرجلُ النَّحيفُ حينمَا رأَى الدُّبُّ؟

٣ ـ لماذَا لم يجرِ الرَّجُل السَّمينُ ويتسَلَّق الشَّجَرَةَ؟

٤ ـ هلْ أكَل الدُّبُّ الرجُلَ السمينَ ؟ لماذَا ؟

٥ ـ بماذَا أجابَ الرجلُ السمينُ حينما سألَه الرجلُ النحيفُ عمَّا قاله له الدُّبُّ ؟





أَنْواعُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ

اَلْجُمْلَةُ	اَلْمُبْتَدَأُ	عَلاَمَةُ رَفعِهِ	اَلْخَبَرُ	نَوْعُهُ	عَلاَمَةُ رَفعِهِ	اَلرَّابِطُ
الجَوُّ هَادِيءٌ	الجَـوُّ	الضَّمَّـةُ	هَادِيءٌ	مُفْرَدٌ	اَلضَّمَّةُ	-
اَلغَابَةُ مَلِيئَةٌ بِالْأَشْجَارِ	الغَابَةُ	اَلضَّمَّةُ	مَلِيئَةٌ	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ	-
هَذَانِ رَجُلاَنِ	هَذَانِ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِ رَفعٍ	رَجُلاَنِ	مُفْرَدٌ	اَلْأَلِفُ	-
الصَّيَّادُونَ مُنْتَشِرُونَ فِي الْحَدِيقَةِ	الصَّيَّادُونَ	الوَاوُ	مُنْتَشِرُونَ	مُفْرَدٌ	اَلْوَاوُ	-
الصَّدِيقُ يُسَاعِدُ صَدِيقَهُ	الصَّدِيقُ	الضَّمَّةُ	يُسَاعِدُ صَدِيقَهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفعٍ	الضمِيرُ الْمُسْتَتِرُ
هُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ اَلْحَيَوانَاتِ	هُـمْ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِ رَفعٍ	يَبْحَثُونَ عَنِ اَلْحَيَوانَاتِ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفعٍ	وَاوُ الْجَمَاعَةِ
الغَابَةُ أَشْجَارُهَا كَثِيفَـةٌ	الغَابَةُ	الضَّمَّةُ	أَشْجَارُهَا كَثِيفَةٌ	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفعٍ	هَـا
الهَلاَكُ فِي الْخَوْفِ	الهَلاَكُ	الضَّمَّةُ	فِي الْخَوْفِ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	فِي مَحَلِّ رَفعٍ	-
الحِيلَةُ فَوْقَ اَلْقُـوَّةِ	الحِيلَةُ	الضَّمَّةُ	فَوْقَ اَلْقُوَّةِ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	فِي مَحَلِّ رَفعٍ	-



البحـثُ :

إذا نظرْنا إلى الجُملِ الآتيةِ نُلاحظُ ما يلي :

١ ـ في جُملةِ (الجوُّ هادئٌ) كلمةُ (هادئٌ) خبرُ المبتدأِ مرفوعٌ بالضَّمَّة .

٢ ـ وفي جُملَةِ (الغابةُ مليئةٌ بالأشجارِ) كلمةُ (مليئةٌ) خبرُ المبتدأِ مرفوعٌ بالضَّمَّة .

٣ ـ وفي جُملة (هـذانِ رجـلانِ) كلمـةُ (رجلانِ) خبرُ المبتدأِ مرفوعٌ بالألفِ لأنَّه مثنى .

٤ ـ وفي جُملة (الصيادون مُنتشـرونَ في الحديقةِ) كلمةُ (منتشرون) خبرُ المبتدأِ مرفوعٌ بالواوِ لأنَّه جمع مذكّرٍ سـالمٍ .

وَالخبرُ في هذهِ الجُملِ الأربعِ خبرٌ مفردٌ وإنْ كان مثنىً أو جمعاً أيْ أنَّه (ليس جملةً ولا شِبهَ جُملةٍ) .

وإذا نظرْنا إلى الجُملِ الآتيةِ نُلاحظُ ما يلي :

٥ ـ في جُملةِ (الصـديقُ يساعدُ صديقَه) جملةُ (يساعدُ صديقه) في محلِّ رفع خبرُ المبتدأِ؛ ويربِطُها بالمبتدأِ ضميرُ الغائبِ (الهاء)؛ وهي جملةٌ فعليَّةٌ .

٦ ـ وفي جُملةِ (هُمْ يبحثونَ عن الحيواناتِ) جملةُ (يَبْحَثُونَ) في محلِّ



الدَّرسُ
الثاني والعِشرون

رفع خبرُ المبتدأِ، ويربِطُهَا بالمبتدأِ واوُ الجماعةِ؛ وهي جُملةٌ فعليَّةٌ.

٧ - وفي جُملةِ (الغابةُ أشجارُها كثيفةٌ) جملةُ (أشجارُها كثيفةٌ) في محلِّ رفع خبرُ المبتدأِ، ويربطها بالمبتدأِ (ها) وهي جُملةٌ مكوَّنةٌ من مبتدأٍ ثانٍ وخبرٍ، فهيَ جُملةٌ اسميَّةٌ.

٨ - وفي جملةِ (الهلاكُ في الخوفِ) الجارُّ والمجرُورُ (في الخوفِ) في محلِّ رفعٍ خبرُ المبتدأِ؛ ويُسمَّى الخبرَ شبهَ جملةٍ.

٩ - وفي جُملةِ (الحيلةُ فوقَ القوَّةِ) الظرفُ (فوقَ القوةِ) في محلِّ رفعٍ خبرُ المبتدأِ، ويُسمَّى الخبرَ شبهَ جُملةٍ أيْضاً.

القاعــدة :

١ - المبتدأُ اسمٌ مرفوعٌ يقعُ في أوَّلِ الجملةِ الاسميَّةِ غالباً، وحُكمهُ الرفعُ.

٢ - الخبرُ هو ما يُكْمِلُ معنى الجُملةِ الاسميَّةِ ؛ وحكمهُ الرَّفْعُ.

٣ - خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ثَلاثَةُ أَنْوَاعٍ : مُفْرَدٌ، وجُمْلَةٌ، وَشِبْهُ جُمْلَةٍ.

(أ) اَلْخَبَرُ الْمُفْرَدُ : هوَ الْخبرُ الَّذي لَيْسَ جُمْلَةً وَلاَ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَلَوْ كَانَ مُثَنَّىً أَوْ جَمْعاً، مِثْلُ : (اَلْجوُّ هَادِئٌ)، (اَلْغابَةُ مَلِيئَةٌ بِالْأَشْجارِ) (هَذَانِ رَجُلاَنِ)، (اَلصَّيَّادُونَ مُنْتَشِرونَ فِي الْغابَةِ).



(ب) اَلْخَبَرُ الْجُمْلَةُ : وَهُوَ قِسْمَانِ : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مِثْلُ : (اَلصَّدِيقُ يُسَاعِدُ صَدِيقَهُ)، وَجُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، مِثْلُ (اَلْغَابَةُ أَشْجَارُهَا كَثِيفَةٌ). وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلاَ بُدَّ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ، وَيُسَمَّى هَذَا الضَّمِيرُ الرَّابِطَ .

(جـ) اَلْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ : وَهُوَ قِسْمَانِ : اَلْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ ، مِثْلُ : (اَلْهَلاَكُ فِي الْخَوْفِ). وَالظَّرْفُ، مِثْلُ : (اَلْحِيلَةُ فَوْقَ الْقُوَّةِ) .

نَماذِجُ لِلْإِعْـرابِ

هٰذانِ رَجُلاَنِ :

(هٰـذَانِ) اسْـمُ إِشَـارَةٍ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ[1] فِي مَحَـلِّ رَفْعٍ (رَجُلاَنِ) خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى .

اَلصَّدِيقُ يُسَاعِدُ صَدِيقَهُ :

(اَلصَّـدِيقُ) مُبْتَـدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ . (يُساعِدُ) فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ. (صَدِيقَهُ) (صديقَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَ(الْهَاءُ) مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي

(١) على رأي جمهور النحاة .





مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

اَلْغَابَةُ أَشْجَارُهَا كَثِيفَةٌ :

(اَلْغَابَةُ) مُبْتَدَأٌ أَوَّلُ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، (أَشْجَارُهَا) (أَشْجَارُ) مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ(هَا) مُضَافٌ إِلَيْهِ، ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ (كَثِيفَةٌ) خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَجُمْلَةُ الْمُبْتَدَإِ الثَّانِي وَخَبَرِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الْأَوَّلِ .

اَلْهَلَاكُ فِي الْخَوْفِ :

(اَلْهَلَاكُ) مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ (فِي الْخَوْفِ) فِي حَرْفُ جَرٍّ (اَلْخَوْفِ) مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ .

اَلْحِيلَةُ فَوْقَ الْقُوَّةِ :

(اَلْحِيلَةُ) مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ (فَوْقَ) ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ (اَلْقُوَّةِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ، وَالظَّرْفُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ .





تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ

اَلْجُمْلَةُ	اَلْمُبْتَدَأُ	اَلْخَبَرُ	حُكْمُ تَقْدِيم	اَلسَّبَبُ
اَلْهَلاَكُ فِي الْخَوْفِ أَو فِي الْخَوْفِ الْهَلاَكُ	اَلْهَلاَكُ	فِي الْخَوْفِ	جَائِزٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَعْرِفَةٌ وَالْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ
اَلْحِيلَةُ فَوْقَ الْقُوَّةِ أَوْ فَوْقَ الْقُوَّةِ الْحِيلَةُ	اَلْحِيلَةُ	فَوْقَ الْقُوَّةِ	جَائِزٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَعْرِفَةٌ وَالْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ
عَلَى الشَّجَرَةِ رَجُلٌ	رَجُلٌ	عَلَى الشَّجَرَةِ	وَاجِبٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ نَكِرَةٌ وَالْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ
بَيْنَ الْأَشْجَارِ دُبٌّ	دُبٌّ	بَيْنَ الْأَشْجَارِ	وَاجِبٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ نَكِرَةٌ وَالْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ
أَيْنَ الْمَفَرُّ؟	اَلْمَفَرُّ	أَيْنَ	وَاجِبٌ	لِأَنَّ الْخَبَرَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ
كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْهَا؟	اَلْوُصُولُ	كَيْفَ	وَاجِبٌ	لِأَنَّ الْخَبَرَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ





اَلْبَحْثُ

١ ـ فِي الجُملةِ الْأُولَى (الهَـلاَكُ فِي الْخَـوْفِ) الْمُبْتَـدَأُ مَعْـرِفَـةٌ وَهُوَ (الْهَلاَكُ) وَالْخَبَرُ شِبهُ جُمْلَةٍ وَهُوَ (فِي الْخَوْفِ)، وَلِهَذا جازَ أَنْ نَبْدَأَ الْجُمْلَةَ بِالمُبْتَدَأِ فَنقُول : (اَلْهَلاَكُ فِي الْخَوفِ)، أَوْ أَنْ نُقدِّمَ الخَبَرَ عَلَى الْمُبْتَدأِ فَنقُولُ : (فِي الخوفِ الهَلاَكُ) .

وَكَذلِكَ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ : (اَلْحِيلَةُ فَوقَ القوَّةِ) يَجُوزُ فِيهَا أَنْ نُقَدِّمَ الخَبَرَ عَلَى المُبْتَدإِ فنقول : (فَوْق القُوَّةِ الحِيْلَةُ) لِأَنَّ المُبْتَدأَ مَعْرِفَةٌ وَالخَبَرَ شِبْهُ جُمْلَةٍ .

٢ ـ وَفِي الْجُمَلَةِ الثَّـالِثَـةِ : (عَلَى الشَّجَـرَةِ رَجُـلٌ) ، والـرَّابِعَةِ (بَيْنَ الأشْجَـارِ دُبٌّ)، الخبرُ تَقدَّمَ عَلَى المُبْتَدإِ وَجُوباً لِأَنَّ الخَبَرَ شِبْهُ جُمْلَةٍ وَالْمُبْتَدأُ نَكِرَةٌ .

٣ ـ وَأَمَّا الجُمْلَةُ الخامِسَةُ : (أَيْنَ المفَرُّ؟) وَالسَّادِسَةُ : (كَيْفَ الوُصُولُ إِلَيْهَا؟) فَأَصْلَهُمَا : (المفَرُّ أَيْنَ) ، و (الوُصُولُ إِلَيْهَا كَيْفَ؟) فَاسْمُ الاَسْتِفَهَامِ فِي الجُمْلَتَيْنِ هُوَ الخَبَرُ، وَهُوَ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ لِأَنَّ اسْمَ الاَسْتِفَهامِ مَكَانُهُ فِي أَوَّلِ الجُمْلَةِ.



اَلْقَاعِدَةُ :

١ ـ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً، وَالْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلُ : (اَلْهَلَاكُ فِي الْخَوْفِ) أَوْ (فِي الْخَوْفِ الْهَلَاكُ) .

٢ ـ يَجِبَ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ فِي أَحْوَالٍ مِنْهَا :

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً وَالْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلُ: (عَلَى الشَّجَرَةِ رَجُلٌ) .

(ب) أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ ، مِثْلُ : (أَيْنَ الْمَفَرُّ ؟) .





نَماذجُ لِلْأَعْرابِ

عَلَى الشَّجرَةِ رَجُلٌ :

(عَلَى الشَّجرَةِ) (عَلَى) حَرْفُ جَرٍّ (الشَّجرَةِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بالْكَسْرَةِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبرٌ مُقدَّمٌ (رَجُلٌ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .

بَيْنَ الْأَشْجَارِ دُبٌّ :

(بَيْنَ) ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ . (الْأَشْجَارِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ ، وَالظَّرْفُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ . (دُبٌّ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .

أَيْنَ الْمَفَرُّ ؟

(أَيْنَ) اسْمُ اسْتِفْهَامٍ خَبَرٌ مُتَقَدِّمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ (الْمَفَرُّ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .





تَـدْرِيبَـــاتٌ

الأوَّل :

عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْمُبْتَدَأَ، وَالخَبَرَ، وَنَوْعَ الخَبَرِ :

١ ـ أينَ الْمَفَـرُّ ؟

٢ ـ العِـزُّ فِي طَاعَةِ اللَّه .

٣ ـ فِي المَعَاصِي هَلاَكٌ .

٤ ـ الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ .

٥ ـ يَدُ اللَّه فَوْقَ أَيْدِيهِمْ .

٦ ـ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ .

٧ ـ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ .

٨ ـ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

٩ ـ الصَّـلاَةُ نُـورٌ .

١٠ ـ القرآنُ حُجَّـةً لَكَ أَوْ عَلَيْكَ .





الثَّانِـي :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِخَبَرٍ مُفْرَدٍ مُنَاسِبٍ :

١ ـ الغِزْلَانُ . . . . .　　٢ ـ الأَغْصَانُ . . . . . .

٣ ـ القِطَارَاتِ . . . . .　　٤ ـ السَّـهْمُ . . . . .

٥ ـ السَّائِقُونَ . . . . .　　٦ ـ الأُمَّهَاتُ . . . . .

٧ ـ نَحْـنُ . . . . .　　٨ ـ الشَّـوَارِعُ . . . . .

الثَّالِـثُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِخَبَرٍ مُفْرَدٍ مُنَاسِبٍ :

١ ـ الجِسْـرُ . . . . .　　٢ ـ النَّافِذَتَانِ . . . . . .

٣ ـ المُسْلِمُونَ . . . . .　　٤ ـ الأَطْفَالُ . . . . . .

٥ ـ المُتْرَفُونَ . . . . .　　٦ ـ الشَّـوَارِعُ . . . . . .

٧ ـ اَلمَلْجَـأُ . . . . .　　٨ ـ اَلْقِصَصُ . . . . .

الـرَّابِع :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِخَبَرٍ جُمْلَـةٍ اِسْمِيَّةٍ :

١ ـ أَنْـتَ . . . . .　　٢ ـ السَّـمِينُ . . . . . .



٣ ـ الزَّهْرَتَانِ . . . .
٤ ـ اَلأَزْهَـارُ . . . .
٥ ـ المُؤَدَّبُونَ . . . .
٦ ـ الصَّائِماتُ . . . .
٧ ـ النَّحِيفُ . . . .
٨ ـ هُــوَ . . . .

الخَامِسُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِخَبَرٍ شِبْهِ جُمْلَةٍ :

١ ـ الإِحْسَانُ . . . .
٢ ـ اَللِّـصُّ . . . .
٣ ـ السَّـيَّاراتُ . . . .
٤ ـ اَلمِفْتَـاحُ . . . .
٥ ـ العَصَـافِيرُ . . . .
٦ ـ السَّـمَكُ . . . .
٧ ـ أَغْصَـانُ الشَّجَرَةِ . . . .
٨ ـ النَّجَـاةُ . . . .

السَّادِسُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُبْتَدَإٍ مُنَاسِبٍ :

١ ـ . . . يُصَادِقُونَ الْمُخْلِصِينَ
٢ ـ . . . يَتَظَاهَرَانِ بِالمَرَضِ
٣ ـ . . . كَرِيمَاتٌ
٤ ـ . . . يُرَبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ .
٥ ـ . . . يَسْتَطِيعُ افْتِرَاسَ الإِنْسَانِ
٦ ـ . . . مُتَشَابِكَةٌ .
٧ ـ . . . يَخْذُلُ أَصْدِقَاءَهُ
٨ ـ . . . يَرْتَمُونَ عَلَى الأَرْضِ
٩ ـ . . . فَرْضٌ فِي العُمْرِ مَرَّةً
١٠ ـ . . . يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ





السَّابعُ :

حَوِّلِ الْخبرَ الجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ إلَى خَبَرٍ مُفْرَدٍ، كَمَا فِي النَّمُوذَج :

اَلنَّمُوذَجُ :

اَلطُّلاَّبُ يَجْلِسُونَ فِي الْفَصْلِ .
اَلطُّلاَّبُ جَالِسُونَ فِي الْفَصْلِ .

١ ـ الأَطِبَّاءُ يَقِفُونَ أَمامَ الْمَرْضى .
٢ ـ الأَزْهارُ تَتَفَتَّحُ فِي الرَّبيعِ
٣ ـ الأطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي الْحديقَة .
٤ ـ الصَّبْرُ يَنْفَعُ الصَّابرينَ .
٥ ـ اَللَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جميعاً .
٦ ـ الشِّرْكُ يَخْتَلِفُ فِي أنْواعِه .
٧ ـ الْمُؤْمِنُونَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّة .
٨ ـ الرِّحلةُ تُفِيدُ الصِّغارَ والكِبارَ .

الثَّامِنُ :

حَوِّلِ الْخَبَرَ الْجُمْلَةَ الاِسْمِيَّةَ إِلَى خَبَرٍ مُفْرَدٍ كَمَا فِي النَّمُوذَجُ :

النَّمُوذَجُ :

الشَّجَرَةُ فُرُوعُهَا طَوِيلَةٌ .
الشَّجَرَةُ طَوِيلَةُ الْفُرُوعِ .

١ ـ اَلْمُاءُ فَوَائِدُهُ كَثِيرَةٌ .
٢ ـ الزَّهْرَةُ رَائِحَتُهَا طَيِّبَةٌ .
٣ ـ فَاطِمَةُ أَخْلاَقُهَا كَرِيمَةٌ .
٤ ـ السَّيَّارَةُ سُرْعَتُهَا عَالِيَةٌ .
٥ ـ عَائِشَةُ ثَوْبُهَا طَوِيلٌ .
٦ ـ الْمُؤَذِّنُ صَوْتُهُ مُرْتَفِعٌ .
٧ ـ الْفُنْدُقُ زَائِرُوهُ كَثِيرُونَ .
٨ ـ الصَّقْرُ جَنَاحَاهُ كَبِيرَانِ .

التَّاسِعُ :

حَوِّلِ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ إِلَى مُبْتَدإٍ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

يُقِيمُ الْمُسْلِمُونَ الصَّلاَةَ .
الْمُسْلِمُونَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ .

١ ـ ارْتَمَى الرَّجُلاَنِ النَّحِيفَانِ عَلَى الْأَرْضِ .
٢ ـ تَظَاهَرَ الْأَطْفَالُ بِالْمَرَضِ .
٣ ـ لاَ يَخْذُلُ الْأَصْدِقَاءُ الْمُخْلِصُونَ أَصْدِقَاءَهُمْ .
٤ ـ لاَ يَسْتَطِيعُ الرَّجُلاَنِ السَّمِينَانِ أَنْ يَجْرِيَا .
٥ ـ تَنْصَحُ الْمُسْلِمَاتُ أَوْلاَدَهُنَّ .



٦ - فَـرَّ الصَّيَّادُونَ مِنَ الأَسـدِ .

٧ - لَمْ يَجِـدِ الرَّجُلُ السَّمِينُ مَلْجَأً .

٨ - يُعِينُ الأَقْوِيَاءُ الضُّعَفَـاءَ .

العَاشِـرْ :

ثَنِّ الْمُبْتَدَأ مَرَّةً، وَاجْمَعْهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

١ - الصَّدِيق مُخْلِصٌ.

٢ - اَلْمُسْلِمُ أَمِينٌ .

٣ - أَخُوكَ مُهَذَّبٌ.

٤ - القِصَّـةُ لَطِيفَةٌ .

٥ - اَلْغَزَالُ سَرِيعٌ .

٦ - اَلْفَتَى قَوِيٌّ .

٧ - اَلْمُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

٨ - اَلْمُسْلِمَةُ تَتَّقِي اللَّهَ فِي زَوْجِهَا .

اَلْحَادِي عَشَـر :

بَيِّنْ فِيما يَأْتِي الْمُبْتَدَأَ، وَاذْكُرْ حُكْم تَقْدِيمِ الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :

١ - فِي كُلِّ خَيْـرٌ .

٢ - عِنْدَنَا زَائِـرٌ .

٣ - فِي بَيْتِنَا ضُيوفٌ .

٤ - أَيْنَ الطَّرِيقُ ؟





٥ ـ مَن هذا ؟ ٦ ـ وَعَلَيْكُمْ السَّلامُ .

٧ ـ فِي الْحُجْرَةِ فَأْرٌ . ٨ ـ تَحْتَ الشَّجَرَةِ دبٌّ .

٩ ـ كَيْفَ حَالُكَ ؟ ١٠ ـ مَتى السَّفرُ ؟

اَلثَّانِي عَشَر :

مِنْ خُطْبَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ :

«يَا مَعْشَرَ قُرَيْش : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَخْوَةَ[1] الْجَاهِلِيَّة، وَتَعظُّمَهَا[2] بالآباء، النَّاسُ مِنْ آدَمَ ، وآدَمُ مِنْ تُرَاب ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا[3]، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

يَا مَعْشَرَ قُرَيْش مَاذَا تَرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟ قَالُوا : خَيْراً، أَخٌ كَرِيمٌ، وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ ، قَال : اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»[4] .

(أ) عَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِي الْجُمَلِ الَّتِي تَحْتَهَا خطٌّ :

---

(١) النخوة = الافتخار . (٢) التعظُّم = التعاظُم .

(٣) يَتَعارَفُون = يعرفُ بعضُهم بعضا . (٤) الكامل لابن الأثير ٢ / ١٢١ .





(ب) عَيِّن اسْمَ إنَّ وَخبَرَها فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ؛ وَاذْكُرْ نَوْعَ الخَبَرِ :

١ - إنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَخْوَةَ الْجاهِلِيَّةِ .

٢ - إنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى .

٣ - إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ .

التَّالِث عَشَـر :

عَيِّن اسْمَ إنَّ وَخَبَرَهَا فِي الْحَدِيث الشَّرِيف :

«إنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وإنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»[1] .

الرابع عشر :

أدخل (إنَّ) مرةً ، و (كان) مرَّةً أخرى عَلَى كلِّ جُملة، واضبطْهَا بِالشَّكْلِ :

١ - على الشَّجَرَةِ طيورٌ

٢ - في المصنع قُبَّعاتٌ

٣ - في الصحيفة خبرٌ سارٌّ

٤ - فوقَ الزَّهْرَةِ فراشةٌ

٥ - أَمامَ المنزلِ شارعٌ طويلٌ

٦ - عندنا زائرون

(١) رياض الصالحين.





تَدْرِيباتٌ عَـامَّةٌ

(١)

الأوَّل :

أَوْصَى حَكِيمٌ رَجُـلاً، فَقَـالَ لَهُ : لَا تَتَكَلَّمْ بِمَـا لَا يعْنِيكَ، وَدَعِ الْكَلَامَ حَتَّى تَجِدَ لَـهُ مَوْضِعاً مُنَاسِباً، وَلَا تجادِلَنَّ حَليماً[١] وَلَا سَفِيهاً[٢]؛ فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَغْلِبُـكَ، وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ؛ وَاذْكُـرْ أَخَـاكَ إِذَا غَابَ عَنْـكَ بِالْخَيْرِ؛ وَاعْلَمْ أَنَّكَ مَسْؤُولٌ عَنْ كُلِّ أَعْمَالِكَ.

اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

١ ـ مَتَى يَحْسُنُ الْكَلَامُ؟ وَمَتَى يَحْسُنُ السُّكُوتُ ؟

٢ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ النَّوْعِ .

٣ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْماً مُعْرَباً وَآخَرَ مَبْنِيًّا .

٤ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ نَكِرَاتٍ .

٥ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مَعَارِفَ .

---

(١) الحَلِيمُ = ذُو الأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ .

(٢) السَّفِيهُ ≠ الْحَلِيمِ .



٦ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثلاثَةَ أَفْعالٍ مُعْتَلَّةِ الآخِر.

٧ ـ (حَتَّى تَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً مُناسِباً) اِبْنِ الْفِعْلَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَجْهُول .

٨ ـ (فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَغْلِبُكَ) حَوِّلِ الخَبَرَ في هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَى خَبَرٍ مُفْرَدٍ.

٩ ـ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الثَّانِي :

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الأَسْماءِ الْخَمْسَةِ :

١ ـ اِحْتَرِمْ . . . . لأَنَّهُ رَبَّاكَ .

٢ ـ اِعْطِفْ عَلَى . . . . الأَصْغَرِ .

٣ ـ نَظِّفْ . . . . قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ .

٤ ـ قَابِلْ . . . . بِفَرحٍ لأَنَّهُ . . . . زَوْجَتِكَ .

الثَّالِثُ :

اِنْهَ ابْنَكَ عَمَّا يَأْتِي : (اِسْتَخْدِمْ (لا) النَّاهِيَةَ) .

١ ـ إِهْمَالِ العَمَلِ .

٢ ـ الوُقُوف أَثْنَاءِ الأَكْلِ .

٣ ـ الجُلُوسِ فِي الطَّرِيقِ

٤ ـ تَأْخِيرِ رَدِّ الأَمانَة





الرَّابِـعُ :

مُـر ابْنَكَ بِمَا يَأْتِي (اِسْتَخْدِمْ لاَمَ الأَمْـر) :

١ ـ السَّعْيِ فِي طَلَبِ الرِّزق. ٢ ـ الذَّهَابِ إِلَى القرية مُبكِّراً .

٣ ـ الصَّلاَةِ فِي أَوْقَاتِهَا . ٤ ـ اَلْبُعْدِ عَنِ الكَذِبِ .

الخَامِـسُ :

اِنْـفِ كُلَّ جُمْلَـةٍ بِأَدَاةِ نَفْيٍ مُنَاسِـبَةٍ :

١ ـ سَافَرَ خَالِدٌ . ٢ ـ النقود مَوْجُودَةٌ فِي المصرفِ .

٣ ـ يَرْجِعُ هِشَامٌ غَداً . ٤ ـ يَشْتَدُّ الحَـرُّ بَعْدَ شَهْرَيْنِ .

السَّـادِسُ :

اِبْنِ كُلَّ فِعْـلٍ مِمَّـا يَأْتِي لِلمَجْهُـولِ ، وَاكْتُبِ الجُمَـلَ صَحِيحَةً ، مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ .

١ ـ صَافَحَ الْمُدِيرُ الفَائِزَيْنِ. ٢ ـ يَصُومُ المُسْلِمُونَ رَمَضَانُ.

٣ ـ يُحِبُّكَ أَصْدِقَاؤُكَ . ٤ ـ يَحْتَرِمُ النَّاسُ أَبَاكَ .

٥ ـ تَلاَ إِسْمَاعِيلُ سُورَةَ الإِخْلاَصِ. ٦ ـ اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا .





السَّـابِعُ :

ارْبطْ كُلَّ جُمْلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي بِأَدَاةِ شَرْطٍ مُناسِبَةٍ :

١ ـ تَزْرَعُـهُ اليَـوْمَ / تبيع ثِمارَهُ غَـداً .
٢ ـ يَأَتِي فَصْـلُ الرَّبيع / تَكْثُرُ الْفَوَاكِهُ .
٣ ـ تُطِيعُ وَالِدَيْكَ / يُسَاعِدُكَ اللَّهُ .
٤ ـ يُذاكِرُ جَيِّداً / يُوَفِّقُهُ اللَّهُ .
٥ ـ تُسَافِرُونَ / تُقَابِلُونَ أَصْدِقَاءَكُمْ
٦ ـ تُرَبِّينَ أَوْلَادَكِ جَيِّداً / يَنْشَأُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

الثَّـامِنُ :

ثَنِّ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي ، ثُمَّ اجْمَعْهُ جَمْعاً مُنَاسِباً ، وَاكْتُبِ الْجُمَلَ صَحِيحَةً :

١ ـ إنَّ مُوَظَّفَ الْبَرِيدِ نَشِيطٌ .
٢ ـ قَدَّمَ الْمُدِيرُ جَائِزَةً لِحَافِظِ الْقُرْآنِ الكَرِيم .
٣ ـ طَلَبَ عَبَّاسٌ مِنْ أَخِيهِ أَنْ يُقَابِلَهُ مَساءً .





(٢)

الأوَّل :

آمَنَتْ سُمَيَّةُ ، وَزَوْجُهَا يَاسِرٌ، وَابْنُهَا عَمَّارٌ بِدَعْوَةِ الإِسْلاَمِ ، الَّتِي تَدْعُو إِلَى الهُدَى ؛ وَلَكِنَّ قُرَيْشاً أَخَذَتْ تُعَذِّبُهُمْ لِيَرْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ ، وَكَانَتْ سُمَيَّةُ تُعَذَّبُ ، كَمَا يُعَذَّبُ زَوْجُهَا وَابْنُهَا .

وَمَرَّ بِهِمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ يُعَذَّبُونَ فَقَالَ : صَبْراً آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الجَنَّةُ .

وَجَاءَ إِلَيْهَا أَبُو جَهْلٍ ، وَقَالَ لَهَا : أَطِيعِينِي وَاكْفُرِي بِمُحَمَّدٍ، فَقَالَتْ : لاَ وَاللَّهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ أَبَداً، فَرَمَاهَا بِحَرْبَةٍ(١)، فَقَتَلَهَا ؛ فَكَانَتْ أَوَّلَ شَهِيدَةٍ فِي الإِسْلاَمِ (٢) .

اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

١ ـ لِمَاذَا لُقِّبَتْ سُمَيَّةُ بِأَوَّلِ شَهِيدَةٍ فِي الإِسْلاَمِ ؟

٢ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْماً مَقْصُوراً .

٣ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اِسْماً مَبْنِيًّا .

---

(١) حَرْبَةٌ = سَهْمٌ طَوِيل .

(٢) المصدر : حياة الصحابة ليوسف الكاندهلوي ١/٣٧٢ (بتصرف) .





٤ - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَجْهُولِ ، وَاذْكُرْ نَائِبَ الْفَاعِلِ لِكُلٍّ مِنْهُمَا .

٥ - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً نَاسِخاً ، وَعَيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ .

٦ - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مُعْتَلَّ الآخِرِ .

٧ - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ضَمِيراً مُنْفَصِلاً ، وَأَعْرِبْهُ .

٨ - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ضَمِيراً مُتَّصِلاً ، وَأَعْرِبْهُ .

٩ - (وَهُمْ يُعَذِّبُونَ) اِبْنِ فِعْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَعْلُومِ ، وَاكْتُبْهَا صَحِيحَةً .

١٠ - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الثَّانِي :

حَوِّلْ كُلَّ جُمْلَةٍ إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

١ - لَنْ يُهْمِلَ الفَلاَّحُونَ أَرْضَهُمْ   ٢ - لَمْ تَتَأَخَّرْ فَاطِمَةُ وَسُعَادُ

٣ - يَعْبُدُ الْمُسْلِمُونَ إِلَهاً وَاحِداً   ٤ - لاَ تَنْطِقُ الْمُسْلِمَاتُ إِلاَّ بِالصِّدْقِ .

٥ - يَعْمَلُ أَخَوَاكَ فِي مَصْنَعٍ كَبِيرٍ   ٦ - يَتَعَلَّمُ الْجُنْدِيَّانِ السِّبَاحَةَ





الثَّالثُ :

اِبْنِ كُلَّ فِعلٍ لِلْمَجْهُول ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ .

١ ـ قَابَلْنَا أَبَاكَ فِي الْحَرَمِ الْمَكيِّ .

٢ ـ يُصْلِحُ الإِسْلاَمُ النُّفُوسَ .

٣ ـ يَجْزِي اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ .

٤ ـ طَبَخَتْ أُمِّي الطَّعامَ .

٥ ـ اِصْطَادَ الصَّيَّادُ سَمكتَيْنِ .

٦ ـ شَكَرْنَاهُمْ .

الرَّابع :

اِرْبطْ كُلَّ جُمْلَتَيْنِ بِأَدَاةِ شَرْطٍ ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ .

١ ـ يَعْمَلُ الخَيْرَ / يَنَالُ خَيْراً .

٢ ـ تَأتِي العُطْلَةُ / أُسَافِرُ إِلَى بَلَدِي .

٣ ـ تُضَيِّعُ مِنْ وَقْتِكَ / تَنْدَمُ عَلَيْه .

٤ ـ تَحْتَرِمُ النَّاسَ / يَحْتَرِمُونَكَ .

٥ ـ يَحْتَرِمُ النَّاسَ / يَحْتَرِمُونَهُ .



الخَامِسُ :

اِنْـفِ كُلَّ جُمْلَةٍ بِأَدَاةِ نَفْيٍ مُنَاسِبَةٍ :

١ ـ يَعُودُ صَالحٌ غداً .

٢ ـ أَنْتُمْ مُقَصِّرُونَ فِي وَاجِبَاتِكُمْ .

٣ ـ ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى المَطَارِ .

٤ ـ المَاءُ عَذْبٌ .

٥ ـ أَنَا مُسَافِرٌ .

٦ ـ هُوَ ذَاهِبٌ إِلَى عَمَلِه .

٧ ـ قَرَأْنَا هَذَا الدَّرْسَ .

٨ ـ سَيَسْتَطِيعُ الصَّقْرُ أَن يَصْطَادَ الأَرْنَب .





(٣)

الأوَّل :

كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبشِيَّةُ مُربِّيَةً[١] لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَحِينَما كَبرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمْ يَنْسَ فَضْلَهَا، وكَانَ يَفْرحُ بِلقَائِهَا، وَيَعْطِفُ عَلَيْهَا، ويُعَامِلُهَا بِالإِحْسَانِ .

وَكَانَ مِنْ حُبِّ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَهَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَادَاهَا قَالَ لَهَا : يَاأُمِّي[٢] .

وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوَدُّ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَحَدُ أَصْحَابِهِ مِنْهَا فَقَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَتَزَوَّجْ أُمَّ أَيْمَنَ» .

اِقرَأ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

١ ـ مِنْ أَيِّ الْبِلاَدِ جَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ؟

٢ ـ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمْ يَنْسَ فَضْلَهَا ؟

---

(١) مُرَبِّيَةٌ لِلرَّسُولِ = كانت تُرَبِّي الرسولَ .

(٢) المصدر : عبقرية محمد (صلى الله عليه وسلم) للعقاد (بتصرف) .





٣ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ مَجْزُومَيْنِ، وَبَيِّنْ أَداةَ الْجَزْمِ ، وَعَلامَةَ الْجَزْمِ .

٤ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مَنْصُوباً، وَبَيِّنْ أَداةَ النَّصْبِ، وَعَلامَةَ النَّصْبِ .

٥ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مُعْتَلَّ الآخِرِ .

٦ ـ (وَكانَ يَفْرَحُ بِلِقائِها) عَيِّنِ اِسْمَ كانَ وَخَبَرَها، فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ.

٧ ـ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الثَّاني :

اِبْنِ فِعْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ لِلْمَجْهُولِ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ ـ اِسْتَقْبَلَ الوَزِيرُ الزَّائِرِينَ .

٢ ـ زَرَعَ الفَلَّاحُ شَجَرَتَيْ مَوْزٍ .

٣ ـ بَاعَ التَّاجِرُ القَمْحَ .

٤ ـ نَادَى الْمُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ لِلصَّلاةِ .

٥ ـ عَرَفَ النَّاسُ أَبَاكَ بِالْكَرَمِ .





الثَّالِثُ :

ضَعْ كُلَّ اسْم مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْن بِحَيْثُ يَكُونَ فِي الأُولَى فَاعِلاً، وَفِي الثَّانِيَةِ مَفْعُولاً بِهِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

الْقَاضِي ـ مُصْطَفَى ـ الفُكَاهات ـ الأَزْهَـارُ .

الرَّابِعُ :

ادْخِلْ (إِنَّ) مَرَّةً، وَ (كَانَ) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ :

١ ـ هُـمْ جنـودٌ .　　٢ ـ نَحْـنُ موظفـون .
٣ ـ نَحْـنُ حَاضِـرُونَ .　　٤ ـ هِـيَ صادقـة .
٥ ـ أَنْـتَ ماهِـرٌ .　　٦ ـ أَنَـا قـاضٍ .

الخَامِـسُ :

«حَافِظْ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَاتَّقِ اللَّهَ فِي عَمَلِكَ حَتَّى تَفُوزَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة» .





اِجْعَلِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ لِمَا يَأْتِي :

١ ـ الْمُفْرَدَةِ المؤَنَّثَةِ.

٢ ـ المثَنَّى الْمُذكَّر.

٣ ـ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ .

٤ ـ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .

مُعْجَم الكلماتِ الجديدة

الكلمة	شرحها	رَقْمُ الدرس
« أ »		
ابْتَدَعَ / يَبْتَدِعُ :	< ابتدع النَّاسُ كثيراً من القِصص > : قالوا قِصَصاً لم يَسمَعُوها مِن قَبل	١٩
ابتلع / يَبْتَلِعُ :	(أدخَلَ الطَّعَامَ من الفَم إلى المَعِدَة)	٥
أبحاثٌ (ج) :	بَحْــثٌ (م)	٧
أثْمانٌ (ج) :	ثَمَنٌ (م)	١١
أجْيالٌ (ج) :	جيلٌ (م) : (الجماعةُ من الناس يعيشون في زَمَنٍ واحِدٍ)	١١
إذاعة (مص) :	(= نَشْرٌ) < إذاعةُ السِّرِّ > : نَشْرُهُ بَيْنَ النَّاس	٢
أذْهَبَ / يُذْهِبُ :	= أبْعَدَ < يُريدُ اللَّهُ أنْ يُذْهِبَ عنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ >	١٣
ارْتَمى / يَرْتَمي :	(اسْتَلْقَى على الأرض بِسُرْعَةٍ)	٢٢
أرْجُلٌ (ج) :	رِجْلٌ (م) .	٥
أسْكَتَهُ / يُسْكِتُهُ :	(جعَلَهُ يَسْكُتُ) .	١٠
أسَنُّ (مِنْكَ) :	(أكبرُ مِنْكَ سِنًّا) .	١
أشْبَعَ / يُشْبِعُ :	< أشْبَعَ الطَّعامُ الضُّيُوفَ > : جَعَلَهُمْ يشْبَعُونَ لأنَّهُ كثيرٌ.	١٢
اصطحبَه/يَصْطَحِبُهُ:	= أخَذَهُ مَعَهُ . < اصطحب خالِدٌ أخاهُ في سَفَرِه >	١٦
أضْيَقُ (للتفضيل):	≠ أوْسَعُ .	٢
أغاظَهُ / يُغيظُهُ:	= أغْضَبَهُ ≠ أرْضاهُ .	١٥
الأغْصان :	= فُرُوع الشَّجَرَة .	٢٠
أفاقَ / يُفيقُ:	= اسْتَيْقَظَ / يَسْتَيْقِظُ .	١٦
افْتِراسٌ (مص) :	افْتَرَسَ / يَفْتَرِسُ (فع) < افْتَرَسَ الأسَدُ الخَرُوفَ > : أكَلَهُ .	٢٠

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَة	شَرحُها	رَقْمُ الدَّرس
أَفْشَى / يُفْشِي :	< أَفْشَى الرَّجُلُ السِّرَّ > : نَشَرَهُ بينَ النَّاس	٢
إفشاء (مص) :	أَفْشَى / يُفْشِي (فع) .	٢
أَفْلَتَ / يُفْلِتُ :	< أَفْلَتَ السِّرُّ مِنْهُ > : خَرَجَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ .	٢
أَقْبَلَ (عَلَى) / يُقْبِلُ :	< يُقبِلُ الطُّلَّابُ عَلَى شِراءِ الكُتُبِ فِي أَوَّلِ العَامِ > : يَتَوَجَّهُونَ إلى شِرَائِهَا	١١
أَقْوِياء (ج) :	قَوِيٌّ (م)	٤
أَكْبَرَهُ / يُكْبِرُهُ :	= عَظَّمَهُ	١٩
أَكْرَهَ / يُكْرِهُ :	< أَكْرَهْتُه على الذَّهابِ > : جَعَلْتُهُ يَذْهَبُ عَنْوَةً .	٥
التَفَّ / يَلْتَفُّ :	< التَفَّتْ عليه المحَافِلُ > : جَلَسَ حولَهُ كَثيرٌ من النَّاسِ .	١
إِلْحاحُ (على) (مص) :	أَلَحَّ / يُلِحُّ (على) (فع) .	١٩
امْتَلَأَ / يَمْتَلِيءُ :	< امْتَلَأَ الإِنَاءُ ماءً > : ≠ صارَ فارِغاً .	١١
الْمَحَافِل :	= المجالِس .	١
أَمِنَ / يَأْمَنُ :	(شَعَرَ بالأَمْنِ) ، ≠ خَافَ .	١
إِنَاثٌ (ج) :	أُنثَى (م) .	٤
إِنْسِيٌّ :	= إِنْسَان .	١٣
أَنْشَدَ / يُنْشِدُ :	(قَرَأَ شِعْراً بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ) . ≠ قَرَأَ سِرًّا .	١
انْطِلاقٌ (مص) :	انْطَلَقَ / يَنْطَلِقُ (فع) = سَارَ بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ .	١٨
أَنْقَذَهُ / يُنْقِذُهُ :	(خَلَّصَهُ مِنَ الأَذَى) . < سَقَطَ أَخِي الصَّغِيرُ فِي النَّهْرِ فَأَنْقَذَهُ أَبِي >	٦
انْكَسَرَ / يَنْكَسِرُ :	< سَقَطَ الطَّبَقُ عَلَى الأَرْضِ فَانْكَسَرَ >	٨
أَوْلَى (للتفضيل) :	= أَفْضَلُ .	٢
« ب »		
بَالَى / يُبَالِي (بـ) :	= اهْتَمَّ (ب) < لَا يُبَالِي الجنديُّ الشُّجَاعُ بالخَطَرِ >	٥
(ما) بالُ؟	= لِمَاذَا؟ < مَا بَالُكَ لَا تَجْلِسُ؟ > : لِمَاذَا لا تَجْلِسُ؟	١٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المشْروحَة .

الكَلِمَة	شَرحُها	رَقْمُ الدَّرس
البُقْعَة :	(= المَكانُ والمَوْضِع مِنَ الأرْض)	٢٠
بَلَعَ / يَبْلَعُ :	= اِبْتَلَعَ < بَلَعَ الطِّفْلُ الطَّعامَ بِسُرْعَةٍ >	٢٠
بَهيمَة :	(كُلّ حيوانٍ يَمْشِي عَلى أَرْبعٍ كالْبَقرِ والْغَنَم).	١٧
« ت »		
تَجاوَزَ / يَتَجاوَزُ:	= عَبَرَ وغَادَر .	٢
تَسَلَّى (بِـ)/يَتَسَلَّى :	< يَتَسَلَّى الأطْفالُ بِلُعَبِهِم > يَلْعَبُونَ بِهَا ويَفْرَحون .	١٩
تَسَلَّقَ / يَتَسَلَّقُ :	= صَعِدَ < تَسَلَّقَ الرَّجُلُ الشَّجَرَةَ > : صَعِدَ عَلَيْهَا .	٨
تَطْهِير (مص) :	= تَنْظِيف . طَهَّرَ/يُطَهِّرُ (فع) .	١٢
تَظاهَرَ (بِـ)/يَتَظاهَرُ:	< تَظاهَرَ بالمَوْت > = جَعَلَ نَفْسَهُ كَأنَّهُ مَيِّتٌ .	٢٠
تَوَكَّلَ (عَلَى)/يَتَوَكَّلُ:	= اِعْتَمَدَ (عَلَى) . < تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّه > : اِعْتَمَدْتُ عَلَيه .	١٥
تَهْنِئَةٌ (مص) :	≠ تَعْزِيَة . هَنَّأَ / يُهَنِّيءُ (فع) .	١
« ث »		
ثَقافَة :	< ثَقافَةُ الأُمَّة > : ما عِنْدَها مِنْ عُلُومٍ وفُنونٍ	١١
« ج »		
جِذْعٌ :	< جِذْعُ الشَّجَرَة > . جُذُوعٌ (ج) .	١٣
جُذُوعٌ (ج) :	< جُذُوعُ الأشْجار > (انظر الصورة) .	٥
جِسْرٌ (م) :	جُسُورٌ (ج) . < تَسِيرُ السَّيَّاراتُ فوقَ الجِسْر > .	٤
جَنِيٌّ :	= ثِمارٌ مَأْخوذَة مِنَ الشَّجَرِ حَدِيثاً .	١٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَة	شَرحُها	رَقْمُ الدَّرس
« ح »		
حاشَ (لِلّه) :	< حَاشَ لِلَّه أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ > .	٢٠
حِبالٌ (ج) :	حَبْلٌ (م)	٥
حَزَّ/يَحُزُّ :	< حَزَّ الشَّيءَ بالسِّكِّين > : صَنَعَ فيه خُطوطاً بالسِّكِّينِ < حَزَّ الرَّجُلُ فَرْعَ الشَّجَرةِ بالسِّكِّينِ >	٨
حَظٌّ (م) :	= نَصيبٌ .	١٦
حَلَّ / يَحُلُّ :	(= أَتَى) .	٨
حَمٌ :	= أَبو الزَّوْجَةِ أَو الزَّوْج < زَيْدٌ حمو عامرٍ > : زَيْدٌ أبو زوجةِ عامرٍ.	١٧
حَيْرَى (وصف)(مث):	حَائِرٌ (مُذ) : لَا يَدْري مَاذا يَفْعَلُ.	١٩
حَيَّةٌ :		٥
« خ »		
خادَعَ/يُخادِعُ :	= مَكَرَ .	١٦
خادِعٌ (وصف) :	= ماكِرٌ.	١٦
خاطَبَ/يُخاطِبُ:	= كَلَّمَ .	١٣
خَذَلَ / يَخْذُلُ :	≠ نَصَرَ .	٢٠
خَصْمٌ :	= عَدُوٌّ. ≠ صَديق .	٦
الخَطايا :	= المَعاصي .	٥
(مِنْ) خِلافٍ :	(اَلْيَدُ الْيُمْنَى مَعَ الرِّجْلِ الْيُسْرَى، أَوِ الْعَكْسُ)	٥
خَيَّلَ/يُخَيِّلُ (إلي):	< يُخَيَّلُ إليَّ أَنَّ الأَشْجَارَ تَسِيرُ وَأَنا في الْقِطارِ > = أَظُنُّ .	٥
« د »		
دُبٌّ :		٨

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشروحة.

الكَلِمَة	شَرحُها	رَقْمُ الدَّرس
« ذ »		
ذَادَ / يَذُودُ :	= مَنَعَ < ذَادَ الغَنَمَ > مَنَعَ الغَنَمَ مِنَ الماء أو غَيْرِه .	١٦
« ر »		
الرِّجْسُ :	= الذَّنْبُ وكلُّ ما يَجْعَلُ الشَّخْصَ غيرَ نَظيف .	١٣
رَدِيءٌ ـ رَدِيئة (وصف) :	≠ جَيِّد .	١٨
رَضَاعَةٌ (مص) :	(شُرْبُ الطِّفْلِ لِلَبَنِ أُمِّهِ) . رَضَعَ / يَرْضَعُ (فع) .	١٦
رُطَبٌ :	مِنْ أَنْواعِ التَّمْرِ (التَّمْرُ قَبْلَ أن يَجِفَّ) .	١٣
رَغْبَةٌ :	= حُبٌّ وَمَيْلٌ ≠ رَهْبَة .	١
رَوْعٌ (مص) :	= خَوْفٌ ورَهْبَةٌ	١٩
رَهْبَةٌ (مص) :	= خَوْفٌ ≠ رَغْبَة .	١
« ز »		
الزَّانِي :	(الذي يحِلُّ لِنَفْسِهِ مِنَ النِّساء ما حَرَّمه اللَّه) .	١٩
زُجَاجٌ :	< الْكُوبُ مِنَ الزُّجَاجِ > .	٣
زَرْعٌ :	= نَبات .	١٩
زَهِيدٌ ـ زَهِيدَة (وصف) :	= قَلِيل ≠ كَثِير .	١١
« س »		
سَاقٌ :	= ما بينَ القَدَمِ والرُّكْبَة من الرِّجل .	٣
سَاقَطَ / يُسَاقِطُ :	< ساقَطَ الشَّيْءَ > : جَعَلَهُ يَسْقُطُ .	٣
سَائِرٌ :	(= جَميعٌ)	١٨

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

رَقْمُ الدَّرس	شَــرحُهـا	الكَـلِمَــة
٥	= سَاجدين .	سُجَّداً :
١	عملُ السَّاحِر < حَرَّمَ اللّهُ السِّحْرَ > .	اَلسِّحْرُ :
٥	سَاحِرٌ (م) .	سَحَرَةٌ (ج) :
١٠	دُهْنُ اللَّبن < نَأْخُذُ السَّمْنَ مِنَ اللَّبَنِ > .	سَمْنٌ :
٢٢	(لـه سِمَنٌ) .	سَمين/سَمينة (وصف) :
٣	= اَلْعُمْرُ .	اَلسِّنُّ :
١٣		سَهْمٌ :
		« ش »
٢	= اِنْتَشَرَ .	شاعَ / يَشيعُ :
١٦	= شُهودٌ (ج). شاهِد (م) ≠ غائبون .	شُهَدَاءُ (ج) :
٤	شَيْخٌ (م). ≠ فِتيان	شُيُوخٌ (ج) :
		« ص »
١٨	< صَاحَبَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا فِي سَفَرِه > : سافَرَ مَعَهُ .	صَاحَبَ/يُصاحِبُ :
٢٠	< صادَقَه > : جَعَلَه صديقاً لَهُ < لايُصادِقُ الْمُسْلِمُ الْكَذَّابَ >	صادَقَ/يُصادِقُ :
٣	(اَلْقَصْرُ الْكَبِيرُ) .	اَلصَّرْحُ :
١٢	نوع من الطُّيُور	صَقْرٌ :
٥	< أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَنْ يُصَلِّبَ السَّحَرَةَ > . : أَرَادَ أَنْ يَرْبِطَهم مِنْ أيديهم وَأَرْجُلهم إلى شَجَرةٍ أو حائطٍ لِيُعَذِّبَهم .	صَلَّبَ / يُصَلِّبُ :
		« ط »
٢	طَالِبٌ (م) .	طُلَّابٌ (ج) :

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة.

الكَـلِـمَــة	شَــرحُها	رَقْمُ الدَّرس
طَوَّر/يُطَوِّر :	< طَوَّرَهُ > : جَعَلَهُ أَفْضلَ وأحْسَن . < طَوَّرَ الْإِنْسانُ الأدوَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا >	١١
« ع »		
عَالٍ ـ عَالِيَةٌ (وصف) :	< هذِهِ العِمَارةُ عاليَةٌ > : ذاتُ ارْتِفاعٍ .	٨
عَجِبَ/يُعْجَبُ :	= تَعَجَّـبَ .	١
عَجَزَ / يَعْجِـزُ :	= لَمْ يَسْتَطِعْ ≠ اسْتَطاعَ .	٦
عَصـاً (مث) :	< يَحْمِلُ الرَّاعِي الْعَصَا >	٥
عِصِيٌّ (ج) :	عَصـاً (م)	٥
عَطْشَـان :	(مُحْتَاجٌ إِلى الْمَاءِ لِيَشْرَبَ) .	٧
عَـلَّام :	(كَثِيرُ الْعِلْـمِ) .	٢٠
عَلِيـمٌ :	< إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ > يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ .	١٥
« غ »		
غَاضَ / يَغِيضُ :	= جَفَّ وَذَهَبَ < غِيضَ الْماءُ > جَعَلَهُ اللَّهُ يَجِفُّ وَيَذْهَبُ .	٢٠
غَرْسٌ :	(ما نَغْرِسُهُ من الشَّجرِ الصَّغير) .	١٧
غَرَقٌ (مص) :	غَرِقَ / يَغْرَقُ (فع) .	٦
غَـزالٌ :	(حيـوان) .	٧
غِزْلَانٌ (ج) :	غَزَالٌ (م) :	١٢
اَلْغُيُوبُ (ج) :	اَلْغَيْبُ (م) : ما لا يَسْتَطِيعُ أن يَعْرِفَهُ الإِنْسَانُ . < لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ >	٢٠
« ف »		
فِتْيـانٌ (ج) :	فَتـىً (م) .	٤
فَرَاشَةٌ :	< تطير الفراشة فوق الأزهار وألوانها جميلة > .	١٤

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الكَلِمَة	شَرحُها	رَقْمُ الدَّرس
فَـرْعٌ :	< فَرْعُ الشَّجرَةِ كَبيرٌ وفيه ثِمارٌ كَثيرَةٌ >	٨
فُرُوعٌ (ج) :	فَرْعٌ (م) (للشَّجرَةِ) .	٤
فَسَقَ / يَفْسُقُ :	(خَرَجَ عَنْ طاعَةِ اللّهِ) < يَفْسُقُ الرَّجُلُ إذا كَذَبَ >	١٦
« ق »		
قُبَّعَـةٌ :	< القُبَّعَةُ تَحْمِي الرَّأْسَ مِن حَرارَةِ الشَّمْس >	١٤
قِبَل (لا قِبَلَ) :	< لا قِبَلَ لي بالسَّفرِ الطَّويل > : لا أَسْتَطيعُ السَّفَرَ الطَّويل	٣
قَرَّ/يَقَرُّ/قَرِّي (عَيْنًا) :	< قَرَّتْ عَيْنُهُ > : اطْمَأَنَّ .	١٣
القَـشُّ :	(عيدانُ الرُّزِّ الجافَّة) .	١٤
القَشَّةُ (م) :	عُودُ الرُّزِّ الجافُّ .	١٤
قَصَـص :	= قِصَص وأَخْبـار .	١٩
قَضـاءٌ (مص) :	قَضى /يَقْضي (فع) < سافَرَ خالِدٌ لِقَضاءِ الْعُطْلَةِ في بَلَدِه >	١٦
قَطَّعَ / يُقَطِّعُ :	(قَطعَ كَثيراً) . < قَطَّعَ الطَّبَّاخُ اللَّحْمَ > .	٥
قَنـاةٌ :	(نَهْـرٌ ضَيِّـقٌ) .	٤
قَـوَّام :	(الرَّاعِي لِغَيْرِه والمَسْؤولُ عَنْهُ) .	١٦
« ك »		
كِيـسٌ :	< وَضَعَ التَّاجِرُ النُّقُودَ في كِيس >	١٢
كِيمْيـاء :	(الْكِيمْياءُ عِلْمٌ يَدْرُسُ أَصْلَ الْمادَّةِ)	١٨
« ل »		
لُجَّـةٌ :	(مَاءٌ كَثِيـرٌ) .	٣
لَقِفَ / يَلْقَفُ :	< لَقِفَ الشَّيْءَ > أَخَذَهُ بِسُـرْعَةٍ .	١٣
لَئيمٌ/لَئيمَةٌ (وصف) :	= قَبيحُ الخُلُقِ ، ماكِـرٌ .	٧

كيس نقود

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة .

الكَلِـمَـة	شَـرحُها	رَقْمُ الدَّرس
« م »		
مُتْـرَفٌ :	= غَنِـيٌّ جِـدًّا .	١٥
مُتَشَابِكَةٌ :	< هَذِه الشَّجَرَةُ مُتَشابِكَةُ الْفُرُوعِ > : دَخَلَ بعضُ فُروعِهَا في بَعْضٍ	٢٠
مُتْعَبٌ ـ مُتْعَبَةٌ (وَصْفٌ) :	(يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ) .	٨
مَحَافِـلُ (ج) :	(مَجَالِسُ يَجْتَمِعُ فِيهَا النَّاسُ) .	١
مُخِيفٌ / مُخِيفَةٌ : (وَصْـفٌ)	(يَخافُهُ النَّاسُ) . < الأَسَدُ حَيَوانٌ مُخِيفٌ >	٢٠
مُدَاعَبَـةُ (مص) :	< مُدَاعَبَةُ الطِّفْلِ > : اللَّعِبُ مَعَهُ لِيَفْرَحَ .	٩
مُـدْيَـةٌ :	= سِـكِّينٌ . (سكين)	٨
مُدْهِشٌ / مُدْهِشَة : (وصـفٌ)	= عَجِيـبٌ	٢٠
اَلْمَـرْءُ :	= الإنْسَـان .	١
اَلْمُروءَةُ :	= الْكَرَمُ والكِبْرِياءُ	٦
معـارِفُ (ج) :	مَعْرِفَةٌ (م) < في الكِتابِ عُلومٌ ومَعارِفُ كَثيرَةٌ >	١١
مَعامِـلُ (ج) :	مَعْمَلٌ (م) : (= مَكَانُ الْبَحْثِ وَالتَّجْرِبَةِ) .	١٨
مَغْشِيٌّ (عَلَيْهِ) :	(لا يَشْعُرُ بِمَا حَوْلَهُ) = مُغْمًى عَلَيْهِ	١٧
مُكَوَّنٌ (مِنْ) (وصف) :	< الخُبْـزُ مُكَـوَّنٌ مِنَ الطَّحِينِ والْمـاءِ >	١٧
مُمَرَّدٌ (مِنْ قَوارِيرَ) :	= صُنِعَ مِنَ الزُّجَاجِ .	٣
مَهارَةٌ (مص) :	(أَنْ يكونَ الرجُلُ ماهِراً في إتْقانِ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمالِ) .	٩
مَيادِينُ (ج) :	مَيْدَانٌ (م) .	١٨
« ن »		
نَجَـاةٌ (مص) :	نَجـا / يَنْجو (فع) ≠ هَـلاكٌ .	٨

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للـمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الكَلِـمَــة	شَــــرحُهـا	رَقْمُ الدَّرس
نَحيفٌ ـ نَحيفَة (وصف):	≠ سَـمين .	١٣
نَـذَر / يَنْذُرُ :	< نَذَرَ هِشامٌ لِلّهِ أَنْ يَصُومَ يَوْماً >	١٣
نَسَبَ / يَنْسِبُ :	< يَنْسِبُ النَّاسُ الطِّفْلَ لأبيه > : يَقولونَ هو ابنُ فُلانٍ	٢٠
نِظَـامٌ :	< يَسيرُ كُلُّ شَيْءٍ في الْكَوْنِ بِنِظامٍ عَجيبٍ > .	٤
نَظَّـمَ / يُنَظِّمُ :	= رَتَّـبَ .	٤
نَقَلَ / يَنْقُلُ :	< تَنْقُلُ السُّفُنُ الْبَضائِعَ مِنْ بَلَدٍ إلى آخر > تَحْمِلُهَا	١١
« هـ »		
هَدَأَ / يَهْدَأُ :	= سَكَنَ ≠ اضْطَرَبَ .	١٨
اَلْهُدْهُدُ (طائِرٌ) :		٣
هَرْوَلَ/يُهَرْوِلُ :	= جَرَى بِسُرْعَةٍ مُعْتَدِلَة .	١٠
« و »		
وَحْشٌ :	= حَيوانٌ مُفْتَرِسٌ . ≠ حَيوانٌ أَليفٌ .	٨
وَحيدٌ ـ وَحيدَة (وصف):	(لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ) .	٦
وُفودٌ (ج) :	وَفْدٌ (م) . (جماعاتٌ قَدِمَتْ مِنْ بَلَدٍ بَعيد) .	١
وَلِيَ / يَلِي :	< وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلافَةَ بَعْدَ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > : صـارَ خَليفَـةً بَعْـدَهُ .	١

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ

الْمُصطَلَح	شَــــرْحُهُ	رَقْمُ الدَّرس
« أ »		
أَحْرُفُ الْعِلَّة :	(الألفُ والْواوُ والياءُ) .	٥
اِسْمُ اسْتِفْهامٍ :	< مَنْ حَضرَ ؟ > (مَنْ) اِسْمُ اسْتِفْهَام .	٢
اِسْمُ شَــرْطٍ :	< ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ > (مَا) اسْمُ شَرْطٍ .	٢
اَلْأَسْماءُ الْخَمْسَةُ :	< سافِرَ أَخُوكَ > (أَخُو) مِنَ الأَسْماءِ الْخَمْسَة	١٦
أَسْنَدَ / يُسْنِدُ : (في النَّحْوِ)	< حَضرَ خَالِدٌ > أسنَدْنا الْفِعْلَ (حَضَرَ) إلى الْفَاعِلِ (خَالد) .	١
اَلْإِسْنادُ (في النَّحْوِ) :	< مُحَمَّدٌ مُسافِرٌ > إسْنادُ الخَبَرِ (مُسافِر) إلَى الْمُبْتَدَأ (مُحمَّد) .	١
اَلْأَفْعالُ الْخَمْسَةُ :	< الأفعال الخمسة من الفعل (جَلَسَ) هي :	١٠
	(يجلسونَ) (تجلسونَ) (يجلسَانِ) (تَجلسانِ) (تَجلسِينَ) >	١٠
« ب »		
بَنى / يَبْنِي (في النَّحْوِ) :	< يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضارِعُ عَلَى السُّكُونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ مِثْل (يَكْتُبْنَ) >	١١
البِنَاءُ (في النَّحْوِ) :	أَنْ يَلْزَمَ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَالَةً واحِدةً مِثْلُ (هَؤُلاءِ) .	١٣
« ت »		
تَجَرَّدَ / يَتَجَرَّدُ :	< تَجَرَّدَ مِنْ أَدَاةِ النَّصبِ > لَم يُسْبَقْ بِأَدَاةِ نَصْبٍ	٩
تَعْلِيلٌ : (حَرْفُ تَعْلِيلٍ)	< اِسْتَعَدَّ مُحَمَّدٌ لِيُسافِرَ > اَللاَّمُ حَرْفُ تَعْلِيلٍ	٦

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المشْرُوحَة .

الْمُصطَلَح	شَــــرْحُهُ	رَقْمُ الدَّرس
بِالتَّفْصِيلِ :	< شَرَحَ الْمُدَرِّسُ الدَّرْسَ بِالتَّفْصِيلِ >	٤
« ث »		
ثُبُوتُ النُّونِ :	وُجودُ النُّون . < تُرْفَعُ الْأَفْعالُ الْخَمْسَةِ بِثُبُوتِ النُّونِ مِثْلُ يَكْتُبُون >	١٠
ثَقِيلٌ (عَلَى النُّطْقِ)	= نُطْقُهُ صَعْبٌ < لَا تَظْهَرُ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةٌ عَلَى النُّطْقِ >	١٨
« ج »		
اَلْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ :	< خَرَجْتُ مِنَ الْفَصْلِ > : (مِنَ الْفَصْلِ) : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ .	٢٢
جَرَّ/يَجُرُّ (فِي النَّحْوِ):	< يَجُرُّ حَرْفُ الْجَرِّ الاسْمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ > يَجْعَلُهُ مَجْرُوراً	٧
جَزَمَ/يَجْزِمُ (فِي النَّحْوِ)	< (لَمْ) حَرْفٌ يَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضارِعَ >	٧
جَزْمٌ (فِي النَّحْوِ) (مص):	< عَلامَةُ الْجَزْمِ السُّكُونُ > جَزَمَ/يَجْزِمُ (فع) .	٧
جَوابُ الشَّرْطِ :	< إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ > ، (تَنْجَحْ) جوابُ الشَّرْطِ	٨
« ح »		
حَرْفُ الْعِلَّةِ :	< اَلْوَاوُ حَرْفُ عِلَّةٍ >	٥
حَسَبَ مَوْقِعِهِ :	< يُعْرَبُ كُلُّ اسْمٍ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ >	٢
« ر »		
اَلرَّابِطُ (فِي النَّحْوِ):	(الَّذِي يَرْبِطُ الْخَبَرَ بِالْمُبْتَدَإِ. أو غير ذلك كالضمير) .	٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المشروحة .

الْمُصْطَلَح	شَــــرْحُهُ	رَقْمُ الدَّرس
« س »		
اَلسُّكُونُ (فِي النَّحْوِ):	< لَمْ يَكْتُبْ > (يَكْتُبْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وعَلاَمَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .	٢
« ش »		
شِبْهُ جُمْلَةٍ :	(اَلْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ شِبْهُ جُمْلَةٍ و الظَّرْفُ شِبْهُ جُمْلَة)	٢
« ص »		
صَحِيحٌ :	(لَيْسَ أَحَدُ حُرُوفِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ) . < (كَتَبَ) فِعْلٌ صَحِيحٌ >	٥
« ض »		
اَلضَّمُّ (فِي النَّحْوِ):	(الضَّمَّةُ تَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ)	١١
الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ :	((أنا) ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ)	٢
« غ »		
غَايَةٌ (حَرْفُ غَايَةٍ) :	≠ بِدايَة . ((حتَّى) حَرْفُ غَايَةٍ)	٦
« ف »		
اَلْفَتْحُ (فِي النَّحْوِ):	((حضَرَ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ)	٢
فِعْلُ الشَّرْط :	< مَنْ (يَجْتَهِدْ) يَنْجَحْ > (يَجْتَهِدْ) فِعلُ الشَّرْط .	٨
« ق »		
قَلَبَ (زَمَنَ الْفِعْلِ) / يَقْلِبُ	((لَمْ) حَرْفٌ يَقْلِبُ زَمَنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إلى الماضي)	٨

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

اَلْمُصطَلَح	شَــــرْحُه	رَقْمُ الدَّرس
« م »		
مُتحرِّكٌ (في النَّحْو) :	< كَتَب > كُلّ حَرْفٍ في هَذه الْكَلِمَة مُتَحرِّكٌ بِالْفَتْحَة .	٣
مَجْزُومٌ (في النَّحْو) :	< لَمْ يَكْتُبْ > (يَكْتُبْ) فِعْلٌ مُضارعٌ مَجْزُومٌ بلَمْ	٤
مَحَلٌّ (في النَّحْو) :	< أَنَا مُسافِرٌ > (أنا) مبتدأٌ ضميرٌ مبنيٌّ على السُّكُون في مَحَلِّ رَفْعٍ .	٨
مُسْنَدٌ إلَيْه (في النَّحْو) :	(الْمُبْتَدأُ مُسْنَدٌ إلَيْه)	١
مُشَدَّدٌ (في النَّحْو) :	= عَلَيْه شَدَّةٌ (ّ)	٨
مَصْـدَرِيٌّ :	((أَنْ) حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ)	٦
(حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ)		
مُضْمَرَةٌ (أنْ) :	(تَكُونُ (أنْ) مُضْمَرَةً بَعْدَ لامِ التَّعْلِيلِ مثل «أَدْرُسُ لِأَتَعَلَّمَ»)	٦
مُعْتَلٌّ :	((دعا) فِعْلٌ مُعْتَلُّ الآخرِ بالْأَلِف)	٥
مُعْرَبٌ :	(اَلْفِعْلُ الْمُعْرَبُ هُوَ الْفِعْلُ الَّذي يَتَغَيَّرُ شَكْلُ آخِرِه) .	٢
مَقْصُورٌ :	((مُصْطَفَى) اِسْمٌ مَقْصُورٌ)	١٧
مُقَدَّرَةٌ (في النَّحْو) :	(الضَّمَّةُ مُقَدَّرَةٌ عَلَى آخِرِ (مُصْطَفَى) .	٦
اَلْمُنَادَى :	(هو الاسم الذي دَخلَتْ عَلَيْه (يَا) أو إحْدَى أَخَوَاتِهَا) .	١
مَنْقُوصٌ :	((اَلْقَاضِي) اسْمٌ مَنْقُوصٌ)	١٧
مُنَوَّنٌ :	= عَلَيْه تَنْوِينٌ ((مُحَمَّدٌ) اِسْمٌ مُنَوَّنٌ)	١
« ن »		
نَائِبُ الْفَاعِلِ :	< يُكْتَبُ الدَّرْسُ > (الدَّرْسُ) نائبُ فَاعِلٍ	١٨
نَفَى / يَنْفِي :	((لَن) حَرْفٌ ينفِي الفِعْلَ الْمُضَارِعَ في الْمُسْتَقْبَلِ) .	١٤
نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة :	< واللّه لَيَكْتُبَنَّ >	١٢
نُونُ التَّوْكِيدُ الْخَفِيفَة :	< واللّه لَيَكْتُبَنْ >	١٢
نَوَّنَ / يُنَوِّنُ :	(لا يُنَوَّنُ الفِعْلُ) .	١
	< نَوَّنَ الاسْمَ > جعلَ عَلَيْه التَّنْوِينَ	

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الفهـــــرس



